

طلال أبوغزاله

عامل المعرفة العالمي

في خدمة المنظمات الدولية



ملاحظة: يرجى الرجوع إلى الدليل الآخر الخاص بخدمات طلال أبوغزاله في الأمم المتحدة

طلال أبوغزاله

عامل المعرفة العالمي

في خدمة المنظمات الدولية



المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
2024/4/2483

361.26

الضامن، آمال محمد علي

طلال أبوغزاله عامل المعرفة العالمي في خدمة المنظمات الدولية -

الطبعة الأولى

عمان: شركة طلال ابو غزاله للترجمة والتوزيع والنشر، 2024

(163) ص

ر.إ.: (2024/4/2483)

الواصفات: /المنظمات الدولية//الاقتصاديون//العلاقات الدولية//العمل

الاجتماعي//المجتمع الدولي/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا

المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ردمك (978-9957-559-94-6) ISBN

ردمك (978-9957-559-95-3) ISBN E-BOOK

الفهرس

٦	المقدمة
١٠	من هو طلال أبوغزاله
١٢	الفصل الأول - العلاقات الدولية
١٦	أولا: منظمة التجارة العالمية WTO
٢٠	ثانيا: البنك الدولي World bank
٢٢	ثالثا: المنظمة العالمية للمواصفات والمقاييس ISO
٢٦	رابعا: منظمة السياحة العالمية (UNWTO)
٣٠	خامسا: مشروع المنظمة الأوروبية المتوسطية الإفريقية (لافيريكال)
٣٢	سادسا: قمة اليوسفور
٣٥	سابعا: لجنة بريتون وودز العالمية
٣٧	ثامنا: مجموعة إييفيان
٤٠	تاسعا: مؤسسة توجهات أوروبا
٤١	عاشرا: مركز كيك للدراسات الاستراتيجية الدولية
٤٢	حادي عشر: مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية CSIS
٤٤	الفصل الثاني - المحاسبة
٤٦	أولا: المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين IASCA
٥٠	ثانيا: الاتحاد الدولي للمحاسبين
٥٣	ثالثا: مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS
٥٦	رابعا: لجنة معايير المحاسبة الدولية
	خامسا: مجموعة الخبراء العاملة الحكومية لمعايير المحاسبة
٥٧	والإبلاغ الدولية لدى الأمم المتحدة
٥٩	سادسا: لجنة ممارسات التدقيق الدولية
٦٠	سابعا: شركة وايلي للأبحاث العالمية Wiley-VCH

٦٢ الفصل الثالث- الملكية الفكرية

- ٦٥ أولاً: المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO
- ٦٦ • تعريف الملكية الفكرية
- ٦٧ • حقوق الملكية الفكرية على الإنترنت
- ٦٨ ثانياً: الجمعية الدولية للعلامات التجارية (INTA)
- ٦٩ • معجم أبوغزاله للملكية الفكرية
- ٦٩ • معجم طلال أبوغزاله لبراءات الاختراع
- ٧٠ ثالثاً: هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)
- ٧٣ رابعاً: جمعية أصحاب العلامات التجارية الأوروبية (MARQUES)
- ٧٤ خامساً: المجمع العربي للملكية الفكرية ASIP
- ٧٦ سادساً: جمعية خبراء التراخيص - الدول العربية LES-AC

٨٠ الفصل الرابع - تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي

- ٨٣ أولاً: غرفة التجارة الدولية
- ٨٦ ثانياً: مركز طلال أبوغزاله كامبريدج في مهارات تقنية المعلومات
- ٨٨ ثالثاً: شركة طلال أبوغزاله للتقنية
- ٩٢ رابعاً: المجمع العربي الدولي لتكنولوجيا الإدارة AIMICT

٩٦ الفصل الخامس - التعليم

- ٩٩ أولاً: المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم AROQA
- ١٠٢ ثانياً: جامعة الدول العربية - العقد العربي لمحو الأمية
- ١٠٤ ثالثاً: مشروع الطلاقة في اللغة العربية

الفصل السادس - العلاقات العربية الصينية ١٠٦

- أولاً: معهد كونفوشيوس ١١٠
- ثانياً: جامعة شنجان الحكومية الصينية ١١٣
- ثالثاً: خدمات للسفارة الصينية في عمان ١١٤
- رابعاً: خدمات الملكية الفكرية في الصين ١١٥
- خامساً: مبادرة الحزام والطريق ١١٦

الفصل السابع - المجتمع المدني ١٢٠

- أولاً: اتحاد التحضر المستدام CSU ١٢٣
- ثانياً: المجلس الاستشاري لمؤشر تنافسية المواهب العالمي GTCI ١٢٦
- ثالثاً: المجلس ذو المستوى العالي لبرنامج الأمم المتحدة لصندوق الاستثمار في المجتمع (UNSIIF-HLAB) ١٢٩
- رابعاً: لجنة الأمم المتحدة للتبشير بأهداف التنمية المستدامة UNCSD ١٣١

مقالات عن بعض المبادرات ١٣٢

- في حضرة المعلّم - علي الطراونة ١٣٣
- جامعة طلال أبوغزاله العالمية الرقمية - ياسمين اللفداوي ١٣٤
- موسوعة طلال أبوغزاله للمعرفة الرقمية العربية "تاجيبديا" - أحمد المعاينة ١٣٥
- منصة طلال أبوغزاله للتدريب الرقمي - زيد المجالي ١٣٦
- في العلم والعمل والسياسة والاقتصاد والاجتماع - محمد الجيوسي ١٣٧
- منصة طلال أبوغزاله للإعلام المعرفي رؤية حكيمة لطلال أبوغزاله في نشر المعرفة
إحسان التميمي ١٤٣

السيرة الذاتية ... الدكتور طلال أبوغزاله ١٤٥

المراجع ١٦١

المقدمة

يستعرض هذا الكتاب مساهمات الدكتور طلال أبوغزاله في خدمة العالم، خلال توليه بعض المناصب الدولية القيادية في عدد من منظمات الأعمال العالمية، وبعض منظمات الأمم المتحدة (التي لم يتطرق لها كتاب الرائد العالمي في مجال الأعمال لخدمة الإنسانية، من خلال الأمم المتحدة للسيد ساربولاند خان)، كما يستعرض الكتاب كيف استطاع التأثير بشكل رئيس وفعال على الكثير من التطورات والأحداث في العالم.

أعددت هذا الكتاب بعد المسؤوليات والأعمال والمهام التي توليتها في قطاع الإعلام على مدار عقد تقريبا في مجموعة طلال أبوغزاله العالمية، ما أتاح لي فرصة الاطلاع المباشر على الكثير من جهود ونشاطات الدكتور أبوغزاله، كما أُتيحت لي فرص التواصل مع العديد من المؤسسات العالمية، وجميع مكاتب المجموعة حول العالم، ليتوسع إدراكي لحجم المسؤوليات الكبيرة التي قادها ويقودها، ليس لمجموعته العالمية فحسب، بل للجهود الجبارة "الإنسانية" التي بذلها على مدار ما يزيد على نصف قرن، من أجل التغيير نحو عالم أفضل في ظل التقدم العالمي السريع.

الاهتمامات كثيرة، والجهود لا يمكن حصرها، فهناك كتب عدّة منشورة تتحدث عن سيرة الدكتور أبوغزاله الشخصية والمهنية، ولا يمكن حصر تلك الجهود في كتاب واحد. فكان الدكتور أبوغزاله يبذل جهودا من خلال المناصب الدولية التي يتولاها أو بمبادرات شخصية، مكنته من تقديم خبراته وتطلعاته والمساهمة في صياغة الرؤى المستقبلية للعديد من المؤسسات، وإيجاد حلول لتحسين التكامل وتعزيز العلاقات بين الدول كما ساهم في وضع أسس جديدة لعالم خالٍ من الصراعات، وسعى إلى السلام والازدهار الاقتصادي والاستقرار العالمي.

كما كان للدكتور أبوغزاله دور كبير في تعزيز دور الشباب في المجتمع، وتعظيم الفوائد المتحققة من محاور جديدة لتعزيز الاقتصاد عموماً، مع الإدراك في ذات الوقت لحجم التحديات التي تواجه الدول، متعاوناً مع الجميع لمواجهة

هذه التحديات من خلال حوار هادف وبناء، وإطلاق وتبني المبادرات الخلاقة بالتعاون مع الحكومات والشركات وممثلي المجتمع المدني، والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.

وفي هذا الكتاب تم التركيز على بعض هذه الجهود والإنجازات التي قدمها لخدمة المجتمع الدولي في قطاعات المحاسبة والملكية الفكرية، والذكاء الاصطناعي وتقنية المعلومات والاتصالات، وكذلك العلاقات الدولية ومنها العلاقات العربية الصينية، مع الحديث عن جزء من نشاطاته الدولية التي قدمها لقطاع التعليم ولخدمة المجتمع. فالدكتور أبوغزاله كان عمله الأساسي في مجال المحاسبة، بنى نفسه بنفسه إلى أن أصبح مساهما رئيسيا في صياغة المعايير العالمية الخاصة بهذه المهنة ونشرها، ليلقب لاحقا بـ "عزّاب المحاسبة". أما اهتمامه بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد بدأ منذ ستينيات القرن الماضي، وما زال مستمرا حتى يومنا هذا. وفي مسار آخر تنبه في سبعينيات القرن الماضي إلى أهمية الملكية الفكرية، رغم أنها كانت في مراحل تطورها الأولى في المنطقة العربية. أما عن دوره في تنمية العلاقات الدولية ولا سيما العربية الصينية، فهو دور كبير إلى جانب دوره تجاه قطاع التعليم وسعيه إلى تحقيق هدف "التعليم الجيد للجميع"، إضافة إلى الدور الذي لا ينتهي تجاه المجتمع المدني والمسؤولية المجتمعية، التي يتولاها على أكمل وجه أمام المجتمع الدولي والإقليمي والعربي، ورؤيته في أن كل مؤسسة أعمال تدين بالفضل للمجتمع بالنجاحات التي تحقّقها.

أقدم هذا الكتاب وكلّي أمل في أن يكون منصفا لجزء بسيط مما قدمه الدكتور طلال أبوغزاله للعالم.

آمال الضامن



International Financial Reporting Standards (IFRS)



World Trade Organization (WTO)



International Chamber of Commerce (ICC)



International Trademark Association (INTA)



Consortium for Sustainable Urbanization (CSU)



World Tourism Organization (UNWTO)



Confucius Institute



League of Arab States (LAS)



World Intellectual Property Organization (WIPO)



International Federation of Accountants (IFAC)



The United Nations Global Alliance for ICT and Development (UNGAID)



Internet Corporation for Assigned Names and Numbers (ICANN)



United Nations Global Compact (UNGC)



International Organization for Standardization (ISO)



Evian Group



LA VERTICALE

من هو طلال أبوغزاله

وُلد الدكتور طلال أبوغزاله في مدينة يافا بفلسطين في ٢٢ نيسان / إبريل عام ١٩٣٨. ولم يكمل عامه العاشر حتى أُجبر هو وعائلته على مغادرة وطنهم كلاجئين إلى لبنان المجاورة، بسبب الغزو الصهيوني لفلسطين. وفي العام ١٩٦٠، حصل على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية في بيروت، وفي العام ١٩٧٢، أسس شركة محاسبية في الكويت، بدأها من صندوق سيارته، لتنمو هذه الشركة وتصبح مجموعة طلال أبوغزاله العالمية (TAG.Global)، التي تقدّم مجموعة كبيرة من الخدمات المهنية والتعليمية والمنتجات التقنية عالية المستوى من خلال أكثر من ١٠٠ مكتب حول العالم.

وانطلاقاً من إيمان الدكتور أبوغزاله بأن التعليم حق من حقوق الإنسان، أسس العديد من المؤسسات التعليمية ومراكز المعرفة، كما أسس كلية طلال أبوغزاله الجامعية للابتكار التي ترعى المبدعين من الشباب، وأكاديمية طلال أبوغزاله العالمية الرقمية، التي توفر البرامج التعليمية المعتمدة (رقمياً ووجاهياً).

- إنجازات الدكتور أبوغزاله المتنوعة وتميزه أتاحت له لقاء العديد من قادة العالم، من الملوك والأمراء ورؤساء الدول والوزراء والسفراء، وكذلك قادة النظام التجاري العالمي. وشارك في عدد كبير من مجالس إدارة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية على مر السنين، كرئيس أو عضو مثل منصب رئيس تحالف الأمم المتحدة العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية (UNGAID)، ونائب رئيس مجلس أمناء المبادرة العالمية للأمم المتحدة للمسؤولية الاجتماعية للشركات (UN Global Compact)، وترأس مؤسسات مهنية عالمية، ومبادرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما تم تنصيبه عضواً في مجلس الأعيان الأردني لدورتين، بالإضافة إلى مجموعة من مؤسسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. فسمحت له تلك الأدوار بالمساهمة في صياغة السياسات العالمية وتحقيق التنمية المستدامة، والتغيير الحقيقي في العديد من المجالات.
- وتقديراً لإنجازاته البارزة، منحت منظمات عالمية مرموقة عدة حول العالم الدكتور أبوغزاله العديد من الجوائز والأوسمة؛ لمساهماته الهامة في مجالات الأعمال والتعليم والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والمسؤولية المجتمعية وغيرها من المجالات، وأبرز الأوسمة التي تم منحها للدكتور



أبوغزاله ما يلي:

- وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الأولى من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، قصر رغدان، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٦)
- وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الثالثة من جلالة الملك الحسين بن طلال، قصر رغدان، المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٦٧)
- وسام (فارس بناء الوعي العربي) تقديرًا لدوره الاقتصادي والمجتمعي واسهاماته المتراكمة في دعم قضايا الشباب، مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، القاهرة، جمهورية مصر العربية (٢٠٢٢)
- وسام السياحة العربية من الدرجة الأولى، المنظمة العربية للسياحة، جدة، المملكة العربية السعودية (٢٠٢١)
- وسام شرف «نجمة إيطاليا» برتبة قائد Commendatore dell' Ordine della Stella d'Italia مقدم من فخامة السيد سرجيو ماتاريليا، رئيس الجمهورية الإيطالية، (٢٠١٩)
- وسام الاستحقاق المدني برتبة قائد، مقدم من جلالة الملك فيليب السادس، ملك إسبانيا، إسبانيا (٢٠١٨)
- وسام تعزيز العلاقات الصينية العربية من فخامة الرئيس الصيني شي جين بينغ، جمهورية الصين الشعبية (٢٠١٦)
- وسام الإبداع التقني والتحول الرقمي، مقدم من مجتمع المنظمات الإنسانية الإقليمية المانحة، مؤتمر الإبداع التقني الخيري، مملكة البحرين (٢٠١٦)
- وسام الأمير سلمان لشباب الأعمال، مقدم من جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية (٢٠١٢)
- وسام رئاسة الجمهورية اللبنانية، مقدم من العماد إميل لحود، رئيس لبنان، الجمهورية اللبنانية (٢٠٠١)
- وسام جوقة الشرف الفرنسي برتبة فارس، فرنسا (١٩٨٥)
- وسام الجمهورية التونسية، مقدم من فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة، رئيس الجمهورية التونسية، تونس (١٩٨٥)

الفصل الأول العلاقات الدولية

على مدار أكثر من خمسين عاما، استطاع الدكتور طلال أبوغزاله أن يتوسع في مجموعته "طلال أبوغزاله العالمية" في أكثر من ١٠٠ مكتب حول العالم، ليقدم الخدمات ويبذل الجهود لخدمة مختلف القطاعات، الأمر ما ساهم في إطلاعه بشكل أوسع على السياسات العالمية وسياسات الدول والتحديات التي تواجهها.

وقدم الخدمات للعديد من الحكومات في تلك الدول والمؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية وساهم بوضع خططها وبرامجها، كما قدم لها الآراء والمقترحات والتوصيات التي تخدم أهدافها ورؤاها، ما عزز من علاقاته العملية والمهنية بتلك الجهات سواء كانت حكومات أو مؤسسات مجتمع مدني، أو قطاع خاص أو أوساط أكاديمية.

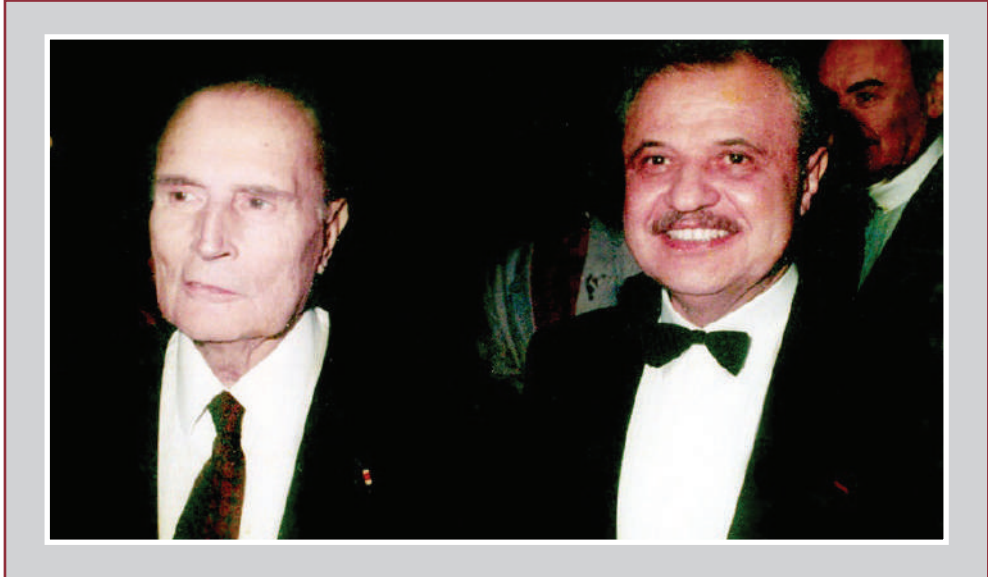
توطيد تلك العلاقات والاستفادة من جهوده "الاستثنائية" سلط عليه الضوء أمام الجهات الدولية فتم توكيله بالعديد من المسؤوليات والمهام- التي أثبتت التجارب المتعددة أنه على قدرها- للاستفادة من خبراته ورؤيته في التنمية والتطوير في قطاعات عدة، مثل التعليم، والاقتصاد، والصحة، والبيئة، والشباب، بالإضافة إلى علاقات الدول بعضها ببعض.



وتبنى الدكتور أبوغزاله العديد من القضايا أثناء تولي مناصبه الدولية أو بالجهود الشخصية، التي كانت سبباً أيضاً في انتخابه لقيادة عدد من المؤسسات، وتقديم خبراته والمساهمة في صياغة الرؤى المستقبلية لتلك المؤسسات، وإيجاد حلول لتحسين التكامل وتعزيز العلاقات بين الدول فكانت (إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط وأوروبا) تحظى باهتمام خاص. كما ساهم في وضع أسس جديدة لعالم جديد خالٍ من الصراعات والحروب، لتحقيق السلام والازدهار الاقتصادي والاستقرار العالمي.

ولم يتوان عن بذل الجهود في تنظيم المؤتمرات والندوات والاجتماعات للوصول إلى أكبر عدد من سكان العالم للتوعية، وتقديم المشورة والدعم في مختلف القضايا، ولا سيما التغيير في قطاع التعليم الذي يحدد مستقبل الأجيال، والتعامل مع مشاكله وتحدياته في ظل التقدم العالمي السريع.

وكان للدكتور أبوغزاله دور كبير في إدراك الشباب لأهمية المشاركة في المجتمع العالمي، وكيفية تعظيم الفوائد المتحققة من محاور جديدة لتكوين الثروة عموماً، مع الإدراك في ذات الوقت حجم التحديات التي تواجه الدول العربية، متعاوناً مع الجميع للتصدي للعقبات وتجاوزها بالحوار الهادف والبناء وإطلاق وتبني المبادرات الخلاقة.





وفي هذا الفصل سيتم التركيز على عدد من تلك المؤسسات والمناصب التي تولّاها، والتي كان أثرها بارزا على مستوى العالم، مثل منظمة التجارة العالمية التي اختارته في عام ٢٠١٢ ضمن فريق من شخصيات عالمية من شتى القطاعات والقارات، لدراسة تحديات التجارة العالمية ورسم مستقبل التجارة العالمي، والبنك الدولي الذي لجأ إلى الدكتور أبوغزالي للإسهام في إعداد التقرير السنوي (ممارسة أنشطة الأعمال – Doing Business) سنويا منذ العام ٢٠٠٦، والمنظمة العالمية للمواصفات والمقاييس التي اختارته ليكون العضو العربي غير الحكومي الوحيد في لجنة الأيزو الفنية تحت رقم ١٧٦، والمسؤولة عن صياغة سلسلة مواصفات الأيزو ٩٠٠٠ منذ العام ١٩٩٤ حتى الآن، ودوره في منظمة السياحة العالمية، ولا سيما جهوده في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، في فترة انتخابه سفيرا خاصًا للسياحة. وسيتم الحديث أيضا عن دوره في مشروع المنظمة الأوروبية المتوسطية الإفريقية (لافيرتيكال) وقمة البسفور ولجنة بريتون وودز العالمية ومجموعة إيفيان، ومؤسسة توجهات أوروبا ومركز كيك للدراسات الاستراتيجية الدولية، ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية.

أولاً: منظمة التجارة العالمية World Trade Organization (WTO)



منظمة التجارة العالمية هي أكبر منظمة اقتصادية دولية تُعنى بالشؤون الاقتصادية، تأسست عام ١٩٩٥ مقرها في مدينة جنيف السويسرية، مهمتها تنظيم وتسهيل التجارة الدولية وتقليل الحواجز التجارية بين الدول، وتعد مرجعا للحكومات لوضع القواعد التي تحكم التجارة الدولية ومراجعتها وتنفيذها، وتضم ١٦٤ دولة عضواً وتمثل ما يزيد على ٩٨٪ من التجارة العالمية والنتاج المحلي التجاري العالمي.

ومن مهامها المساهمة في تعامل الدول فيما بينها في مجال السلع والخدمات والملكية الفكرية، من خلال توفير إطار للتفاوض بشأن الاتفاقيات التجارية التي تهدف عادة إلى خفض أو إلغاء الرسوم الجمركية وحصص التوريد والحواجز التجارية الأخرى، وتدير أيضاً حل الخلافات المستقلة لفرض الالتزام بالاتفاقيات التجارية، وحل الخلافات المتعلقة بالتجارة، حيث أنها تحظر التمييز بين الشركاء التجاريين.

وشهدت المنظمة جموداً في نشاطاتها منذ عام ٢٠٠١، وحاولت من خلال عدة جهود إلى استعادة النشاط، إلا أنها لم تتمكن من ذلك، مما دعاها عام ٢٠١٢ إلى تشكيل فريق من شخصيات عالمية من شتى القطاعات والقارات، لدراسة التحديات الماثلة أمام انفتاح التجارة العالمية في القرن الحادي والعشرين وتحليل تلك التحديات، وبالتالي رسم مستقبل التجارة العالمي، نظراً لحاجة العالم المتزايدة حينها إلى من يوجهه للخروج من الأزمات الاقتصادية والمالية.

وتم اختيار الدكتور أبوغزاله ليكون عضواً في هذا الفريق نظراً لمكانته الاقتصادية، ودوره في قيادة فرق رسم السياسات العالمية للعديد من القطاعات وخاصة "تكنولوجيا المعلومات في الأمم المتحدة"، ليكون العضو العربي الوحيد في الفريق، الذي ضم

بالإضافة إلى الدكتور أبوغزاله ١١ شخصية تجارية عالمية من الخبراء في مجال التجارة العالمية، يمثلون عدة قطاعات معنية بتنمية التجارة العالمية، وكانت تلك هي المرة الأولى التي يتقرر فيها تشكيل فريق خبراء غير حكومي من قبل منظمة التجارة العالمية لمعالجة الخلل ووضع الحلول للنهوض بنظام التجارة العالمي.

في العام ٢٠١٣ قدم الفريق تقريره حول "التحديات التي تقف عائقاً في وجه فتح المبادلات التجارية العالمية في القرن الحادي والعشرين"، لكن التشكيك المتباينة للفريق، جعلت التقرير يقتصر على تشخيص نقاط القوة، وتحليل بعض المبادئ التي تتحكم في العلاقات التجارية، كما اكتفى بإعادة طرح بعض المشاكل التي تم تناولها سابقاً دون ذكر توصيات لكيفية مواجهة التحديات.

الدكتور أبوغزاله عندما وجد غياب الإجماع بين أعضاء الفريق، وعدم التطرق إلى لذكر نقاط الضعف، انفرد بتقرير جانبي كان أكثر جرأة في تحديد نقاط الخلل في النظام التجاري العالمي، قدمه بعنوان "على مفترق طرق - حتمية استحداث برنامج إصلاح لمنظمة التجارة العالمية".

وقال الدكتور أبوغزاله خلال لقاء صحفي مع swissinfo.ch: "رغم مشاركتي في تقرير الفريق ككل، قدمت تقريراً باسمي الخاص يعبر عن رأيي، ويتعلق بإصلاح منظمة التجارة العالمية نفسها، لأنني أقول بأنه لا فائدة من إصلاح الأمور، إذا لم يتم إصلاح النظام الذي تعمل به هذه المنظمة".

وتحدث الدكتور أبوغزاله في التقرير بشكل مفصل عن حتمية استحداث برنامج إصلاح لمنظمة التجارة العالمية، وضرورة إجراء إصلاحات عاجلة ضمن المنظمة، وتناول كذلك الإصلاحات الشاملة التي تم إجراؤها على المنظمة منذ تأسيسها، كما قدم ٢٢ توصية تعزز وتعيد الحياة للمنظمة، وتركز على أمور جوهرية تساعدها على القيام بواجباتها ومهامها بصورة أكثر فعالية وكفاءة.

ووفق التقرير فإن دور منظمة التجارة العالمية الاقتصادي هو أكثر أهمية من دورها السياسي، وأن هذا هو السبيل الوحيد الذي يتيح لقوى التجارة الوصول إلى الأفراد والعاملين والشركات والحكومات والتأثير في حياتهم في جميع أنحاء العالم بهدف خدمة الجميع ومنفعتهم. وتضمنت مقترحاته تعزيز مبدأ التصويت لمعالجة المشكلات التي يفرضها مبدأ

الإجماع، واستحداث منهج قائم على "اتفاقية مستدامة متعددة الأطراف" لاستكمال محاولات المواءمة بين مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومركز التجارة الدولي، وانسجامها مع عمليات منظمة التجارة العالمية، وتوسيع نطاق مراجعة السياسات التجارية وتأسيس ملتقى منتظم غير رسمي لزعماء المنظمة، وتأسيس لجنة تنفيذية للهيئة العمومية والتفاوض حول اتفاقية اقتصاد الإنترنت.



وأوصى الدكتور أبوغزاله باتخاذ عدة إجراءات من شأنها أن تعزز من تعاون منظمة التجارة العالمية مع القطاع الخاص، والتركيز بصورة أكبر على التواصل العام من خلال الأمانة العامة للمنظمة لجعل التعاون أكثر انفتاحاً مع المواطنين والمنظمات غير الحكومية في العالم، وأن تقوم المنظمة بدور أكثر أهمية؛ نظراً للتكامل العالمي الهائل والتغيرات الاقتصادية الجذرية التي لا تزال تحدد شكل المجتمع الدولي، إذ إن المنظمة متأخرة عن اللحاق بركب التطورات المتسارعة في العالم، وعليها أن تكيف هيكل حوكمتها بما يتناسب مع الاحتياجات والمتطلبات المستجدة.

ووجه التقرير انتقادات إلى طريقة اتخاذ القرارات في منظمة التجارة العالمية، بأنها تكون وفقاً لاعتبارات سياسية لا علاقة لها بالميدان التجاري. كما انتقد آلية قبول ورفض الدول لانضمامها لعضوية المنظمة لا سيما العربية منها، داعياً لأن يكون هناك نظام انضمام ينطبق على الجميع.

التقرير لاقى اهتماما واسعا وترحيبا كبيرا من جميع ممثلي الحكومات العالمية، منهم السيد إدوارد فاست وزير التجارة الدولية ووزير بوابة آسيا والباسفيك في كندا، الذي قال في رسالة رسمية وجهها للدكتور أبوغزاله "إن تقريركم مساهمة مفيدة لتعزيز وتجديد منظمة التجارة العالمية، وهو جدير بالاهتمام، وجاء في الوقت المناسب تماما. فتوصيات التقرير تتميز بالبصيرة، ومن الواضح أنها ثمرة تفكير عميق واستشارات واسعة، وإنني على ثقة بأنكم تدركون أن بعض التوصيات الواردة في التقرير تلامس المبادئ الأساسية للمنظمة. وبالرغم من ذلك فقد حان الوقت بالنسبة للأعضاء للتفكير بما ورد فيه من أفكار، مثل أفكاركم؛ لضمان بقاء منظمة التجارة العالمية في طبيعة الحوكمة التجارية. لقد قمت بتقديم توصياتكم إلى الموظفين المعنيين في وزارتي للمزيد من الدراسة والتحليل. إن كندا تعد من الدول ذات الحجم المتوسط في الاعتماد على التجارة، وإن منظمة التجارة العالمية تعد دعامة مركزية للسياسة التجارية الكندية. ومن الضروري من وجهة نظرنا المحافظة على حيوية هذه المؤسسة، ودعم نظام التجارة متعدد الأطراف المبني على القوانين القوية الفعالة".

وفي نطاق آخر، ساهم الدكتور أبوغزاله مع المنظمة بصياغة مفهوم (سلاسل التوريد) وأثرها على تكلفة الإنتاج، وآليات الإنتاج بشراكات بين الدول، حيث تقدم كل دولة جزءا من المكونات بما يحقق جودة الإنتاج متكاملًا وبتكلفة كلية مقبولة، لكن شكلت العقوبات التجارية لاحقا عائقا أمام هذه السلاسل، والعقوبات التي يمكن أن يفرضها أحد الشركاء في هذه السلسلة تحدث شللا في المنتج بكامله. وهنا بدأ الدكتور أبوغزاله بالدعوة إلى البحث عن المصلحة الوطنية وإعادة النظر في برنامج سلاسل التوريد لجعله أكثر مواءمة لتحقيق الأمن القومي للمجتمع، لا سيما في مجال الإمداد الغذائي والتعليم الطبي والتكنولوجي، وهنا اقترح الدكتور أبوغزاله إعادة هيكلة البرنامج الذي يتم إطلاقه لمعالجة الاختيار بين إدارة سلسلة التوريد العالمية، والتي تعطلت بسبب العقوبات، من جهة وواقع الاحتياجات الوطنية من جهة ثانية، حيث كان من المعارضين للاستمرار بالعمل بسلاسل التوريد، التي سرعان ما تتعرض للانهايار في أول أزمة اقتصادية أو سياسية، وهو ما نراه في التجارة العالمية كاملة، وكان ذلك جليا للجميع في الحرب الأوروبية الأمريكية الروسية الحالية.

ومن منطلق الواجب والمسؤولية، دعا الدكتور أبوغزاله إلى نسيان مبادئ السوق التي توصي باستيراد ما سعره وتكلفته أقل بدلا من إنتاجه محليا؛ لأن هذا المعيار أصبح من الماضي، وأن المعيار الاجدى والافضل لكل دولة هو معيار الاكتفاء الذاتي، ليس فقط لمواجهة عقوبات الحصار، بل أيضا لتجنب عقوبات انقطاع سلاسل التوريد.

ثانياً: البنك الدولي The World Bank



استطاع الدكتور أبوغزاله أن يكسب ثقة العديد من الجهات قبل أن تتعامل معه، لحرصه المستمر على تقديم الأفضل من خلال مختلف شركاته ومكاتبه المنتشرة حول العالم، بالإضافة إلى مناصبه العالمية ومهامه التي تم توكيله بها من خلال هذه المنظمات العالمية، وهو ما دعا البنك الدولي ليكون واحداً من هذه المنظمات التي لجأت لدعم ومساندة الدكتور أبوغزاله في إعداد التقرير السنوي "ممارسة أنشطة الأعمال - Doing Business) سنوياً منذ العام ٢٠٠٦، من خلال شركة طلال أبوغزاله القانونية.

والبنك الدولي هو أحد الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة التي تُعنى بالتنمية، وقد بدأ نشاطه بالمساعدة في إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث يعد الإعمار في أعقاب النزاعات موضع تركيز عام لنشاط البنك، نظراً لما يلحقها من كوارث طبيعية وطوارئ إنسانية، واحتياجات لإعادة التأهيل اللاحقة والتي تؤثر بشكل مباشر على اقتصادات تلك

الدول. وزاد البنك من تركيزه على تخفيف حدة الفقر كهدف موسع لجميع أعماله. كما ركز جهوده على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي تمت الموافقة عليها من جانب أعضاء الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠، والتي استهدفت تحقيق الخفض المستدام لحدة الفقر.

ويستند تقرير البنك الدولي إلى التقارير المقدمة من شركة طلال أبوغزاله القانونية حول عدة دول، من خلال مكاتب المجموعة لتنفيذ دراسات استطلاعية مسحية، حيث تم اختيار "أبوغزاله القانونية" لتقديم هذه المساهمة مع البنك الدولي بفضل خدماتها المتميزة وشبكة مكاتبها التي تغطي كل بلدان العالم العربي والمنطقة، فعلى سبيل المثال نفذت "طلال أبوغزاله القانونية" للتقرير الخاص بعام ٢٠١٠ دراسات استطلاعية مسحية في مختلف الدول العربية والشرق أوسطية، وزودت البنك الدولي بنتائجها التي تم اعتمادها في التقرير، حيث برز في التقرير أن طلال أبوغزاله القانونية هي المساهم العربي الوحيد إقليمياً في إعداد التقرير السنوي. وجاءت هذه الإشادة في الموقع الإلكتروني الخاص بالتقرير www.doingbusiness.org.

وكان البنك الدولي قد بدأ بإصدار هذه التقارير في عام ٢٠٠٣ كأداة لمراقبة مؤشرات الأداء التنظيمي الحكومي وبيئة ممارسة أنشطة الأعمال في بلدان العالم، بهدف توفير أسس موضوعية لفهم وتحسين البيئات التشريعية، لكي تصبح أكثر ملاءمة لممارسة أنشطة الأعمال التجارية مستندا إلى بيانات تقدمها الحكومات وأكاديميون وممارسون وجهات مختصة أخرى.

وفي العام ٢٠٠٦ وقع الاختيار على "أبوغزاله القانونية" لتكون مساهما إقليميا في إعداد التقرير، ليتم لاحقا في عام ٢٠١٩ اختيار الشركة لتكون مساهما عالميا في إصدار التقرير، لتقدم تقارير عن تركيا والكويت ولبنان ومصر والسعودية وسوريا والبحرين والأردن وقطر وعمان، وإندونيسيا، والباكستان، والكاميرون، ونيجيريا، والصفة الغربية وغزة، واليابان، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، والولايات المتحدة الأمريكية. وتعد "أبوغزاله القانونية" إحدى شركات "مجموعة طلال أبوغزاله العالمية"، التي تقدم خدمات استشارات قانونية مختصة بمختلف النواحي المتعلقة بالشركات وممارسة الأنشطة التجارية، هذا بالإضافة إلى دورها الريادي في مجال الملكية الفكرية؛ كونها من أكبر مكاتب المحاماة المتخصصة في دول الشرق الأوسط إضافة إلى مكاتب تمثيل في معظم دول العالم.

ثالثاً: المنظمة العالمية للمواصفات والمقاييس International Organization for Standardization (ISO)



نظراً لاهتمام الدكتور أبوغزاله ومتابعته لإصدارات (الأيزو) وكل ما هو جديد بشأن المعايير وتقديمه في هذا المجال، فقد تم اختياره ليكون العضو العربي غير الحكومي الوحيد في لجنة الأيزو الفنية تحت رقم ١٧٦، والمسؤولة عن صياغة سلسلة مواصفات الأيزو ٩٠٠٠ منذ العام ١٩٩٤ وحتى الآن، حيث يشارك الدكتور أبوغزاله من خلال مؤسسته (شركة أبوغزاله للاستشارات) والمجمع العربي الدولي لتكنولوجيا الإدارة AIMICT.

وتعتبر لجنة الأيزو الفنية رقم ١٧٦ الأهم بين اللجان الفنية الـ ٣٠٠ التابعة لـ (الأيزو) كونها المسؤولة عن صياغة سلسلة مواصفات الأيزو ٩٠٠٠ وهي المواصفة الأهم في العالم والتي يلتزم بتطبيقها أكثر من مليون وثلاثمائة ألف مؤسسة في العالم.

وشارك الدكتور أبوغزاله وممثلوه في كل من (أبوغزاله للاستشارات) والمجمع في إعداد تعديلات سلسلة الأيزو ٩٠٠١ للأعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٨ و ٢٠١٥، كما تم عقد مئات الدورات والمحاضرات التعريفية حول هذه التعديلات للمهتمين في هذا المجال، في أكثر من ٢٠ مدينة عربية على مدار الـ ٢٠ عاماً الماضية، حيث تميزوا بالقدرة والجدارة والكفاءة على تأهيل المؤسسات والمنظمات العربية للحصول على شهادات الأيزو.

وانطلاقاً من حرص الدكتور أبوغزاله على تقديم أفضل الخدمات المهنية، وتبني أفضل الأنظمة والممارسات، فقد تقدم لحصول مجموعة طلال أبوغزاله وشركاه الدولية

(TAGI) على شهادة المطابقة لمواصفة الأيزو ٩٠٠١، حيث تقدم لأول مرة لفحص المطابقة لهذه المواصفة في العام ٢٠٠٤ ونجح في حصولها على الشهادة، ليستمر هذا الاستحقاق حتى الآن، حيث تعتبر "أبوغزاله وشركاه" واحدة من بين ٤٠٠ شركة ومنظمة ومؤسسة من القطاعين العام والخاص في الوطن العربي، التي استطاعت بدعم وتعاون من "أبوغزاله للاستشارات" أن تتأهل للحصول على الشهادة. ووفقاً للقوانين المتبعة لمنح الشهادة، فعلى الشركات المتقدمة الخضوع لفحص تفصيلي كل ثلاثة أعوام، للتأكد من استمرار الالتزام بالمواصفات.

ويحرص الدكتور أبوغزاله على المشاركة في نشاطات لجنة الأيزو والاجتماعات السنوية دون انقطاع، وذلك رغبة منه في نقل آخر المستجدات في عالم مواصفات أنظمة إدارة الجودة إلى المهتمين بهذا المجال في العالم العربي؛ وبالتزامن مع نظرائهم في جميع أنحاء العالم، بحيث يستطيعون التعرف على التغييرات والتحديثات التي تطرأ على المواصفات قبل إصدارها.

وعمل الدكتور أبوغزاله على ترجمة أكثر من ١٥ مواصفة دولية بالتعاون مع هيئات المواصفات العربية لإصدار هذه المواصفات باللغة العربية وإصدارها كمواصفات معتمدة من الأيزو بجانب اللغات الرئيسية (الإنجليزية، والفرنسية، والروسية)، وتنفرد "أبوغزاله للاستشارات" في كونها أكبر منظمة استشارية عربية من ناحية عدد الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة، التي أهلتها للحصول على مختلف أنواع شهادات الأيزو، حيث قامت بتأهيل أكثر من ٥٠٠ مؤسسة عربية وعالمية للحصول على هذه الشهادات.

وتعتبر المنظمة العالمية للمواصفات والمقاييس (ISO) أكبر مُطوّر وناشر للمعايير الدولية، فهي عبارة عن شبكة من معاهد المعايير الوطنية لـ ١٦٤ دولة يُمثل كل منها عضواً واحداً، تأسست عام ١٩٤٦ كمنظمة غير حكومية تُشكل جسراً بين القطاعين العام والخاص، وتتولى أمانتها المركزية تنسيق العمليات من مقرها في جنيف في سويسرا. وأصدرت أولى مواصفاتها عام ١٩٥١، وكانت مواصفة خاصة بدرجات الحرارة المعيارية لقياس الأبعاد في التصنيع.

كما أصدرت (الأيزو) أول مواصفة تختص بأنظمة الإدارة عام ١٩٨٧ لتكون سابقة، حيث أن جميع المواصفات التي أصدرت قبل ذلك العام كانت إما مواصفات لمنتجات،

أو مواصفات لقياس المؤشرات الصناعية والبيئية. وشكلت هذه المواصفات سلسلة الأيزو ٩٠٠٠ التي كانت تعنى بتوكيد الجودة (تم تغييرها لاحقاً لإدارة الجودة)، لتقوم بعدها بإصدار مواصفات إدارية أخرى، مثل مواصفات إدارة البيئة، وتقنية المعلومات والسلامة والمخاطر وغيرها من مستلزمات الإدارة. وحسب المسح الذي أجرته الأيزو، فإن عدد المنظمات التي تبنت إحدى مواصفات أنظمة الإدارة ولدى (الأيزو) العديد من مواصفات الإدارة التي تستطيع المنظمات الراغبة في تحسين عملياتها استخدامها كمرجع لعملية التطوير، والتحقق من اكتمال أنظمتها، والالتزام بتنفيذها عبر الحصول على شهادات المطابقة من إحدى الجهات المانحة المعتمدة.

ولدى مستشاري الأيزو في "أبوغزاله للاستشارات" القدرة والكفاءة المهنية لمساعدة المؤسسات بمختلف أحجامها، وتنوع أعمالها، للحصول على شهادات المطابقة لأغلب مواصفات الإدارة والتي تشمل:

- مواصفات إدارة الجودة الأيزو ٩٠٠١ التي تؤكد التزام المؤسسة بمتطلبات إدارة وضمان الجودة.
- مواصفات إدارة البيئة الأيزو ١٤٠٠١ والتي تلزم المؤسسات بالتعليمات المحلية المتعلقة بالأداء البيئي.
- مواصفات إدارة السلامة المهنية الأيزو ٤٥٠٠١ والتي تساعد على تأكيد الالتزام بتوفير بيئة عمل آمنة للعاملين في المؤسسات وتقلل الإصابات وتحمي المؤسسات من المسؤولية القانونية تجاهها.
- مواصفات إدارة سلامة التصنيع الغذائي الأيزو ٢٢٠٠٠ والتي تضمن للمستهلك سلامة المنتجات الغذائية وصلاحيتها للاستهلاك.
- مواصفات إدارة المخاطر الأيزو ٣١٠٠٠ التي تساعد المؤسسات على تفادي مخاطر العمليات وتؤهّلها لضمان تحقيق أهدافها في حال تواجد مخاطر العمل.
- مواصفات إدارة الموجودات الأيزو ٥٥٠٠١ التي توفر الإطار العام لإدارة الموجودات والمحافظة عليها وحسن استغلالها لتحقيق الأهداف التشغيلية والمالية.
- مواصفات إدارة نظم أمن المعلومات الأيزو ٢٧٠٠١، التي تضمن المحافظة على معلومات وبيانات المؤسسات بشكل آمن وتجنبها الاختراقات وفقدان البيانات.

- مواصفة نظام إدارة خدمات تقنية المعلومات الآيزو ٢٠٠٠١، وهي إطار لضمان تقديم خدمات تقنية المعلومات داخلياً بشكل مميز وتنظيم العلاقة مع الموردين والرقابة عليها.
- مواصفة إدارة استمرارية الأعمال الآيزو ٢٢٣٠١ .
- مواصفات المطابقة الأخرى للتميز، مثل مواصفة الآيزو ١٠٠٠١ ميثاق خدمة المتعاملين والآيزو ١٠٠٠٢ لإدارة شكاوى المتعاملين.

ويؤكد الدكتور أبوغزاله دوماً أن شهادات المطابقة لـ(الآيزو) لها حاجة حقيقية، وليست متطلبات دعائية، فهي لا تؤثر على مكانة المنظمة أمام منافسيها فحسب، بل تؤثر بشكل كبير على جودة المنتج وبالتالي على الربحية، كما تؤثر على خدمة العملاء، ومستوى رضا الموظفين وولائهم للعمل. ويدعو في ذات الوقت إلى التنبه إلى أن شهادة الآيزو قد تغير الهيكل الحقيقي للمؤسسات جذرياً، فلا بد من وجود نية حقيقية للتغيير وتقبله، مع الثقة التامة بأن هذا كله يحتاج إلى جهد متواصل وصبر وتأن.



رابعاً: منظمة السياحة العالمية World Tourism Organization (UNWTO)



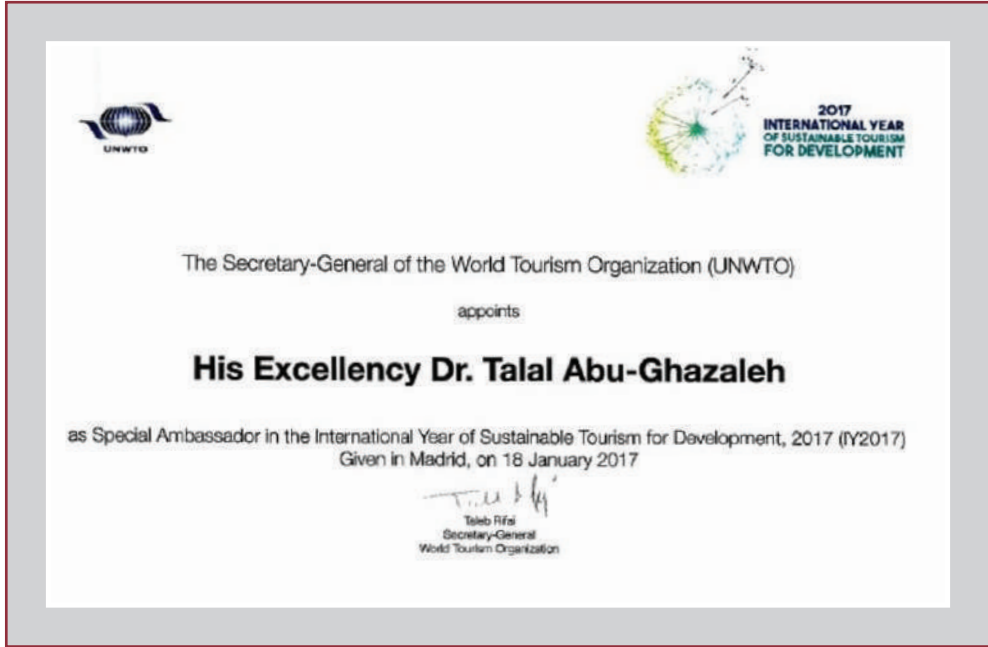
لم يكن لاهتمامات الدكتور أبوغزاله وتفانيه لخدمة المجتمع العالمي أية حدود، فشملت قطاع السياحة بشكل لافت، مما دعا منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة إلى اختياره ليكون سفيرا خاصاً للسياحة وأهداف التنمية المستدامة وذلك في العام ٢٠١٧.



وكانت الدعوة لتسلم المنصب بخطاب رسمي وجهه الأمين العام للمنظمة السيد طالب الرفاعي، قال فيه: "بفضل جهودكم ودعمكم، استطعنا تعزيز قيمة ومساهمة السياحة المستدامة في التنمية، والنمو الاقتصادي، والحماية الثقافية والبيئية، والتفاهم المتبادل والسلام، وكذلك أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، وتتطلع منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة للوصول لعالم أفضل بمساعدة تعيين شخصكم الكريم في هذا المنصب".

وتهتم المنظمة بشؤون السياحة في العالم، وإصدار الإحصائيات العالمية المتعلقة بالقطاع، ونقل الخبرات والتجارب الدولية والمعرفة الفنية وبناء قدرات العاملين في السياحة، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة في تنمية القطاع، كما أنها أداة للتعاون المشترك في الحفاظ على التنوع الثقافي والاقتصادي.

لم يتردد أبوغزاله في أن يكون جزءاً من الرؤية المستقبلية للمنظمة، فاستطاع خلال توليه المنصب أن يحقق العديد من الإنجازات، وأبرزها إقامة أول مركز دولي للسياحة الذكية في الأردن، وإطلاق مبادرة السنة الدولية للسياحة المستدامة من أجل التنمية.



مركز دولي للسياحة الذكية
ومن منطلق إيمان الدكتور أبوغزاله بضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير قطاع السياحة، فقد قدم توصيات للمنظمة لإنشاء مركز دولي للسياحة الذكية، الأمر الذي لاقى ترحيباً كبيراً من المنظمة، فدعمت إنشاء المركز في العاصمة الأردنية عمان، مهمته استثمار وسائل تقنية المعلومات من أجل السياحة الذكية.

وتم الإعلان عن إنشاء المركز خلال حفل خاص، أقيم على هامش (الدورة الثانية والعشرين للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية التي عقدت في مدينة تشنغدو الصينية في أيلول / سبتمبر عام ٢٠١٧ تحت شعار "السياحة وأهداف التنمية المستدامة - رحلة إلى عام ٢٠٣٠").

تأسس المركز ليمثل شبكة من أصحاب العلاقة المتعددين على مستوى الدول والمناطق، يتعاونون على نشر الحلول التكنولوجية لتعزيز دور السياحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال استخدام الابتكارات وأدوات التكنولوجيا لجعل الوجهات السياحية أكثر نكاءً، وبالتالي المساهمة في جعلها أكثر تنافسية واستدامة، ونشر الوعي بين جميع أصحاب العلاقة بالسياحة في القطاعين العام والخاص وبين مؤسسات المجتمع المدني من أجل تطوير وتطبيق واستخدام الحلول التكنولوجية والابتكرة، بطريقة مسؤولة لتحقيق التنمية المستدامة.

السنة الدولية للسياحة

وفي ذات العام، أطلق الدكتور أبوغزاله بالتعاون مع المجتمع العالمي مبادرة السنة الدولية للسياحة المستدامة من أجل التنمية، بهدف دعم التغيير في السياسات والممارسات التجارية وسلوك المستهلك، للوصول إلى قطاع سياحة يدعم جدول الأعمال العالمي للتنمية المستدامة، وأهداف التنمية (SDGs) لعام ٢٠٣٠.

وتم إطلاق المبادرة على هامش أعمال معرض السياحة (FITUR) الذي عقد في مدريد كنقطة التقاء عالمية لمحترفي السياحة، بالتعاون ما بين منظمة السياحة العالمية، ووكالة الأمم المتحدة المتخصصة بشؤون السياحة.



ولم يأل الدكتور أبوغزاله جهدا في ذات المجال للتعريف بتأثير السياحة الذي يمتد إلى جميع قطاعات الاقتصاد والمجتمع، والتوعية بأن قطاع السياحة غير مختص بالترفيه فحسب، بل يعد تجربة تعليمية وتعلمية في ذات الوقت، ويفتح آفاقا جديدة للتعرف على ثقافات ولغات وديانات أخرى، وتجعل من فهم تاريخ الشعوب وأسلوب حياتها أكثر سهولة، بالإضافة إلى أن السياحة تكسر الحواجز، وتبني جسور التواصل والتفاهم، وتؤدي إلى التسامح مع الآخرين.



ولا يتوان الدكتور أبوغزاله عن خدمة أي قطاع على المستوى العالمي، ويعمل بعزيمة أكبر للدول العربية، الأمر الذي كان له الأثر الكبير على تلك القطاعات. ونظرا لتلك الجهود منحتة المنظمة العربية للسياحة وسام السياحة العربية من الدرجة الأولى، تقديرا وعرفانا لدعمه للعمل العربي المشترك في مختلف مجالاته وخاصة بالمجال السياحي بصفته عاملا للمعرفة وقائدا للمبادرات التعليمية إقليمياً ودولياً، ولأنه يجمع بين دعم التعليم والبحث العلمي وتمكين الشباب من تنمية وتطوير إمكاناتهم للانخراط بسوق العمل، من خلال الابتكار بالإضافة لكونه من أهم رجال الاقتصاد في العالم العربي.

**خامسا: مشروع المنظمة الأوروبية المتوسطية
الإفريقية - إفريقيا-البحر المتوسط-أوروبا (لافيرتيكال)-بلجيكا
٢٠٢١-٢٠١٩**

**La Verticale Africa-Mediterranean-Europe
(La Verticale AME Foundation)**



جاء قرار الدكتور أبوغزاله بتأسيس المنظمة الأوروبية المتوسطية الإفريقية (لافيرتيكال) انطلاقاً من رغبته في تعزيز تكامل محور التعاون الاقتصادي والثقافي والتعليمي المشترك بين المناطق الثلاث (أوروبا، والبحر المتوسط، وإفريقيا)، فباشر بالعمل على تأسيس المنظمة في بروكسل، ليتم لاحقاً إنشاؤها في باريس برعاية الاتحاد الأوروبي.

تأسست المنظمة من أجل تقديم مقترحات تسهم في تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية، في شتى الجوانب في المناطق الثلاث، وتسهيل التعاون وتفعيله والخروج بمشاريع فعلية تمتد جسور التعاون بين إفريقيا وأوروبا لتحسين الأوضاع الاقتصادية، وذلك من خلال البرنامج الذي ينفذه مجلس إدارة معهد الاستبصار الاقتصادي لعالم البحر الأبيض المتوسط IPEMED، المسؤول عن دعم التحولات الاقتصادية والسياسية في إفريقيا وتعزيز التكامل الإقليمي، بين المجالات الإفريقية والمتوسطية والأوروبية (AME).

وانتخب الدكتور طلال أبوغزاله رئيساً مشاركاً لمنظمة (لا فيرتيكال) مع الوزيرة الفرنسية السابقة إليزابيث غيغو، للعمل على المنظمة بصفتها مشروعاً سياسياً متجذراً في المجتمع المدني، يحظى بدعم فعّال من عدة قادة سياسيين من جميع أنحاء أوروبا وإفريقيا ومنطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط.



الدكتور أبوغزاله بصفته الرئيس والمؤسس للمنظمة بالتشارك مع السيدة إليزابيث غيغو، أخذ على عاتقه تقديم دعمه المستمر لأهداف المنظمة ومشاريعها الأساسية لإجراء تغيير حقيقي، وتعزيز العلاقات بين إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط وأوروبا، وذلك انطلاقاً من رؤيته بأن إفريقيا تشكل ركيزة أساسية لتطوير حقبة جديدة من النجاح. والتزم بتعهداته بتطوير إفريقيا

رقمياً وتقديم الدعم من قبل مجموعته العالمية وفريقها من الاستشاريين الدوليين، لبناء المشاريع الرقمية اللازمة لمساعدة إفريقيا على الازدهار.

اعتمدت "لافيريتكال" هيكلًا مبتكراً للقيام بأنشطتها، فعملت من خلال مجلس قادة الأعمال على تعزيز المبادرات القائمة على الاحتياجات وتطوير التعاون التجاري داخل المنطقة الإفريقية والمتوسطية والأوروبية AME. ومن خلال المنتدى الخاص بها "الحكماء" الذي يجمع السياسيين ذوي الخبرة، والقادرين على التفكير على المدى الطويل، ومؤسسات الفكر والرأي الإفريقية والمتوسطية والأوروبية، على تقديم رؤى فريدة وأفكار مبتكرة ومقترحات ملموسة للمساعدة في التكامل الإقليمي وإنجاح المشاريع على المدى الطويل.

وعمل الدكتور أبوغزاله بثقة تامة بأن (لافيريتكال) قادرة على تكوين روابط مبنية على المشاركة لبناء منطقة AME قوية ومستدامة؛ لأنه كان يرى أن فرص التكامل الاقتصادي والثقافي والاجتماعي بين هذه المناطق هائلة ولم يتم استغلالها بعد، مما يوفر فرصاً فريدة لاتخاذ إجراءات حقيقية وإيجاد حلول تمكّن من التكامل بين دول هذه المناطق.

لم يتردد أبوغزاله في أن يكون جزءاً من الرؤية المستقبلية للمنظمة، فاستطاع خلال توليه المنصب أن يحقق العديد من الإنجازات، وأبرزها إقامة أول مركز دولي للسياحة الذكية في الأردن، وإطلاق مبادرة السنة الدولية للسياحة المستدامة من أجل التنمية.

سادسا: قمة البوسفور، تركيا Bosphorus Summit

قمة البوسفور هي قمة عالمية تعقدتها "منصة التعاون الدولي (UIP-ICP)" سنوياً، بهدف طرح القضايا ذات الاهتمام المشترك بين دول العالم، بمشاركة المئات من الشخصيات من بينها رؤساء دول، ووزراء، ورجال فكر وأعمال.

يشارك في القمة خبراء في السياسات الدولية والاقتصاد العالمي، يجتمعون لمناقشة موضوعات قطاعات الاقتصاد المختلفة وكل ما يتعلق بالتعاون الدولي في الأعمال والاقتصاد، كما تشكل أساساً لتسهيل التعاون بين الدول والمؤسسات ذات العلاقة، حيث حققت نجاحات كبيرة وامتزادة في بناء الجسور والعلاقات البناءة، كما استطاعت على مر السنوات أن تحمل أفكاراً متقدمة عن مشروعات الطاقة والمواصلات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والصحة والزراعة وتنمية قدرات الشباب، وشكلت منبراً هاماً يجمع بين السياسيين ورجال الأعمال وأصحاب المبادرات من مختلف دول منطقة الشرق الأوسط والعالم، بهدف مناقشة الرؤى والأفكار وتجارب تطبيق مختلف المشاريع، كما يتم خلالها توقيع العديد من اتفاقيات التعاون المشترك.



وفي العام ٢٠٠٩ تم انتخاب الدكتور أبوغزاله ليكون رئيساً فخرياً لمجلس أمناء قمة البوسفور، ليساهم بوضع أسس جديدة لعالم جديد، خالٍ من الصراعات والحروب، لتحقيق السلام والازدهار والاستقرار العالمي، وذلك بالمشاركة مع الحكومات، والشركات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية.

وخلال مشاركاته في القمة، والتي تعقد عادة برعاية فخامة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أغلب الأعوام، كانت جهود الدكتور أبوغزاله واضحة وملموسة، وكان يبهر العالم سنوياً باقتراحاته وآرائه، وتنوع المحاور التي يتطرق إليها.



وعند مراجعة المشاركات الأخيرة مثلاً، نجد أنه خلال القمة العاشرة عام ٢٠٢٠ ركز على عصر الثورة الرقمية، وأن العالم يعيش في "حالة اللا انتظام"، وتنبأ حينها بحدوث "كوارث اقتصادية"، إلى جانب ما سيرافق ذلك من "تضخم وركود وحروب عسكرية جديدة تخلقها تلك الكوارث والأزمات الاقتصادية"، الأمر الذي يستوجب الانتقال النوعي نحو "نظام عالمي جديد".



وفي قمة ٢٠٢١ ركز على مواجهة خمسة تحديات أساسية من أجل مستقبل أفضل، أولها المناخ وضرورة اتخاذ القرارات الشجاعة لإبطاء إنتاج الطاقة وانبعاثاتها وإنشاء حلول ذكية، وثاني التحديات الذكاء الاصطناعي الذي يعد مستقبل القرن الواحد والعشرين، وثالثها التحول الرقمي الذي سيتسبب في

انقسام دول العالم إلى قسمين هما الدول المتحولة رقمياً والدول غير القادرة على التحول الرقمي والتي لن تتمكن من المنافسة والبقاء في هذا العالم. أما رابع تلك التحديات فهو صراع الولايات المتحدة والصين الذي يتعلق بكل شيء تقريباً، ما يولد التحدي الخامس وهو "المواجهة" والتي لا مفر منها بين القوتين العظميين وبالتالي التماسك معاً ومحاولة التوصل إلى صياغة لنظام عالمي جديد.



وفي العام ٢٠٢٢ لم يقف الدكتور أبوغزاله مكتوف الأيدي في ظل التغيرات والانهيئات في مختلف دول العالم، فوجه نداء إلى قادة وحكماء العالم بصفته الرئيس الفخري للقمة، طالبهم بإنشاء نظام دولي ديمقراطي، حيث إن النظام الدولي القائم هو نظام غير ديمقراطي، والعالم المعاصر يشهد تفاقماً كبيراً للصراعات

والحروب والكوارث الطبيعية والأزمات الاقتصادية وانتشار نزاعات التطرف والعنف والفوضى، الأمر الذي يستوجب حشد الجهود لاستغلال ما يتوفر على هذا الكوكب من مقدرات وخيرات وإمكانات وثروات، لتحقيق حياة كريمة لكل إنسان أينما وجد دون تفریق أو تمييز.

وفي ذات العام وفي القمة الـ١٣ التي انعقدت تحت شعار "التحول الكبير" لمناقشة التحولات والتحديات العالمية، وفرص الاستثمار وقضايا الطاقة والمناخ، استمر بالتوعية بما يشهده العالم من تفاقم رهيب للصراعات والحروب والكوارث الطبيعية والأزمات الاقتصادية، وما يمكن اتخاذه من حلول لإنقاذ العالم.

وتم الاتفاق ما بين الدكتور أبوغزاله ورئيس ومؤسس المنصة ومؤسس قمة البوسفور السيد جنكيز أوزغنجيل على جدول أعمال وترتيبات القمة الرابعة عشرة للعام ٢٠٢٣، لمعالجة جملة من المواضيع الهامة أبرزها: النظام الدولي، وقيادة العالم، والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات التابعة لها، والملكية الفكرية، والعملات الدولية، والديمقراطية مقابل الشعبوية، والمناخ، والعقوبات الاقتصادية، والعدالة الدولية.

كان لما تم ذكره من جهود أبوغزاله لخدمة القمة وأهدافها الأثر الكبير على مستوى العالم، مما دعا منصة التعاون الدولي إلى تكريمه على تلك الجهود، حيث قدم السيد أوزغنجيل تمثالا شمعيًا كهديّة تكريمية شرفية احتفاءً بشخصه واعترافاً بجميله ومكانته الرفيعة، وتعبيراً عن الامتنان لكل التعاون الذي قدمه الدكتور أبوغزاله، وليكون التمثال أيضاً شاهداً على ذلك التعاون وعلى أفكاره وتجربته المبدعة والمبتكرة التي شاركها في القمة، وكان لها أثر واضح على نجاحها وتميزها.

سابعا: لجنة بريتون وودز العالمية Bretton Woods Committee, USA



تأسست لجنة بريتون وودز عام ١٩٨٣ في الولايات المتحدة الأمريكية، وترأسها فخريا الرئيسين الأسبقين جورج بوش وجيمي كارتر، لتكون شبكة غير حزبية تضم مواطنين عالميين بارزين، يسعون لإظهار قيمة التعاون الاقتصادي الدولي وتعزيز المؤسسات المالية الدولية القوية والفعالة (IFIs) بصفتها قوى تسهم في تحقيق الرخاء العالمي.

يمثل أعضاء اللجنة كل من كبار القادة في قطاع الأعمال والمجال الأكاديمي والقطاعات غير الربحية، ورؤساء تنفيذيون في مختلف الصناعات، وصانعو السياسات الدولية، وموظفون سابقون في الحكومة الأمريكية ومشرعون، يتم اختيارهم لعضوية اللجنة من خلال دعوة رسمية فقط، يدعمون الجهود المبذولة لتحفيز النمو الاقتصادي والقضاء على الفقر وتعزيز الاستقرار المالي في جميع أنحاء العالم.

وقد تمت دعوة الدكتور أبوغزاله لعضوية اللجنة عام ٢٠١٤ بشكل رسمي برسالة جاء فيها أن الدعوة لشخص الدكتور أبوغزاله لأنه يشكل "إضافة ذات قيمة" بصفته أحد أكثر القادة تأثيراً في العالم العربي وعلى الساحة الدولية، ولما له من إنجازات وإسهامات بارزة في مجالات التعليم والمحاسبة والملكية الفكرية وإدارة الأعمال والتجارة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم والتقنية والقانون وغيرها من المجالات ذات العلاقة.

ساهم الدكتور أبوغزاله بجهود واضحة من خلال عضويته في اللجنة، وخاصة فيما يتعلق بتنظيم المؤتمرات والندوات والأنشطة التعليمية، للوصول إلى أكبر عدد ممكن من سكان العالم لتوعيتهم، ولتقديم المشورة الهامة والدعم والنقد البناء لإدارة المؤسسات المالية

الدولية، واستكشاف القضايا الهامة في التمويل والتنمية والتجارة، وتعزيز تطور المؤسسات المالية الدولية، وتوعية المشرعين وصانعي السياسة والتواصل معهم.

وقد قيّمت اللجنة، في اجتماعاتها السنوية، الأولويات الخاصة بمؤسسات بريتون وودز، ودور القطاع الخاص في التمويل والتنمية العالمية، والقيادة الأمريكية داخل المؤسسات المالية الدولية.

وكان قد تم إنشاء مؤسسات بريتون وودز في مدينة بريتون وودز، نيو هامبشاير عام ١٩٤٤ في مؤتمر الأمم المتحدة المالي والنقدي، والذي تم خلاله إنشاء مجموعة من المؤسسات لمعالجة القضايا الهامة في النظام المالي الدولي، وقد شملت هذه المؤسسات: صندوق النقد الدولي، ومجموعة البنك الدولي، ومؤسسة التمويل الدولية (IFC)، ومنظمة التجارة العالمية، من بين مؤسسات أخرى.



ثامنا: مجموعة إيفيان - سويسرا Evian Group, Switzerland



تعتبر مجموعة إيفيان بوتقة للفكر وساحة للحوار وبناء جسور الثقة ما بين اتجاهات الرأي المتعددة ومساهمي المشاريع، إذ تنخرط بشكل فعال في مؤازرة جدول أعمال مفتوح للتجارة العالمية والاستثمار، وتعرف عن نفسها

على أنها ائتلاف للحاكمية العالمية الحرة، وبذلك يكون الهدف من اجتماعاتها، متعددة الأطراف، التفاوض وتحديد الأولويات وعلى رأس ذلك كله التأثير في سير السياسة العامة، حيث يشارك الجميع أفكارهم، ويستعرضون وجهات نظر مختلفة بشأن التجارة العالمية والاستثمار العالمي.

وانطلاقاً من إيمان الدكتور أبوغزاله العميق بضرورة تجنب "صدام الحضارات" والتركيز على التجارة والاستثمار والمشاريع والابتكار، كقوى موحدة وتكاملية، فقد اختارته المجموعة نائباً لرئيسها ومديراً المؤسس السيد جان-بيير ليهمان، ورئيساً لها للمنطقة العربية، خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠٠٩)، وذلك خلال اجتماع المجموعة السنوي الحادي عشر الذي عقدته في مونترو - سويسرا بحضور مسؤولين حكوميين ورجال أعمال.

وخلال تلك الفترة قدم الدكتور أبوغزاله للمجموعة الكثير من الجهود التي ساهمت في التغيير في قطاع التعليم، خاصة وأن العالم كان حينها يتقدم إلى الأمام بسرعة وبطريقة مختلفة، ويتجه نحو عالم جديد، حيث ساهم في البحث عن مستقبل الأجيال والتعامل مع مشاكل وتحديات التعليم وجودته.

ولاهتمامه المطلق بالشباب وحرصه الدائم عليهم، أعلن الدكتور أبوغزاله عن إنشاء مجموعة إيفيان للشباب على شكل منتدى عربي دولي، تحت رعاية جامعة الدول العربية وأمينها العام الرئيس الفخري للمجموعة، وبحث من خلال هذا المنتدى التحديات الكبرى للشباب المتمثلة في التوظيف والمشاركة وكيفية الحصول على التعليم المناسب والعمل المجزي.

ولعب المنتدى دوراً رئيساً في إدراك الشباب لأهمية المشاركة وإبراز هويتهم الخاصة في المجتمع العالمي الأوسع والمنطقة العربية، وللمفاهيم الاقتصادية العالمية في القرن الحادي والعشرين وكيفية تعظيم الفوائد المتحققة من محاور جديدة لتكوين الثروة في المنطقة التي تزداد علاقاتها ارتباطاً مع الصين العظمى وجنوب آسيا، والقيادة التجارية الإقليمية والعالمية وكيفية الاستمرار في زيادة التكامل الإقليمي في المنطقة العربية بالتوازي مع تحقيق التكامل العالمي من خلال الجهود المحلية والأجنبية لقيادة الأعمال التجارية.

كما ساهم ببحث أهمية منظمة التجارة العالمية وجدول أعمال التجارة العالمية في تعزيز السلام والازدهار على الصعيدين العالمي والإقليمي، وكيفية ضمان قيام صانعي السياسات وقيادة الأعمال التجارية والأكاديميين في المنطقة وخارجها بتوفير الرؤية والقيادة الضروريتين لهذه المنطقة.

وخلال اجتماع للمجموعة عقد في جنيف في تشرين الثاني عام ٢٠٠٧، دعا الدكتور أبوغزاله إلى رؤية جديدة لنظام عالمي متغير والخروج من نطاق إصلاح الأنظمة العالمية في التجارة وفي العولمة، وفي أسواق المال وفي سوق النفط وإدراك أننا نعيش مرحلة انتقال هامة، وعلينا أن نتطلع إلى ما هو قادم لا محالة من نظام يسمى بالنظام العالمي الجديد.

وفي عام ٢٠٠٨، نظم الاجتماع السنوي الثالث لمجموعة إيبيان - المنطقة العربية في العاصمة الأردنية برعاية رئيس الوزراء الأردني، وأعلن الدكتور أبوغزاله خلاله، بصفته رئيساً للمنظمة، عن عدة مبادرات تخدم الدول العربية كلها لقطاع التعليم والشباب، فكان أبرزها الإعلان عن عقد أول مؤتمر عربي دولي حول فحص واعتماد التعليم وجودته في الدول العربية، تحت شعار "نحو تعليم متميز في الوطن العربي"، وإطلاق مشروع الحاسوب العربي المحمول الأساسي وقليل التكلفة (TAGIBOOK) لكل مواطن عربي، وكذلك مشروع الموسوعة العربية على الإنترنت (TAGIPEDIA) لإغناء المحتوى العربي، بالإضافة إلى الإعلان عن افتتاح أول مركز للمعرفة في عمان، وتوفير نصف مليون كمبيوتر قبل عام ٢٠١٢، وغيرها من المبادرات.

وكان أبوغزاله يدرك حينها حجم التحديات التي تواجه الدول العربية والعالم بشكل عام المتمثلة بالطاقة، والأمن، والاقتصاد والبيئة، والتغير المناخي، والتعليم، وفرص العمل، والمياه، والعولمة، متعاوناً مع الجميع لمواجهة هذه التحديات من خلال إقامة حوار هادف وبناء جسور للثقة، وبالتالي إطلاق وتبني المبادرات الخلاقة، وتعزيز دور الشباب ودور المرأة، في مجتمعات تسودها المساواة والعدالة.

أما في العام ٢٠٠٩ فقد تم استضافة القمة العشرين للمجموعة في بريطانيا، وهنا استغل الدكتور أبوغزاله الفرصة، وقدم عريضة إلى رئيس الوزراء البريطاني السيد غوردون براون يدعو من خلالها إلى تعزيز نظام تجاري متعدد الأطراف ومنفتح وشامل تحكمه الأسس والقواعد، والتأكيد على الالتزام التام بالمحافظة على اقتصاد السوق العالمي المفتوح وتحسينه إلى جانب النظام التجاري متعدد الأطراف، والتشديد في ذات الوقت على أهمية تعزيز اندماج الدول النامية في النظام التجاري العالمي، وأن الحالة للاقتصاد العالمي "حينها" هي الأسوأ منذ ثلاثينات القرن الماضي.

ومن خلال مجموعة ايفيان ومنصبيه فيها كنايب رئيس للمجموعة ورئيسها للمنطقة العربية، حرص الدكتور أبوغزاله على أن يقدم كل ما يخدم أهداف المجموعة، بما يتلاءم مع حاجات ومتطلبات المجتمع العربي وما يلائم عاداته وتقاليده.



تاسعا: مؤسسة توجهات أوروبا - فرنسا (٢٠٠٥-٢٠٠٧) Perspective Europe



مؤسسة "توجهات أوروبا" هي مؤسسة عالمية تقوم عليها مجموعة من الشباب الجامعيين من مختلف أنحاء العالم من الكلية العليا للتجارة في باريس ESCP Business School، وهي كلية للتعليم العالي الفرنسي متواجدة أيضا في انكلترا، وإسبانيا، وإيطاليا وألمانيا.

وتهدف المؤسسة إلى توفير بيئة ملائمة لمناقشة الأمور الحيوية الإدارية، حيث تعقد مؤتمرا سنوياً، يديره الطلبة باستقلالية تامة، ولها مراكز إضافة إلى باريس في كل من لندن ومدريد وبرلين وإيطاليا.

وقد انتخبت المؤسسة الدكتور أبوغزاله رئيساً لمجلس أمنائها، للفترة ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧، وذلك خلال الاجتماع السنوي الحادي عشر لمؤتمر الإدارة الأوروبي الذي انعقد في باريس، حيث تم انتخابه انطلاقا من تركيزه المستمر على دور الشباب، والحاجة لملتقى دولي لجميع الفعاليات الشابة في العالم التي تشمل فعاليات علمية وثقافية وأدبية وفنية وإدارية وسياسية وغيرها، بحيث يكون الشباب هم المنظمون والمقررون لتوجهاتهم ليتحكموا بزمام مستقبلهم.

واستطاع الدكتور أبوغزاله بفضل جهوده المتميزة أن يخدم المؤسسة بتحقيق العديد من أهدافها الاستراتيجية أبرزها توسيع انتشارها جغرافياً إلى خارج أوروبا، لتصبح منظمة عالمية بدلاً من كونها منظمة أوروبية.

وركز أبوغزاله على دور الشباب في تحديد توجهاتهم المتعلقة بمستقبلهم، وذلك بمساعدتهم في وضع الخطوط العريضة لاستراتيجية العمل للسنوات القادمة، بما في ذلك تفعيل الدور الشبابي في العالم من خلال هذه المؤسسة وخطة عملها للسنوات القادمة.

عاشرا: مركز كيك للدراسات الاستراتيجية الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية

Member of the Board of Governors, Keck Center for International Strategic Studies, USA (1985-1988)



نظرا لدور الدكتور أبوغزاله في خدمة المؤسسات الدولية على المستوى العالمي، انتخبه مركز كيك للدراسات الدولية والاستراتيجية في كلية

"كليرمونت مكينا" في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٥ ليكون عضوا في مجلس المحافظين في المركز (والتي تستمر فيه العضوية لأربع سنوات).

وكان انتخاب الدكتور أبوغزاله للمساهمة في دعم المركز في تقديم ورعاية برنامج دراسي رائد في مجال الدراسات الدولية والاستراتيجية، وبالتالي تعزيز رسالة الكلية مهام محددة، منها تقديم تحليل متطور للقضايا الدولية والاستراتيجية المعاصرة، وتوفير بيئة فكرية متوازنة وناشطة بالحياة والفرص الفردية المختلفة للطلاب.

وخلال السنوات الثلاث في مجلس المحافظين في المركز، ساهم الدكتور أبوغزاله في تنظيم مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة، وتشجيع ودعم الطلاب والأساتذة في الكلية لإجراء البحوث حول قضايا سياسية هامة، كما ساهم في التعريف دوليا بمركز كيك وكلية "كليرمونت مكينا" ورسالتهم.

وتأسس مركز "كيك" في عام ١٩٨٠ بتمويل من مؤسسة (دبليو. إم. كيك)، في لوس أنجلوس، وتم افتتاحه رسميا في عام ١٩٨٣ ليكون مركزا متخصصا بتدريس وبحث السياسة الدولية والاقتصاد الدولي والشؤون الدفاعية والعسكرية، حيث تم تجهيزه بمكتبة صغيرة تركز بشكل خاص على الدراسات الاستراتيجية الدولية وتطورات آسيا والمحيط الهادئ.

وركز أبوغزاله على دور الشباب في تحديد توجهاتهم المتعلقة بمستقبلهم، وذلك بمساعدتهم في وضع الخطوط العريضة لاستراتيجية العمل للسنوات القادمة، بما في ذلك تفعيل الدور الشبابي في العالم من خلال هذه المؤسسة وخطة عملها للسنوات القادمة.

حادي عشر: مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية The Center for Strategic and International Studies - CSIS



مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) هو منظمة أبحاث سياسية تسعى لتعزيز الأفكار العملية لمواجهة التحديات في العالم، تم تأسيسه بداية كشركة عام ١٩٦٢، ثم تحول إلى مؤسسة غير هادفة للربح مستقلة عام ١٩٨٧، ليكون أحد أبرز الجهات في الولايات المتحدة الأمريكية المختصة بإيجاد حلول للمشكلات الصعبة في مجال السياسة الخارجية والأمن الوطني، حيث يقوم بإجراء أبحاث وتحليلات وتطوير مبادرات سياسية تتطلع إلى المستقبل وتتنبأ بالتغيير للعالم، وبشكل خاص للحكومة الأمريكية حيث يشرح الأحداث القائمة ويقدم التوصيات للكونغريس الأمريكي والسلطة التنفيذية، ووسائل الإعلام، لتحسين استراتيجية الولايات المتحدة.

وفي العام ١٩٩٥ اختار المركز الدكتور أبوغزاله ليكون عضواً في المجلس الاستشاري لبرنامج في الشرق الأوسط، حيث يركز البرنامج في عمله على منطقة الشرق الأوسط، ويحلل مجموعة واسعة من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية المتعلقة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع التركيز الخاص على تأثير التغييرات في هذه المناطق على ما حولها.

وخلال عضوية الدكتور أبوغزاله، التي استمرت على مدار عامين، ساهم في إجراء أبحاث متخصصة حول الشرق الأوسط، بما في ذلك التأثير الصيني والاستدامة والتحول الثقافي في المنطقة، حيث يخرج برنامج CSIS للشرق الأوسط بتحليل واضح ومفصل لمحرك

التغيير ليقدمها لصناع القرار وقادة الفكر في الشرق الأوسط والولايات المتحدة وخارجها. ويركز المركز في أبحاثه على التحديات العالمية لتقديم رؤى استراتيجية وحلول سياسية، لاتخاذ قرارات العالم للخمسين عاماً القادمة، كما يقدم تحليلات للقضايا من منظور عالمي، مع التركيز على التأثير الإقليمي للسياسات العامة.

ويبحث المركز في المواضيع المتعلقة بالدراسات العالمية، والعلاقات الدولية، وقضايا السياسات الخارجية، ومن هذه القضايا: الابتكار الأمريكي، والتربية المدنية، وتغير المناخ والأمن السيبراني والميزانية، والدفاع، والاقتصاد، والطاقة والاستدامة، والأمن الغذائي والجنس والأمان الدولي، والجيوسياسية، والصحة العالمية، وحقوق الإنسان، والمساعدات الإنسانية والتنمية الدولية والقضايا البحرية والمحيطات، والقضايا النووية والفضاء والتكنولوجيا والتجارة والتهديدات عبر الحدود والأمن المائي.



الفصل الثاني المحاسبة

"عرب المحاسبة" لقب عربي وعالمي تم إطلاقه على الدكتور طلال أبوغزاله، نتيجة لما قدمه لهذه المهنة على مدار أكثر من نصف قرن، من الجهود الاستثنائية التي ساهمت بشكل أساسي في تقدم علوم المحاسبة والتدقيق، ورفع مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني إلى أعلى المستويات عربياً وإقليمياً وعالمياً. كما سعى بكل الوسائل الممكنة، ومن خلال مجموعته "طلال أبوغزاله العالمية" لتشجيع وتسهيل نشر وتبادل المعلومات حول مختلف القضايا المهنية في القطاع، من خلال المؤتمرات والاجتماعات والندوات وترجمة ونشر الإصدارات المهنية، وكل ما هو جديد مما يتعلق بالمهنة.

تأسيسه للمجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين IASCA، عام ١٩٨٤، كان له أثر إيجابي بالغ على المهنة التي خدمها ودافع عنها بقوة، وبقيادته المتميزة للمجمع أسس له مكانة مرموقة لا مثيل لها في العديد من الجهات الدولية.

وهنا سنذكر منها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، ومؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS، ولجنة معايير المحاسبة الدولية ومجموعة الخبراء العاملة الحكومية لمعايير المحاسبة والإبلاغ الدولية، لدى الأمم المتحدة ولجنة ممارسات التدقيق الدولية وشركة وايلي للأبحاث العالمية.



أولاً: المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين The International Arab Society of Certified Accountants (IASCA)



سعى الدكتور أبوغزاله بشكل كبير وجاد إلى الارتقاء بعلم المحاسبة والتدقيق والمواضيع الأخرى ذات العلاقة على نطاق الدول العربية وخاصة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، باعتباره أحد قادة مهنة المحاسبة، كما سعى على الدوام إلى المحافظة على الاستقلالية المهنية للمحاسبين، وضمان الحماية لهم وتطبيق معايير الإشراف المهني عليهم.

ومن هذا المنطلق قرر الدكتور أبوغزاله تأسيس هيئة غير ربحية يحقق من خلالها الأهداف السابقة، فكانت فكرة تأسيس "المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين" عام ١٩٨٤ في المملكة المتحدة في لندن ليكون هيئة مهنية محاسبية، تعمل على تطوير وتسهيل نشر المعلومات العلمية والفنية وتبادلها المستمر بين المحاسبين والمهنيين.

عمل الدكتور أبوغزاله بشكل مستمر على تطوير أعمال المجمع، وسجله رسمياً في الأردن عام ١٩٩٤، وعمل من خلاله على التعريف بمعايير المحاسبة والتدقيق والسلوك، وبناء القدرات من خلال برامج التعليم والامتحان والتأهيل المعترف بها دولياً، كما سعى إلى تحقيق رؤيته برفد السوق العربية بالمحاسب القانوني المؤهل تأهيلاً عالمياً والذي يحقق اللبنة الأساسية في اقتصاديات أية دولة متطورة اقتصادياً، ووضع الأسس والقواعد لتأهيله بتوفير المناهج الدراسية والتدريب والامتحانات المهنية في علم المحاسبة والإدارة المالية، للحصول على لقب محاسب دولي عربي قانوني معتمد (IACPA)، كما عمل على عقد المؤتمرات والاجتماعات والندوات والدورات التدريبية واللقاءات العلمية، شجع خلالها على البحث العلمي والمهني.

وبقيادة الدكتور أبوغزاله، تحول المجمع ليكون مقصدا لخريجي كليات المحاسبة والتجارة والاقتصاد من الجامعات وممارسي المهنة من المحاسبين العرب، للتزود بالمعرفة وتعزيز قدراتهم العلمية والمهنية من خلال الحصول على شهادة (IACPA) التي تؤهلهم لمزاولة المهنة في العديد من البلدان العربية، حيث حظيت هذه الشهادة، بالدعم والاعتراف من الهيئة العليا لتنظيم مهنة المحاسبة القانونية في دولة المقر الأردن.

ويعد المجمع الجهة الوحيدة في الوطن العربي التي تقدم شهادات مهنية متخصصة صادرة باللغة العربية بمجالات المحاسبة والتدقيق والمعايير الدولية، لإعداد التقارير المالية التي تؤهل المحاسبين والمدققين والمدراء الماليين بأعلى المستويات العملية والمهنية التي يحتاجونها في سوق العمل، كما تراعي هذه الشهادات المهنية خصوصية التشريعات لجميع الدول العربية بما يتيح للمحاسب اكتساب أعلى قدر من المعرفة وتطبيقها.

ولم يترك الدكتور أبوغزاله دور المجمع عند هذا الحد، بل جعل له دورا هاما وأساسيا في ترجمة وتحديث ونشر معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام والمعايير الدولية للتدقيق ورقابة الجودة وأخلاقيات المهنة، حيث تم اعتماد المجمع من قبل كل من مؤسسة الاتحاد الدولي للمحاسبين وشركة وايلي لترجمة هذه الإصدارات، وبشكل حصري للغة العربية وتوزيعها على نطاق العالم العربي.

ليس هذا فحسب بل عمل الدكتور أبوغزاله جاهداً وبشكل مستمر ليستوفي المجمع جميع المتطلبات المهنية التي تؤهله للحصول على المكانة الدولية اللاحقة، فأصبح المجمع عضواً في كل من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، واللجنة العالمية لتعليم وبحوث المحاسبة (IAAER)، وعضواً استشارياً في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC).

ولم يتوقف الدكتور أبوغزاله عند ذلك، بل قاد المجمع ليكون جهة متخصصة في تصميم وتطوير مناهج ومراجع علمية للشهادات الصادرة عنه والعديد من الجهات المهنية، التي تغطي مختلف جوانب التأهيل المحاسبي المهني، حيث يعمل المجمع وبشكل دوري على تحديث هذه المناهج لتواكب التطورات والتحديثات المتسارعة في مجال المحاسبة والإدارة المالية والمعايير المحاسبية الدولية، الأمر الذي استطاع من خلاله أن يحصل على امتياز واعتراف العديد من الدول العربية كأحد الجهات المهنية التي تعطي المحاسب حق مزاولة مهنة التدقيق.



وتشمل المؤهلات الحصرية التي يوفرها المجمع دون باقي المجامع والجهات المتخصصة كل من IACPA، وهي شهادة دولية عربية مهنية تهدف إلى رفع الكفاءة المهنية في مجال المحاسبة والتدقيق، و(مؤهل محاسب دولي عربي إداري معتمد IACMA) كما يؤهل المجمع المشاركين بأعلى

المستويات في مجال المحاسبة الإدارية وفقاً للمعايير الدولية وإدارة المخاطر في المحاسبة المالية والتكاليف، والمحاسبة الإدارية والإدارة المالية، بالإضافة إلى (مؤهل خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS Expert) الذي يعمل على بناء وتطوير القدرات المعرفية اللازمة، والمتعلقة بفهم الجانب العملي وآلية تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. ويتضمن المنهاج التأهيلي لهذه الشهادة عدة محاور، تشمل إعداد التقارير المالية والأحداث اللاحقة لها، والاعتراف والقياس للأصول غير المتداولة، والقوائم المالية الموحدة والمنفصلة والشركات الزميلة، والأدوات المالية، والقطاعات المتخصصة، والاعتراف والقياس لبنود القوائم المالية، والإفصاح في البيانات المالية.

وكما اعتدنا على أن الدكتور أبوغزاله هو سباق دائماً في كل المجالات، وفي مواكبة التطورات الهائلة في عالم التكنولوجيا، فكان سباقاً في إنشاء نظام امتحانات إلكتروني بدلاً من الامتحانات الورقية. وقد تميز المجمع على مر السنوات بعقد امتحاناته التأهيلية في مختلف العواصم والمدن العربية في ذات الوقت، تسهيلاً على الطلبة وتوفيراً للوقت والجهد والتكلفة، وذلك من خلال ٣١ مركز امتحان منتشرة وموزعة على الجامعات العربية والهيئات والمنظمات التعليمية والأكاديمية.

وطور المجمع من قدراته في تصميم وعقد الدورات التدريبية في أي بلد عربي، وبوجود نخبة من المحاضرين العرب في مجالات المحاسبة والتدقيق والتمويل الإسلامي والمواضيع ذات العلاقة، وتوفير خدمة تحديد الاحتياجات التدريبية بما يحقق أفضل النتائج ومراعاة أهم المستجدات في عالم المال والأعمال.

ومنذ تأسيسه وحتى الآن يضم المجمع أكثر من ٢٠٠٠ عضو ونظم ما يعادل ١٥٠٠ دروة تدريبية في مجالات مهنية مختلفة، وأصدر ٦٧ كتاباً مترجماً للغة العربية، وصمم وطُور ٣ مناهج مهنية، يمنح ٣ شهادات مهنية خاصة به، ويعمل من خلال ٤ فروع و ٨٠ مكتبا تمثيلا حول العالم و٣١ مركز امتحان معتمد، كما يعمل من خلال اتفاقيات تعاون مع أكثر من ٥٠ جهة دولية في مختلف دول العالم من جامعات ومؤسسات وهيئات وغيرها.

وفي هذا الفصل سيتم توضيح العلاقات الوطيدة التي بناها الدكتور أبوغزاله مع هذه المؤسسات وكيف تولى مسؤوليته الاجتماعية تجاه هذه المهنة من خلال عضويته فيها، وخدمة الدول العربية وحثها على تطبيق وتبني معايير المحاسبة الدولية، وتشجيع الدول الأخرى على تعديل معاييرها بما ينسجم ويتوافق مع معايير المحاسبة الدولية، حيث كان له الدور الأكبر في تبني الأردن لمعايير المحاسبة الدولية في القطاع العام عام ٢٠١٤. كما حصل أيضا على انفراد حصري كجهة عربية وحيدة مكلفة بترجمة كل ما يصدر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين والمؤسسة الأمريكية جون وايلي من معايير التدقيق والقطاع العام والتطبيقات العملية عليهما إلى اللغة العربية، بالإضافة لطباعة ونشر وتوزيع كل من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ومعايير المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم.

وكما في كل قطاع يخدمه الدكتور أبوغزاله، هناك جانب إنساني قد لا يكون ظاهرا، ولكن أثره كبير وخاصة على الشباب، ففي عام ٢٠٠١ ونظراً للظروف الاقتصادية والأعباء المعيشية التي مر بها أهالي فلسطين نتيجة للعدوان الإسرائيلي عليهم، قدم الدكتور أبوغزاله منحا شخصية للطلبة الجدد والقدامى من أبناء فلسطين، بحيث يتم إعفاؤهم من أي رسوم مستحقة عليهم للحصول على شهادة محاسب دولي عربي قانوني معتمد ويشمل هذا الإعفاء رسوم التسجيل والامتحان وأثمان الكتب، كما قرر إعفاء أعضاء المجمع من أبناء فلسطين من رسوم عضوية عام ٢٠٠٩ وإعادة ما سدده الأعضاء عن تلك السنة والإعفاء من الرسوم المستحقة عن السنين السابقة.

ويقدم الدكتور أبوغزاله منحة لأوائل خريجي كليات المحاسبة والتجارة في الجامعات العربية، وتأهيلهم للحصول على مؤهلات المجمع وذلك بتغطية نفقات الدراسة والرسوم.

وبحكم دعمه للمهنة في مختلف دول العالم، فقد قدم الدكتور أبوغزاله منحة شخصية أيضا باسم (جائزة طلال أبوغزاله للتميز في برامج المحاسبة) التي أسسها عام ١٩٨٨، في جامعة كانيسوس في نيويورك، بعد زيارته إلى الجامعة، حيث أبدى إعجابه بجودة برنامج المحاسبة فيها، وقرر دعمها بتقديم جائزة سنوية لأحد خريجي قسم المحاسبة.

ثانياً: الاتحاد الدولي للمحاسبين International Federation of Accountants (IFAC)

تأسس الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) عام ١٩٧٧ ليكون متخصصاً برعاية مهنة المحاسبة على مستوى العالم، وليقدّم مساهمات أساسية في تطوير مؤسسات وأسواق واقتصاديات قوية ومستدامة. والمطلّع على الاتحاد ومكانته العالمية المرموقة وحجمه وما يضمه من مؤسسات، يدرك تماماً أهمية هذا الاتحاد وأثر العضوية فيه على القرارات الدولية الصادرة عنه، ويدرك أيضاً أثر الآراء والمقترحات التي يقدمها الأعضاء، بالإضافة إلى أثر أصوات المؤسسات العربية فيه، حيث يضم الاتحاد ما مجموعه ١٧٥ عضواً وزميلاً من ١٣٠ دولة ومنطقة، كما يمثل ما يقارب ٢,٨٤ مليون محاسب في القطاع العام وميادين التعليم والخدمة الحكومية والصناعة والتجارة.

ونتيجة لجهود الدكتور أبوغزاله المتعددة لخدمة مهنة المحاسبة انتخبه الاتحاد لتولي العديد من المناصب ولعضوية العديد من اللجان، ففي العام ١٩٩٢ تم انتخابه لعضوية مجلس إدارة الاتحاد، ولاحقاً لعضوية (اللجنة الدولية لمهنة التدقيق)، فكان مساهماً رئيسياً في تحقيق أهداف الاتحاد واللجنة بتحسين جودة ووحدة ممارسة المهنة في العالم بإصدار معايير دولية للتدقيق والخدمات ذات العلاقة، وإرشادات تطبيقها، وتنمية دعم تلك المعايير، من قبل المشرعين وأسواق الأوراق المالية، وقواعد السلوك الأخلاقي التي تحكم أصحاب المهنة، بالإضافة إلى معايير التعليم الدولية، ومعايير المحاسبة الدولية في القطاع العام، ونشر الوعي بأهميتها.

وخلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠٠٧) تم انتخاب الدكتور أبوغزاله أيضاً عضواً في لجنة القطاع الاستشارية، والتي حقق بعضويته فيها الكثير من الإنجازات، التي وجدها الاتحاد سبباً لدعوته عام ٢٠١٤ للانضمام كشريك في بناء القدرات والتدريب والتأهيل في كل من البلدان: غانا، رواندا، أوغندا، ومن ثم ليكون عضواً كاملاً في الاتحاد، مع حصوله على حق التصويت على القرارات وانتخاب رئيس الاتحاد ونوابه وأعضاء اللجان الفرعية، والمشاركة الدائمة في الاجتماعات السنوية للاتحاد.

ونتيجة لهذا الحجم والأثر الكبيرين للاتحاد، فإن قراراته في اختيار الجهة المتعاونة لا تكون سهلة أبداً، كما أنه لا مجال للتجربة معها، فنظام الاتحاد يقضي بأن تقتصر علاقاته

وتعاوناته مع مؤسسات معروفة ومتميزة بالكفاءة والمهنية والجدية والعالمية أيضا، وهو ما وجده الاتحاد متحققا في المجمع ورئيسه الدكتور أبوغزاله، حيث بدأ التعاون مع الجانبين عام ٢٠٠١ في مجال الإصدارات المهنية، ليكون المجمع هو الجهة التي تتولى عملية مراجعة وتحكيم المواد التي تم ترجمتها للغة العربية، لغايات عرضها على الموقع الإلكتروني للاتحاد الدولي للمحاسبين - الواجهة العربية.

ومن ضمن ما يقوم المجمع بترجمته وإصداره بشكل دوري، ويصدر عن الاتحاد الدولي IFAC ما يلي:



• **إصدارات المعايير الدولية لرقابة الجودة والتدقيق والمراجعة وعمليات التأكيد الأخرى والخدمات ذات العلاقة**

وهذا الكتاب هو إصدار دوري لكل المستجدات في معايير التدقيق، ولمم بمصطلحات تجارية محاسبية كثيرة ومتنوعة، ويحتوي على معايير جديدة وتقسييمات متطورة، يعرضها بطريقة سهلة وسريعة الفهم للقارئ باللغة العربية أو حتى اللغة الإنجليزية. يصدر هذا الكتاب عن

الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC). وقد حصل المجمع على رخصة لترجمة وطباعة ونشر معايير التدقيق وتطوراتها منذ عام ٢٠٠١ حتى الآن، كما تم إصدار أحدث نسخة عربية مترجمة من هذا الكتاب عام ٢٠٢١، ويحتوي على مراجع للجنة ممارسة التدقيق الدولية التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين، كما يحتوي على مراجع للجنة معايير المحاسبة الدولية بالإضافة إلى المعايير الجديدة.



• **معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام IPSAS**

وهو مرجع علمي ومهني لإعداد وتدقيق واستخدام البيانات المالية التي تتفق مع معايير المحاسبة الدولية، ويسهم في تشجيع الالتزام بالمعايير المهنية عالية الجودة وتعزيز التقارب الدولي بين هذه المعايير والتعبير عن قضايا المصلحة العامة، حيث يصدر الكتاب عن (IFAC) ويقوم المجمع بترجمة وطباعة ونشر هذا الإصدار منذ عام ٢٠٠١ حتى الآن.



• **كتيب مكافحة غسل الأموال**

Anti-Money Laundering

ويهتم هذا الكتيب والصادر عن (IFAC) بأدوار المحاسبين المهنيين والالتزامات المهنية والأخلاقية والمخاطر التي قد يتعرضون لها في أداء أعمالهم، كما يهتم أيضاً بإصدار تشريعات ولوائح تنظيمية وبرامج وإجراءات تعاونية وبيانات وخطوات تنفيذية جديدة، تركز على مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والجرائم المالية ذات العلاقة ووضع الضوابط والإجراءات الوقائية ضد عمليات غسل الأموال ومنفذها.

• **معايير التدقيق وتطوراتها**

منذ عام ٢٠٠١ حتى الآن، والمجمع يصدر أحدث نسخة من كتاب إصدارات المعايير الدولية لرقابة الجودة والتدقيق والمراجعة وعمليات التأكيد الأخرى والخدمات ذات العلاقة.



• **دليل رقابة الجودة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - الإصدار الثالث ٢٠١١.**

• **كتيب أخلاقيات المهنة**

وآخر إصداراته كانت عام ٢٠٢١.

• **معايير التعليم الدولية**

منذ عام ٢٠١٥ - حتى الآن، وتم إصدار نسخة عام ٢٠١٩.

• **ترجمة العديد من المقالات المهنية المتخصصة إلى اللغة العربية والصادرة عن الاتحاد لتكون متاحة للأعضاء.**

ثالثاً: مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية International Financial Reporting and Standards (IFRS)



IFRS هي أهم مؤسسة عالمية غير ربحية متخصصة في تطوير المعايير الدولية وتحقيق الشفافية والمساءلة والكفاءة في الأسواق المالية، لخدمة المصلحة العامة عن طريق تعزيز الثقة والنمو والاستقرار المالي طويل الأجل في الاقتصاد العالمي. ومن خلال العلاقة ما بين المؤسسة والدكتور أبوغزاله والتي بدأت منذ عدة عقود، استطاع أن يخدم المؤسسة من عدة جوانب، وأن يساعدها في تنفيذ أهدافها، خاصة تطوير ونشر المعايير الدولية المتعلقة بالسوق المالي حول العالم بشكل عام وفي السوق العربي بشكل خاص.

فعلاقة الدعم والتعاون بين الجانبين متشعبة ومتعددة الجوانب، فالدكتور أبوغزاله لم يتوان يوماً عن تقديم الدعم والمساندة، كما لم يتوان عن تقديم مقترحات في مختلف المجالات، سواء من خلاله شخصياً أو من خلال المجمع IASCA، نتج عنها ترجمة ونشر المعايير الدولية، وبناء وتطوير القدرات المعرفية اللازمة والمتعلقة بفهم الجانب العملي وآلية تطبيق المعايير الدولية من خلال عدة إصدارات لمناهج وكتب متخصصة. ولعب المجمع دوراً بارزاً، وما يزال، في دعم تطبيق معايير المحاسبة الدولية في الدول العربية، ليكون ذراع IFRS في هذه الدول، كمساهم فعال في دعم النمو الاقتصادي والتنمية في الدول العربية، من خلال مهمة كبيرة وضعها على عاتقه، ولا يمكن إنكارها، وشواهدا كثيرة.

ومنذ العام ١٩٩٨ وحتى الآن والدكتور أبوغزاله، بصفته رئيس المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، مكلف بترجمة ونشر معايير المحاسبة الدولية ومعايير التقارير المالية ومعايير المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم، وذلك من قبل مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS. ليس هذا فحسب، بل يعمل على ترجمة وتسهيل وتمويل ورشات العمل والدورات التدريبية.

ومن مهام المجمع أنه يوفر العديد من المؤهلات لمتخصصي مهنة المحاسبة، التي تركز على المعايير الدولية، حيث يوفر المجمع "مؤهل خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية" IFRS Expert ، لبناء وتطوير القدرات المعرفية اللازمة والمتعلقة بفهم الجانب العملي وآلية تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، الذي يركز على عدة محاور، أبرزها إعداد التقارير المالية والأحداث اللاحقة لها، والاعتراف والقياس للأصول غير المتداولة، والقوائم المالية الموحدة والمنفصلة والشركات الزميلة، والأدوات المالية، والقطاعات المتخصصة، والاعتراف والقياس لبنود القوائم المالية، والإفصاح في البيانات المالية.

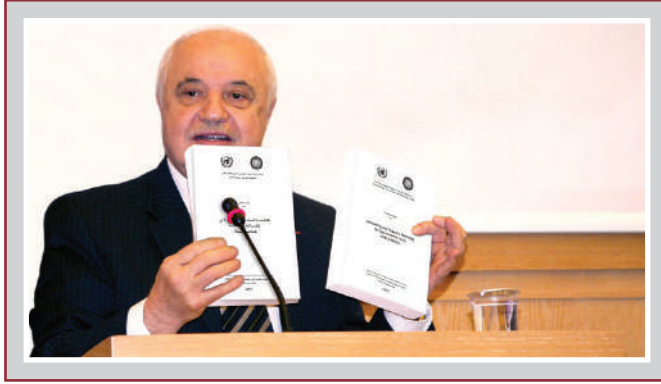
وعندما أصدر المجمع عام ٢٠١٠ كتاب "المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم IFRS for SMEs كان لذلك الأثر البالغ في تلبية احتياجات وقدرات المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والتي تقدر نسبتها بما يزيد عن ٩٥٪ من مختلف الشركات في جميع أنحاء العالم.

أما مناهج شهادة خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS Expert الذي أطلقه المجمع فالهدف منه بناء وتطوير القدرات المعرفية اللازمة والمتعلقة بفهم الجانب النظري والعملي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، والمساعدة على التطوير المهني المستمر، وذلك في مجال المعايير ومتابعة التعديلات والتحديثات عليها.

والخبير بالمجال المحاسبي والمطلع على هذه الإصدارات يدرك تماما أهميتها ودورها في خدمة المجتمع والاقتصاد العربي. ليس هذا فحسب، بل يدرك أيضا حجم الخدمة التي يقدمها الدكتور أبوغزاله لمؤسسة IFRS لنشر هذه المعايير والتوعية بها والتدريب على سبل التعامل معها.

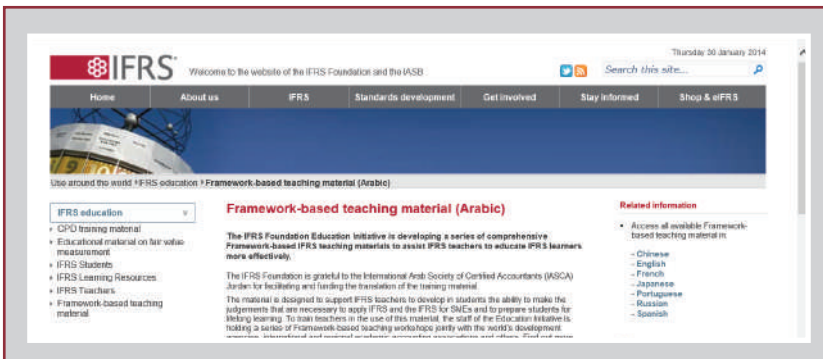
وكان لتعاون المجمع بقيادة الدكتور أبوغزاله أثر بالغ لدى مؤسسة IFRS التي تؤكد دوما في تصريحات إعلامية متعددة، أن IASCA مؤسسة مهنية تسعى من خلال جهودها المتواصلة إلى تسهيل وتطوير وتمويل الترجمة العربية للمواد المرجعية الخاصة بالمواد التعليمية، للمساعدة في تدريسها على نحو أكثر فعالية، ولتطوير قدرة الطلبة من المهتمين وذوي العلاقة على إصدار الأحكام والتقديرات اللازمة لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وكذلك المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وقد ترجمت مؤسسة IFRS اعتزازها بجهود الدكتور أبوغزاله من خلال نشر مقال مهني متخصص أعده مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB، أشار فيه إلى أن المجمع هو أحد المؤسسات المهنية الرائدة في عملية ترجمة المعايير الدولية، وأنه ساهم بنشر هذه المعايير



باللغة العربية على مستوى العالم، كما تم تسليط الضوء على نجاحاته وإنجازاته والصعوبات التي واجهها في عملية الترجمة.

ويلعب IASCA، بقيادة الدكتور أبوغزاله، دورا هاما في دعم تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IFRS) في الدول العربية، ويوفر مجموعة متنوعة من الموارد والبرامج لمساعدة الشركات العربية في أن تكون على دراية تامة بمعايير IFRS وتطبيقها بشكل صحيح، ومن هذه الموارد: دليل IFRS باللغة العربية، ودورات تدريبية حول IFRS، ومنتديات مهنية للنقاش حول IFRS، وشبكة من المهنيين المؤهلين لتطبيق IFRS، كما يدعم المجمع الجهود الحكومية لتطبيق معايير IFRS في الدول العربية، ويشارك في المشاورات مع الحكومات حول خطط تطبيق معايير IFRS، كما يوفر الدعم الفني للحكومات في تنفيذ خططها. فدور المجمع في الدول العربية دور بالغ الأهمية بالنسبة لمؤسسة IFRS في دعم تطبيق معايير المحاسبة الدولية وتحسين جودة البيانات المالية، وزيادة الشفافية وقابلية المقارنة للبيانات المالية، والعمل على تعزيز الثقة في الأسواق المالية العربية أيضا، الأمر الذي يسهم بشكل مباشر وفعال في النمو الاقتصادي والتنمية في هذه الدول.



رابعاً: لجنة معايير المحاسبة الدولية International Accounting Standards Committee (IASC)

انتخبت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) والتي تأسست عام ١٩٧٣، الدكتور أبوغزاله ليكون عضواً في مجلس إدارتها، خلال الفترة من عام ١٩٨٨ إلى عام ١٩٩٠، لتكون البداية الحقيقية لصياغة المعايير المحاسبية، وذلك بموجب اتفاق مبرم بين هيئات المحاسبة الوطنية في عشرة من الدول التي تعد رائدة في هذا المجال وهي: أستراليا، وكندا، وفرنسا، وألمانيا، واليابان، والمكسيك، وهولندا، وبريطانيا، وإيرلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وتشكل مجلس إدارة اللجنة من ممثلين من هيئات المحاسبة لنفس الدول.

وانضمت الأردن كأول دولة عربية لعضوية مجلس إدارة هذه اللجنة الدولية، وذلك خلال السنوات التي كان فيها الدكتور أبوغزاله عضواً في مجلس الإدارة، كما حدثت العديد من التغييرات والتطورات المهمة في عمل اللجنة.

واستطاع الدكتور أبوغزاله أيضاً من خلال عضويته أن يسهم في مناقشة القضايا المحاسبية الوطنية فيما بين الدول المشاركة على نطاق دولي، وطرح أفكار محاسبية يمكن تبنيها وإصدارها كمعايير دولية تخدم المصلحة العامة، وتحقق قدرٌ من التوافق بين الممارسات المحاسبية فيما بين الدول المشاركة، بما يسمح للمقارنة فيما بينها في مجال المحاسبة، كما تحقق أيضاً قدراً من القبول الدولي لما يصدر عن اللجنة.

وفي الوقت ذاته، تم تعيين الدكتور أبوغزاله رئيساً للجنة شؤون البلدان الصناعية والنامية حديثاً، والتابعة للجنة الدائمة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة (IASC) من عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٥، حيث يُعد (IASC) أعرق منتدى تنسيق إنساني طويل الأمد، والأعلى مستوى في الأمم المتحدة، كونه يجمع بين (١٩) من المنظمات التابعة وغير التابعة للأمم المتحدة، لضمان اتساق جهود الاستعداد والاستجابة، وصياغة السياسات، والاتفاق على أولويات العمل الإنساني المعزز.

خامساً: مجموعة الخبراء العاملة الحكومية لمعايير المحاسبة والإبلاغ الدولية لدى الأمم المتحدة

United Nations Intergovernmental Working Group of Experts on International Standards of Accounting and Reporting (ISAR), USA



ترأس الدكتور أبوغزاله مجموعة الخبراء العاملة الحكومية لمعايير المحاسبة والإبلاغ الدولية لدى الأمم المتحدة عام ١٩٩٥ إلى عام ١٩٩٦. وهي مجموعة تأسست عام ١٩٨٢ لتكون الجهة التنسيقية التابعة للأمم المتحدة بشأن المسائل المحاسبية وحوكمة الشركات.

وخلال فترة ترؤس الدكتور أبوغزاله للمجموعة، عهد إليه الأمين العام للأمم المتحدة السيد بطرس غالي بمهمة تشكيل لجنة دولية من الخبراء ورئاستها، تكون مهمتها صياغة معايير محاسبية دولية بيئية لمراقبة التزام الدول بحماية البيئة والمناخ من التلوث.

وانطلاقاً من هذه المهمة، أسس الدكتور أبوغزاله لجنة الخبراء لصياغة تلك المعايير، وقدم عام ١٩٩٩، بصفته رئيساً للجنة، "ورقة موقف" حول المعالجة المحاسبية والإبلاغ المالي لتكاليف البيئة (محاسبة البيئة)، يؤكد خلالها أن عملية الحفاظ على البيئة في المحيط الذي نعيش فيه مطلب عام لا يحق لأي فرد أو منشأة العبث فيه على حساب الآخرين باعتباره حقاً عاماً، ومن يحاول ذلك عليه أن يلتزم بتعويض الآخرين بما قد يلحق بهم من أضرار نتيجة لذلك، وأنه عند إعداد البيانات الحسابية الختامية يجب تحميل كل فترة بكامل ما عليها من التزامات، متضمنة الأضرار البيئية لتعبر تلك الحسابات عن نتائج أعمال النشاط والمركز المالي له. وقد جاءت الورقة لتقديم المساعدة

للمؤسسات والمنظمات والأجهزة المعنية بتحديد المعايير بشأن أفضل ممارسات المحاسبة والمعاملات والأحداث البيئية في البيانات المالية والايضاحات حولها. كما أنها جاءت لتجمع معظم القضايا التي أثرت عند محاسبة الآثار البيئية على مستوى الشركات والإبلاغ عنها في مكان واحد، ولمساءلة إدارة أي مؤسسة عن الآثار المالية المترتبة على إدارة الموارد البيئية، التي يعهد بها إليها والتي ترتبط بنشاطها، وغير ذلك من الأهداف.

ومن خلال رئاسته للجنة عمل أيضا على إصدار دليل حول كيفية معالجة الالتزامات المترتبة على من تسببت نشاطاته وأعماله بالإساءة للبيئة وإلحاق الضرر بها أو بالآخرين. وفي ذات الوقت، وانطلاقاً من الدور الريادي الذي يقوم به في رفع مستوى المهنة ونشر الوعي المحاسبي في مختلف أرجاء العالم، دعم هذه الجهود من خلال ترؤسه لـ IASCA، عندما بادر بترجمة كل ما صدر حول هذا الموضوع إلى اللغة العربية، تسهيلاً على المحاسب العربي وغيره من المهتمين من رجال المال والأعمال، والهيئات الحكومية والباحثين والمعاهد العلمية والجامعات. ليس هذا فحسب بل وجه لجنة التأهيل في IASCA بإضافة مادة محاسبة البيئة إلى المنهاج المقرر لامتحانات التأهيل لعضوية المجمع. بالإضافة إلى عقد اللقاءات العلمية حول هذا الموضوع، بالتعاون مع الجهات الدولية المعنية وأصحاب العلاقة من الجهات الرسمية في القطاعين العام والخاص.

سادسا: لجنة ممارسات التدقيق الدولية International Auditing Practices Committee (IAPC)



ساهم الدكتور أبوغزاله من خلال ترؤس وعضوية عدد كبير من المؤسسات الدولية المتخصصة في تطوير العمل المحاسبي خلال فترة ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، كتلك المؤسسات التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين أو المؤسسات والمجالس التابعة للأمم المتحدة وغيرها. وكانت الاختيارات والتسميات تقع عليه نظرا للدور الهام والخبرة الطويلة اللذين يساهم فيهما عند مشاركته في هذه الهيئات.

وفي الفترة بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٠ تم اختيار الدكتور أبوغزاله عضواً لمجلس إدارة لجنة ممارسات التدقيق الدولية IAPC، وهي اللجنة المنبثقة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC، والتي تأسست عام ١٩٧٨، كهيئة مستقلة.

وتمكن الدكتور أبوغزاله من خلال عضويته في هذه اللجنة من تحقيق العديد من أهدافها التي تأسست من أجلها، أبرزها: وضع معايير دولية عالية الجودة للتدقيق، والرقابة على الجودة، والمراجعة، والضمانات، وتسهيل التقارب بين المعايير الدولية والوطنية، حيث كانت الحاجة إلى وضع معايير دولية للتدقيق، نظرا للتغيرات العالمية التي استوجبت إيجاد السبل التي تخدم الصالح العالم حينها، لتكون هذه اللجنة هي السبيل الذي حقق هذا الهدف.

وكانت صلاحيات ومسؤوليات ومهام الدكتور أبوغزاله وأعضاء اللجنة متعددة أهمها: إصدار "مسودات أدلة متخصصة بالتدقيق" بالنيابة عن مجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين، كون المعايير الدولية التي تصدر عن IFAC بمعرفة لجنة ممارسات التدقيق الدولية IAPC تشكل إطارا متجانسا وقابلا للتطبيق على المستويات المهنية الدولية، والتي لا تتعارض مع معايير التدقيق المتعارف عليها، كما أنها لا تمنع أي دولة من إصدار معاييرها الخاصة في التدقيق.

سابعاً: شركة وايلي للأبحاث العالمية John Wiley & Sons International Rights, Inc.



ركز الدكتور أبوغزاله في اهتماماته على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق بجميع الوسائل الممكنة، وحرص من خلال المجمع IASCA على تقديم الخدمات المحاسبية والمهنية لأعضاء المجمع ولجميع المواطنين العرب على السواء. ونتيجة لتزايد النشاط المالي وتزايد اعتماد الأسواق المالية على بعضها البعض، برزت الحاجة لوضع معايير معترف بها ومقبولة دولياً، تتطرق إلى تنظيم سوق رأس المال.

لهذا حرص الدكتور أبوغزاله من خلال المجمع، وكجهة عربية وحيدة على الحصول على ترخيص من شركة وايلي للأبحاث العالمية لترجمة وطباعة ونشر المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (كتاب ودليل التنفيذ العملي) وايلي للأعوام ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١١، وحقوق ترجمة وطباعة ونشر كتاب ودليل التنفيذ العملي لعام ٢٠١٦، بالإضافة إلى طباعة ونشر كتاب ودليل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

جميع هذه الإصدارات جاءت لتفسير نصوص مجلس معايير المحاسبة الدولية بطريقة واضحة، تمكّن الجهات التي تتبنى تلك المعايير لأول مرة من فهمها، وتوضح التطبيق العملي لها باستخدام شروحات سهلة التطبيق وأمثلة بسيطة، وتقدم الحلول للتحديات التي تواجه المدقق أو المحاسب في تطبيق هذه المعايير، كما تتضمن هذه الإصدارات أدوات قراءة البيانات المالية وفهمها، ووسائل مساعدة تعليمية على شكل أسئلة وحلول مدروسة وآراء عملية.

وقد كان لتعاون الدكتور أبوغزاله مع "وايلي أثرا إيجابيا على خدمة المهنة في مجال الخدمات التي تقدمها "وايلي"، من حلول لتطوير مخرجات الأبحاث والتعليم والممارسات المهنية بواسطة أدوات على شبكة الإنترنت، ومجلات وكتب وقواعد بيانات وأعمال مرجعية وبروتوكولات مختبرية، وخدمة طلاب البكالوريوس والدراسات العليا والتعليم المستمر مدى الحياة وطلبة المدارس الثانوية في أستراليا، وغيرها.

الفصل الثالث

الملكية الفكرية

منذ سبعينيات القرن الماضي، تنبه الدكتور أبوغزاله إلى أهمية الملكية الفكرية في وقت كانت حماية الملكية الفكرية في مراحل تطورها الأولى في المنطقة العربية، الأمر الذي دعاه لإنشاء شركة أبوغزاله للملكية الفكرية "أجيب" في الكويت عام ١٩٧٢، التي استطاع خلال وقت قصير ومن خلال رؤيته الثاقبة أن يجعلها الأولى على مستوى العالم في مجالها، فحصدت وما تزال تحصد الكثير من الجوائز والتقدير والشهادات العالمية.

وتخصصت "أجيب" بحماية إبداعات العقل وابتكاراته عامة من خلال منظومة حماية متكاملة وفق أحدث المعايير العالمية، والتقنيات الأكثر أماناً على مستوى العالم، بالاستناد إلى قانون عالمي يضمن حماية حقوق براءات الاختراع، وحقوق المؤلف، والعلامات التجارية، لتمنح أصحاب الابتكار الاعتراف بملكيتهم لابتكاراتهم، وجني الفائدة منها ومنع الاعتداء عليها.





أبوغزاله لم يقبل أن تقتصر مهمته في مجال الملكية الفكرية على تقديم أفضل خدمات ممكنة بأعلى جودة لجميع دول العالم فحسب، بل وضع على عاتقه مهمة خدمة المهنة عالمياً، مع التركيز على المجتمع العربي، فاستطاع أن يسهم بشكل كبير وفعال في تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية، بتعاوناته المثمرة مع الحكومات والمنظمات العربية والدولية، ومشاركاته بدعم جهود تلك المنظمات، بما فيها المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية؛ والجمعية الدولية للعلامات التجارية والجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية والاتحاد الدولي للمحامين العاملين في مجال الملكية الفكرية.



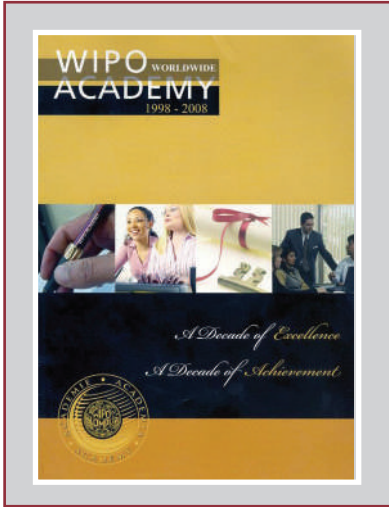
كما أنه تولى المسؤولية المجتمعية تجاه الوطن العربي لنشر وتطوير "الملكية الفكرية"، فقدم التمويل اللازم لخدمة أهداف المؤسسات المتخصصة كالمجمع العربي للملكية الفكرية وجمعية خبراء التراخيص، من خلال تنظيم ورعاية دورات تدريبية متخصصة، وتطوير مهارات الخبراء العرب للمساعدة في صياغة قوانين ملكية فكرية جديدة في بلادهم، بالإضافة إلى ترجمة معجم رئيسي حول الملكية الفكرية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وجمع قوانين الملكية الفكرية كافة.

أولاً: المنظمة العالمية للملكية الفكرية World Intellectual Property Organization (WIPO)

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)، هي منتدى عالمي للخدمات والسياسة العامة والتعاون والمعلومات في مجال الملكية الفكرية، تأسست عام ١٩٦٧ لإرساء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يشجع على الإبداع والابتكار لفائدة الجميع، وهي إحدى وكالات الأمم المتحدة التي تمول نفسها بنفسها.

وانطلاقاً من حرص الدكتور أبوغزاله الكبير على نشر وتطوير خدمة حماية الملكية الفكرية، وما رأته "الويبو" منه من إصرار على حماية هذه الخدمة، انتخبته عام ١٩٩٩ ليكون عضواً لمكتبها الاستشاري للأعمال. فقدم خدماته اللامحدودة، وساهم في وضع استراتيجية للملكية الفكرية، وقدم الدعم والمساندة للجان الحكومية والمسؤولين الحكوميين المعنيين، بمراجعة وصياغة قوانين وأنظمة جديدة لحماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية في العالم، وتبني مسؤولية نشر وتطوير هذه الخدمة عربياً، وكثف جهوده من أجل تعزيز تنسيق تشريعات الملكية الفكرية في جميع أنحاء المنطقة العربية، وإصدار العديد من المراجع المبتكرة من بينها المجموعة الكاملة لقوانين الملكية الفكرية العربية المترجمة إلى اللغة الإنجليزية.

أبوغزاله لم يأل جهداً في خدمة المهنة من خلال مختلف المؤسسات التابعة لمنظمة "الويبو"، فقدم ما يمكن تقديمه لأكاديمية "الويبو" (أكاديمية المنظمة العالمية للملكية الفكرية) التي تعد أهم المراكز المتخصصة في التدريب والتعليم وبناء وتكوين المهارات في مجال الملكية الفكرية وخاصة للدول الأعضاء و"النامية"، فكانت جهوده استثنائية، الأمر الذي دعا "الويبو" للإعلان عن اعتزازها بتلك الجهود لما كان لها من أثر بالغ على مخرجات أعمالها وأكاديميتها. فأصدرت تقريراً خاصاً عام ٢٠٠٨ عن الأكاديمية بمناسبة مرور عشرة أعوام على تأسيسها، تضمن معلومات شاملة عن أعمال وبرامج وإنجازات الأكاديمية. وأفرد الإصدار جزءاً لاتفاقيات وعلاقات التعاون مع المؤسسات والهيئات. خص التقرير بالذكر جهود الدكتور أبوغزاله من خلال مجموعته ومؤسساتها التي تشمل كلية طلال أبوغزاله لإدارة الأعمال والمجمع العربي للملكية الفكرية ومكاتب شركة طلال أبوغزاله للملكية الفكرية "أجيب" حول العالم، والتي تعد المجموعة الوحيدة في قطاع الأعمال التي تتعاون معها "الويبو" من المنطقة العربية.

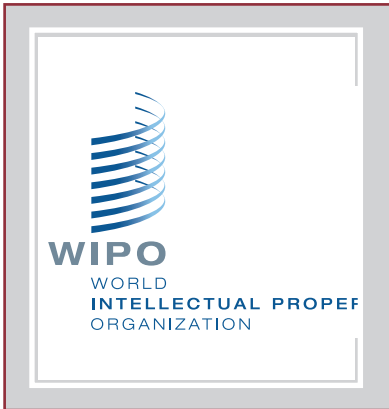


وذكر التقرير دور مكاتب "أجيب" في المساقات التأهيلية التي توفرها الأكاديمية بالمراسلة في مجال التدريب الداخلي والتطوير المهني، والتي تكفل الدكتور أبوغزاله بتحمل تكاليف المشاركة في تلك المساقات لعدد من العاملين في القطاع لتطويرهم مهنياً، وليصل عدد الذين تكفل بدراستهم ٢٤٠ موظفاً مع نهاية عام ٢٠٠٨.

لم يقف التعاون عند ذلك، بل اتسع ليشمل الجمعيات المهنية التي قدمت لها المجموعة الرعاية الكاملة أهمها المجمع العربي للملكية الفكرية من خلال طرح برامج تدريب مشتركة مع الأكاديمية لخدمة الدول العربية، وتنظيم برامج تنفيذية لإنشاء مدرسة صيفية في الملكية الفكرية لـ "الويبو"، كما تضمن التعاون مع كلية طلال أبوغزاله لإدارة الأعمال، التي طرحت درجة الماجستير في الملكية الفكرية.

• تعريف الملكية الفكرية

"إن رسالة المنظمة العالمية للملكية الفكرية هي العمل على التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للبشرية، من خلال تنظيم وإدارة النظم والاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الملكية الفكرية بهدف تشجيع الإبداع وصناعة المعرفة".



النص السابق هو تعريف الملكية الفكرية الذي اعتمده "الويبو" عام ٢٠٠٠ في اجتماع مجلسها الاستشاري. والتعريف هو ذاته الذي قدمه أبوغزاله بصفته عضواً في المجلس، فكان قرار المجلس باعتماد ما قدمه أبوغزاله، وشكّل هذا

جزءاً من دور أبوغزاله في التحول الكبير في توجهات نظام الملكية الفكرية بما يحقق خدمة المستهلك والإنسان من خلال الإبداع الهادف إلى كل ما يحقق تقدم ورفاهية الشعوب في العالم.

وفي ذات الاجتماع، اعتمد المجلس أيضاً المشروع المقترح الذي قدمه الدكتور أبوغزاله حول وضع معايير دولية تسهل إجراءات تسجيل حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك الرسوم والإجراءات وتسهيل انتقال حقوق الملكية الفكرية بين الدول والحد من الحواجز النوعية والمادية بينها.

• حقوق الملكية الفكرية على الإنترنت

ومع انتشار الإنترنت في بدايات القرن الجاري، نبّه الدكتور أبوغزاله إلى إمكانية إساءة استخدام الإنترنت في التعدي على الملكية الفكرية، داعياً كل من المنظمة العالمية للتجارة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، لوضع نظام جديد لحماية تلك الحقوق، ووضع قواعد وأنظمة ذات إلزامية على دول العالم شأنها شأن الاتفاقيات الدولية تحكم إدارة الإنترنت. كما دعا لإنشاء نظام قضائي دولي يتيح حسم المنازعات بين الدول في كل ما يتعلق بالإنترنت وسوء استعماله، بالإضافة إلى الدعوات المستمرة لمواكبة التطورات الرقمية في العالم، من قبل مجتمع حماية الملكية الفكرية من منظمات وحكومات وممارسين لتتحول هذه المهنة إلى خدمة ذكية.

ولم يتوقف الدكتور أبوغزاله في دعمه لهذه المطالب من خلال "الويبو" فقط، بل تبناها أيضاً في الأمم المتحدة خلال ترؤسه للشبكة الهادفة لدعم تطبيق البند الحادي عشر من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDR 11) من خلال استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات للتحويلات الذكية في جميع مجالات الحياة لمستقبل أفضل للبشرية.

ثانياً: الجمعية الدولية للعلامات التجارية International Trademark Association (INTA)

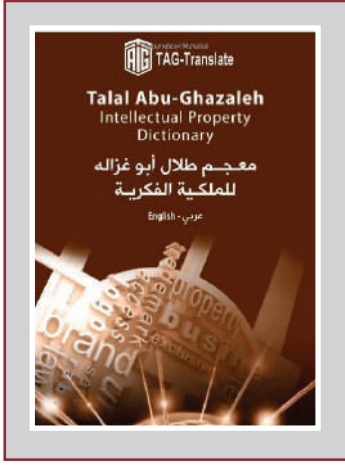


الجمعية الدولية للعلامات التجارية هي مؤسسة دولية عريقة تأسست عام ١٨٧٨ كمؤسسة غير ربحية، لتسعى من خلال أعضائها من مختلف دول العالم إلى دعم وتقديم العلامات التجارية، وكل ما يتعلق بالملكية الفكرية في التجارة العادلة والفعالة على الصعيد العالمي.

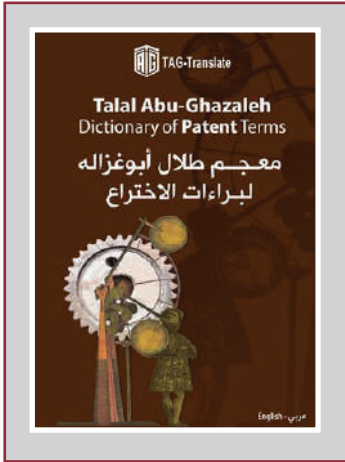
عندما وجد الدكتور أبوغزاله أن هذه الجمعية هي من أهم الجمعيات التي تخدم "الملكية الفكرية"، التزم معها بشراكات متعددة من خلال شركته "أجيب" وقدم من خلال تلك الشراكات الدعم والمساندة لبرامج الجمعية وخدماتها التعليمية.

ونتيجة لتفانيه في تحديد مستقبل "الملكية الفكرية" وإسهاماته من خلال مؤسسات الملكية الفكرية بشكل عام والجمعية بشكل خاص، انتخبت الجمعية الدكتور أبوغزاله على مر السنوات للعديد من الرئاسات واللجان التي تنضوي تحتها، منها المجلس الاستشاري العالمي للشرق الأوسط، واللجنة الاستشارية للبرامج، ولجنة الإنترنت. كما أنه ملتزم حتى الآن بمشاركة "أجيب" في الاجتماعات السنوية للجمعية التي تجمع خبراء الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم، بصفقتها عضواً في مجلس إدارة الجمعية وفي لجانها المتعددة.

ومن خلال العمل التطوعي والخدمة المجتمعية التي التزم بها تجاه المجتمعات، بذل الدكتور أبوغزاله العديد من الجهود، منها الإصدارات والمعاجم التي خدمت الملكية الفكرية على مستوى العالم، ليحصل بذلك على جائزة INTA للخدمة التطوعية لمساهماته في تقديم الخدمات التطوعية المثالية، ولجهوده المتفانية في دعم المجلس. وأبرز تلك الإصدارات:



• **معجم أبوغزاله للملكية الفكرية (إنجليزي/عربي)**
 ويضم معجم طلال أبوغزاله للملكية الفكرية نحو عشرة آلاف كلمة ومصطلح أساسي من مكونات الملكية الفكرية، ليلبي حاجات أصحاب الأعمال والمبدعين والمخترعين والقانونيين والمهتمين بشؤون الملكية الفكرية والأساتذة والطلبة ليكون مرجعا للراغبين في الحصول على شهادة خبير الملكية الفكرية، وليشكل أيضا حافزا ومشجعا للمهتمين ليُقبلوا على التأليف. فنجح هذا المعجم بسد جزء من الثغرة الكبيرة التي يعاني منها العالم العربي، المتعلقة بنقص المراجع والأبحاث والمعاجم المختصة في حقوق الملكية الفكرية.



• **معجم طلال أبوغزاله لبراءات الاختراع**
 صدر هذا المعجم نظرا لما شهده عالم براءات الاختراع من تطور ملحوظ مع التطور التكنولوجي غير المسبوق، وجاء هذا المعجم المتخصص بمعلومات وافية وشاملة وأشمل عن قطاع براءات الاختراع للمساهمة في تشجيع الإبداع والابتكار والتجديد، وزرع الثقة في نفوس المبدعين والمخترعين من مختلف القطاعات، والتعريف بسبل ضمان الحقوق والحماية وحفظ الإبداعات الإنسانية في المجتمع العربي.

وتضمن المعجم الجديد نحو عشرين ألف كلمة ومصطلح من بينها فكرة البراءة ومشروعيتها وتطبيقها، والبراءات الخضراء وحوكمة البراءات وإدارة محافظ البراءات، وتحليل المعلومات المتصلة بالبراءات وتدقيق البراءات، إضافة إلى محور أساسي يتضمن أبرز الجرائم المتعلقة بالبراءات، وآخر للتقاضي والتحكيم بالنزاعات حول البراءات.

ثالثاً: هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة Internet Corporation for Assigned Names and Numbers (ICANN)



علاقة الدكتور أبوغزاله مع هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة "إيكان" علاقة تاريخية توصلت مع ترؤسه لكل من فريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات عام ٢٠٠٤، والاجتماع التأسيسي لمؤتمر حوكمة الإنترنت، بالإضافة إلى مشاركته في العديد من الهيئات الأمامية المعنية بالإنترنت. وقد نمت تلك العلاقة أكثر فأكثر عندما أصبحت "أجيب" مسجلاً معتمداً لأسماء النطاق والمواقع والمراكز المعتمدة لحل النزاعات على الإنترنت على مستوى العالم.

وتتولى "إيكان" مسؤولية التنسيق الدولي لنظام إنترنت مكون من معرفات مميزة، مثل أسماء النطاق .museum، .org ورموز البلدان مثل uk. والعناوين المستخدمة في عدد من بروتوكولات الإنترنت، التي تساعد بدورها الحواسيب على الاتصال فيما بينها.

وقد اختيرت "أجيب" من قبل هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة باعتبارها عضواً في السجل الأوروبي لأسماء النطاقات على الإنترنت EURid لإجراء الدراسة وتقديم الاقتراحات والتوصيات بشأن كيفية تحسين النظام البيئي للبنية التحتية للإنترنت في المنطقة، وتحديد نماذج الأعمال التي يمكن اعتمادها في صناعة أسماء النطاقات.

وعمل أبوغزاله بتفانٍ مع المؤسسات التابعة لهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة والتي تشمل منظمة المساندة الخاصة بأسماء المواقع لرمز الدولة والمنظمة الإقليمية العامة لمنطقة آسيا-المحيط الهادي، ومنظمة المساندة الخاصة بالأسماء العامة واللجنة الاستشارية العامة. كما ساهم في تطوير قطاع الملكية الفكرية بغية تنمية الاقتصاد في عالم دائم التغير، كما سعى لتكون "أجيب" شريكاً في تلك الجهود من خلال منظمات متخصصة وهي:

- ائتلاف أسماء الإنترنت متعدد اللغات (MINC)
- التمثيل في منظمة المعايير الدولية (ISO)
- الاتحاد الدولي لخبراء الملكية الفكرية (FICPI)
- هيئة العلامات التجارية للاتحاد الأوروبي (ECTA)
- الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI)
- المعهد القانوني لمحامي العلامات التجارية (CIMA)
- نقابة المحامين الأمريكية (ABA)
- مجموعة العلامات التجارية في قطاع الصيدلة (PTMG)
- جمعية أصحاب الملكية الفكرية (IPO)

وحيث أن "أبوغزاله" عضوا في مجموعة العمل لأسماء النطاق الدولية، وكانت له مساهمات عدة في صياغة التقرير الأولي الذي صدر في حزيران ٢٠٠٨ حول آليات المسار السريع لأسماء النطاق الدولية عالية المستوى، إثر مشاركته على مدى سنوات بشكل مكثف في المناقشات الخاصة بعملية "المسار السريع" فقد كانت ثقة "أيكان" فيه عالية، مما دعاها لتمنحه قرار تنفيذ عملية "المسار السريع" الجديدة لأسماء النطاق الدولية بجميع اللغات، لتنفذ "أجيب" العملية.

وكانت عملية "المسار السريع" هي الخطوة الأولى في طريق تقديم ١٠٠ ألف "حرف" من اللغات العالمية مباشرة على الإنترنت لأسماء النطاق، مما سمح للدول والسلطات بطلب اتساع لنطاق الإنترنت يعكس اسمها ويتكون من حروف لغتها القومية. واستمرت "أجيب" في لعب دور هام في هذه العملية من خلال شركة طلال أبوغزاله لأسماء النطاق، وهي شركة زميلة لشركة "أجيب" ومسجل معتمد لدى هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة "أيكان" لتكون المسجل الأول الذي يقدم عناوين الإنترنت باللغة العربية.

وتتولى "الأيكان" مسؤولية التنسيق الدولي لنظام إنترنت مكون من معرفات مميزة ورموز البلدان والعناوين المستخدمة في عدد من بروتوكولات الإنترنت، والتي تساعد بدورها الحواسيب على الاتصال فيما بينها عن طريق الإنترنت.

وكان للدكتور أبوغزاله مساهمات في تنظيم أعمال المنتدى الثاني لنظام أسماء النطاق في الشرق الاوسط، (Middle East DNS Forum) بالتعاون مع "أيكان" وجمعية الإنترنت بهدف بناء الجسور بين الأطراف المعنية في المنطقة والعالم في هذا المجال؛ من خلال تبادل الخبرات والاطلاع على أفضل الممارسات في صناعة أسماء النطاق على المستوى العالمي والفرص التجارية الناشئة، وصناعة نظام أسماء النطاقات وتغطية الموضوعات المدرجة على رموز البلدان والحقوق الجديدة وصناعة اسم النطاق في المناطق المحرومة إضافة إلى موضوعات مهمة أخرى.

وخلال اجتماع في أبوظبي ضمن سلسلة من الاجتماعات العالمية التي تستضيفها "أيكان" لممثلي الحكومات وقطاعات الأعمال للتعريف بالبرامج الجديدة، وبتنظيم من "أبوغزاله العالمية" عام ٢٠٠٩، أطلق الجانبان مبادرتين حول أسماء النطاق ليكون نظام عناوين الإنترنت مفتوحاً لنطاق واسع من عمليات التكييف والتوطين. وهما برنامج أسماء النطاقات متعددة اللغات، وبرنامج أسماء نطاق المستوى الأعلى لتوسيع انتشار الإنترنت على المستوى العالمي استجابة للمطالب المتنامية بإيجاد وسائل جديدة لتطوير استخدامات شبكة الإنترنت.



وفي العام ٢٠١٤ أطلق الدكتور أبوغزاله (المركز العربي لتسوية نزاعات الإنترنت المتعلقة بأسماء النطاق على مستوى العالم)، ليكون المركز الأول في المنطقة العربية والخامس في العالم، المعتمد من هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، فكان بمثابة خطوة هامة نحو المزيد من حفظ الحقوق والأمان على شبكة الإنترنت للمنطقة العربية برمتها والعالم بأسره، وتبعته مجموعة متنوعة من آليات العمل البديلة لتسوية النزاعات بشأن جميع أشكال النزاعات على الإنترنت.

كما أسس شركة طلال أبوغزاله لأسماء النطاق، لتكون أول شركة ملكية فكرية معتمدة كشركة مسجلة لـ "أيكان"، وتغطي خدمات تسجيل النطاقات، وتضم مجموعة كبيرة من خدمات تسجيل وإدارة وتجديد ونقل النطاقات عالية المستوى (gTLDs) ونطاقات رمز الدولة (ccTLDs) وأسماء النطاقات الدولية (IDNs)، حيث يرى الدكتور أبوغزاله أن تقديم خدمات أسماء النطاق يكمل خدمات شركة أبوغزاله للملكية الفكرية في مجال حماية العلامات التجارية وحقوق الملكية الفكرية.

ولا يمكن إلا أن نشير إلى نجاح "أجيب" وما حققته بالتعاون مع "أيكان" وتطبيق اتفاق التعاون بين الجانبين لاستضافة قاعدة بيانات خادم إنترنت رئيسي لأسماء النطاق (L-Root server) في العاصمة الأردنية عمان عام ٢٠١٥، لتقوية البنية التحتية للإنترنت وزيادة الفاعلية والاستقرار والأمان، بالإضافة إلى التطوير الشامل لتجربة الإنترنت في جميع المناطق والمحافظات الأردنية.

رابعا: جمعية أصحاب العلامات التجارية الأوروبية The European Association of Trademark Owners (MARQUES)

يتلخص عمل جمعية MARQUES بخدمة أصحاب العلامات التجارية، من خلال توفير الإرشاد والتوجيه والدعم لمدير العلامة التجارية حول مختلف الاستفسارات المتعلقة بعلامته وبالنزاعات التي قد تواجهه، وذلك لما تتميز به الجمعية من مهارات وخبرات متنوعة حول النزاعات وسبل الاستجابة لها. اجتمعت خبرات الجمعية ومهاراتها في أعضائها الذي يمثلون مختلف دول العالم، حيث تتيح لصاحب العلامة التجارية مشاركة تجربته والتحديات التي واجهها مع علامته التجارية، لإضافة تلك التجربة إلى مختلف التجارب والخبرات التي لديها.

وانطلاقا من حرص الدكتور أبوغزاله على كل ما يخص الملكية الفكرية، فقد كانت له تعاونات عدة بصفته وانطلاقا من حرص الدكتور أبوغزاله على كل ما يخص الملكية الفكرية، فقد كانت له تعاونات عدة بصفته عضوا في الجمعية، مما دعا الجمعية لانتخابه عضوا في مجلس إدارتها، حيث استطاع من خلال هذه العضوية أن يخدم الجمعية وأعضاءها في العديد من المجالات فكان المسؤول عن وضع وإقرار السياسات العامة.



ولاحقا اختارته الجمعية ليكون مستشارا لرئيسها التنفيذي، كما شارك في لجنة التخطيط التي تدير الخطة الاستراتيجية والتخطيط السنوي للجمعية والتي تتضمن تحديث الخطة السنوية وتحديد الأولويات ومراقبة تطور الجمعية حسب خطتها الاستراتيجية.

ونتيجة للتجربة الغنية للدكتور أبوغزاله مع الجمعية، وانطلاقا من اهتمامه بخدمة المجتمع العربي ودعمه له من أجل مواكبة مختلف التطورات العالمية، ونظرا لما تقدمه MARQUES من خدمة متميزة، فقد أعلن عن تأسيس جمعية تهدف إلى إيجاد مظلة تجمع مالكي العلامات التجارية في العالم العربي لتساعد على إدارة علاماتهم التجارية وتعزيزها وحمايتها، والترويج لها، لدعم جهود الجمعية الأوروبية في العالم العربي، وخدمة أصحاب العلامات العرب.

خامسا: المجمع العربي للملكية الفكرية ASIP Arab Society for Intellectual Property

في عام ١٩٨٧ تم عقد العديد من الاجتماعات واللقاءات شملت العديد من المسؤولين في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، والاتحاد الدولي لحماية الملكية الفكرية (AIPPI) ومكتب البراءات الأوروبي (EPO)، ومكتب براءات الاختراع الألماني ممثلا برئيسه الدكتور إريك هاوزر؛ وكان الهدف الرئيسي من تلك الاجتماعات هو تأسيس منتدى يناقش ويطور القوانين التي تحكم أنشطة الملكية الصناعية في جميع أنحاء العالم، وتشكيل مجمع ينظم حماية هذا القطاع في جميع أنحاء العالم العربي.

وهنا كانت فكرة الدكتور أبوغزاله وقراره بتأسيس "المجمع العربي للملكية الفكرية"، وتم اختيار مدينة ميونيخ الألمانية كمقر للمجمع، وذلك كونها بلد الحماية للملكية الصناعية والأبحاث ذات العلاقة في أوروبا، ولخبرتها العالمية والإنجازات التي حققتها منذ تأسيس مكتب البراءات الألماني بعد الحرب العالمية الثانية، إضافة إلى العلاقة الوطيدة التي تربط هذا المكتب مع الدول الأوروبية في مجال حماية الملكية الفكرية.



وخلال عمله، قطع المجمع أشواطاً كبيرةً في تحقيق الغايات والأهداف التي تأسس من أجلها، ومساعدته في تطوير وتحديث أنظمة الملكية الفكرية والقوانين التي تحكمها، ورفع مستوى كفاءة العاملين في قطاعات الملكية الفكرية وزيادة الوعي بهذا القطاع الحيوي الهام، وخاصة في المنطقة العربية، معززاً من مكانته كمنظمة رائدة في مجال حقوق الملكية الفكرية في العالم.

وتم توجيه إنجازات المجمع عبر السنين نحو تشجيع الإبداع العربي وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ذات الصلة بالاقتصاد العالمي. وركز على بناء القدرات والخبرات في أوساط المتخصصين والممارسين للملكية الفكرية بالإضافة إلى تعزيز الوعي بين عامة الناس من خلال عقد البرامج التعليمية والمؤتمرات والندوات ومشاريع البحث والدراسات.

ومنذ عام ١٩٨٧ وحتى الآن، شكل المجمع قاعدة عريضة من العاملين بالمهنة في الوطن العربي وشارك في إرساء مبادئ الملكية الفكرية من خلال وجوده في المحافل الدولية، ونقل وجهات نظر أعضائه إلى واجهة صنع القرار المهني على المستويين العربي والدولي، مما انعكس بوضوح على دور المجمع في صياغة واقتراح تعديلات على قوانين وأنظمة الملكية الفكرية، لتأخذ بها وتنتهجها معظم دول المنطقة العربية، ويمكن تلخيص أبرز إنجازات المجمع بما يلي:

- تعزيز وتطوير نظام حماية للملكية الفكرية عبر تعزيز مفاهيمها، من خلال نشر الوعي والتعليم.
- إيجاد استراتيجيات فعالة لدعم وتطوير إجراءات حماية حقوق الملكية الفكرية على المستوى الإقليمي والدولي.
- زيادة الوعي في مهنة حماية الملكية الفكرية وأهميتها إقليمياً ودولياً، من خلال العمل على تطوير المهنة وزيادة نشاطاتها من خلال التدريب المستمر.
- تشجيع حماية الحقوق الفكرية للفنانين والمبدعين من ممثلين ومغنيين ومؤلفين وغيرهم، وذلك عبر تعريفهم بحقوقهم وكيفية حمايتهم.
- دعم وتطوير حقوق الملكية الفكرية في مجال الصناعات الدوائية والتكنولوجيا الحيوية.
- توضيح دور المؤشرات الجغرافية على المستوى الدولي وتطوير السياسات المتعلقة بحماية هذه المؤشرات.
- دعم وتطوير السياسات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في مجال الإنترنت، وذلك يشمل أسماء المواقع وإدارة هذه الأسماء.
- دعم وتطوير السياسات لفرض وتطبيق الحماية ضد التزوير وتقليد العلامات التجارية، وأخذ الإجراءات اللازمة لتعزيز الإجراءات الحكومية بهذا الخصوص.

سادسا: جمعية خبراء التراخيص - الدول العربية The Licensing Executives Society - Arab Countries (LES-AC)



سعى الدكتور أبوغزاله على الدوام إلى إرشاد مجتمع الأعمال والهيئات العامة والحكومية نحو الأهمية الاقتصادية للتراخيص ونشر المعرفة بذلك، ونقل التكنولوجيا وحماية حقوق الملكية الفكرية، وتحسين المهارات من خلال التعلم والبحث والدورات التدريبية المتخصصة وخاصة في الدول العربية.

وانطلاقاً من حرصه الدؤوب على ذلك، سعى الدكتور أبوغزاله لإنشاء مؤسسة غير ربحية متخصصة في هذا الشأن، وهي "المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية" عام ١٩٩٧، ليتم تغيير الاسم لاحقاً إلى جمعية خبراء التراخيص / الدول العربية.

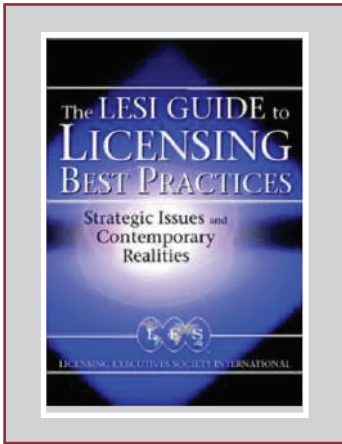
ومن خلال جهوده في الجمعية، طرح عدداً من البرامج التدريبية والتأهيلية الدولية المتخصصة، التي ساهمت في مساعدة أعضاء الجمعية على الحصول على شهادات مهنية، وتعزيز تنشئة الإبداعات التكنولوجية المحلية والارتقاء بها إلى المنافسة الناجحة على الصعيدين الوطني والإقليمي، كجزء من الاستثمار في القدرات البشرية لخلق مجموعة من الخبراء العرب المؤهلين في مجال التراخيص ونقل التكنولوجيا، والمساعدة في التطوير الاقتصادي للعالم العربي من خلال تشجيع وتسهيل وإنفاذ تراخيص الملكية الفكرية، والاستثمار في البحث والتطوير.

وكما دائماً، كان الدكتور أبوغزاله سباقاً إلى أي عمل جديد في مختلف المجالات فكانت الجمعية الأولى عربياً وإقليمياً المتخصصة في التراخيص ونقل التكنولوجيا، مما جعلها الممثل الإقليمي الوحيد لمنظمة التراخيص الدولية (LESI) Licensing Executives Society International، حيث تحقق انضمام الجمعية إلى عضوية LESI في الاجتماع السنوي للمنظمة في ميامي - الولايات المتحدة الأمريكية لعام ١٩٩٨، لتكون الجمعية هي الجهة المعنية بمسائل تراخيص

حقوق الملكية الفكرية من الناحيتين النظرية والتطبيقية وبالاستشارات ذات العلاقة بنقل التكنولوجيا عن طريق التراخيص.

وتسعى المنظمة الدولية الأم LESI، وهي منظمة غير ربحية، إلى بذل الجهود الدولية في مجال التراخيص ونقل التكنولوجيا، وتضم (٣٢) جمعية وطنية، وتعتبر LES-AC التي تمثل جميع الدول العربية إحداها. ومن خلال عضويتها هذه تقدم لأعضائها "العرب" مساعدة تتعدى حدود الدول العربية من خلال التعاون مع المنظمات الوطنية الأخرى الأعضاء في منظمة خبراء التراخيص الدولية، الأمر الذي منح أعضائها الفرصة لتنظيم وحضور النشاطات الدولية في عالم التراخيص ونقل التقنية.

وتبذل الجمعية جهوداً مميزة، بمساعدة متخصصين في القطاعات الأكاديمية والقانونية والمالية والاقتصادية والتجارية، لتصبح مركزاً إقليمياً أساسياً لتبادل المعلومات، وتنمية الابتكارات في العالم العربي، كما استطاعت أن تقدم للمجتمع العربي مجموعة من المؤلفات التي خدمت الهدف الأساسي من تأسيسها وهو التعريف بالتراخيص الدولية ومن هذه المؤلفات:



• دليل منظمة خبراء التراخيص الدولية لأفضل ممارسات الترخيص

وهو دليل يتحدث عن إصدارات وإجراءات التراخيص والقوانين المتعلقة بمجال التراخيص في كل من أوروبا، والشرق الأوسط، وأستراليا، وآسيا والولايات المتحدة الأمريكية. ويوضح ما يجب عمله وما لا يجب في عقود التراخيص وإجراءات براءات الاختراع وإصدارات التراخيص على الإنترنت، حيث تم إعداد هذا الدليل لإبقاء المهتمين بالتراخيص على اطلاع مستمر بالتغيرات الحالية والفرص المستقبلية في هذا المجال الديناميكي.

• كتاب "دليل منظمة خبراء التراخيص الدولية لأفضل ممارسات التراخيص" - اللغة العربية

يقدم هذا الكتاب للمتخصصين في مجال التراخيص معلمات حديثة عن التغييرات والفرص المستقبلية في هذا المجال. وقد قامت الجمعية بترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية، كونه يحتوي على مجموعة من المقالات والدراسات المتعلقة بالتراخيص والإجراءات والأنظمة في أوروبا، والشرق الأوسط، وأستراليا، وآسيا، والولايات المتحدة، بالإضافة إلى ما يجب وما لا يجب فعله في اتفاقيات التراخيص، وإجراءات البراءة، وكل ما يتعلق بالتراخيص على الإنترنت.

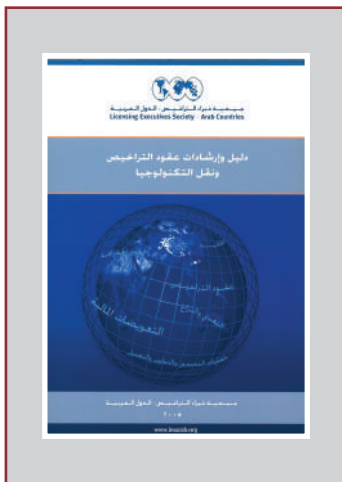
• كتيب "مقدمة في الامتياز التجاري"

أصدرت الجمعية كتيب "مقدمة في الامتياز التجاري"، للمساهمة في إرشاد مؤسسات الأعمال إلى سبل زيادة الأرباح من خلال الامتياز التجاري، حيث يسلط الكتيب الضوء على الفرق بين الامتياز التجاري والترخيص اللذين يرتبطان عموماً بتسويق المنتجات والخدمات، بالإضافة إلى الأعمال التي يتم منح امتياز بشأنها، ومنافع وأنظمة الامتياز، بالإضافة إلى تحليل اتفاقيات الامتياز التجاري.

• خارطة طريق الملكية الفكرية

أطلقت الجمعية النسخة العربية من خارطة طريق الملكية الفكرية لعام ٢٠١٢ التي أعدتها غرفة التجارة الدولية. وتعتبر هذه الخارطة وسيلة ذات قيمة عالية تساعد صنّاع القرار وكبار رجال الأعمال حول العالم على مواكبة المستجدات المتعلقة بالملكية الفكرية، بدءاً من أساليب مراقبة التعديلات على حقوق المؤلف والعلامات التجارية على الإنترنت، وحتى الوساطة في نزاعات الملكية الفكرية.

وصدرت الخارطة عن المنتدى العالمي لتأثير التكنولوجيا (GTIF)، وهو منتدى استضافته منظمة خبراء التراخيص الدولية للمساهمة في التنسيق والإعلان عن الجهود التي تبذلها المنظمات العالمية غير الربحية والمنظمات غير الحكومية الرائدة في مجال تعزيز تراخيص الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا لما فيه مصلحة التنمية البشرية. وأبرز الشركاء الاستراتيجيين في المنتدى، غرفة التجارة الدولية (ICC)؛ المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، ومنظمة التجارة العالمية (WTO).

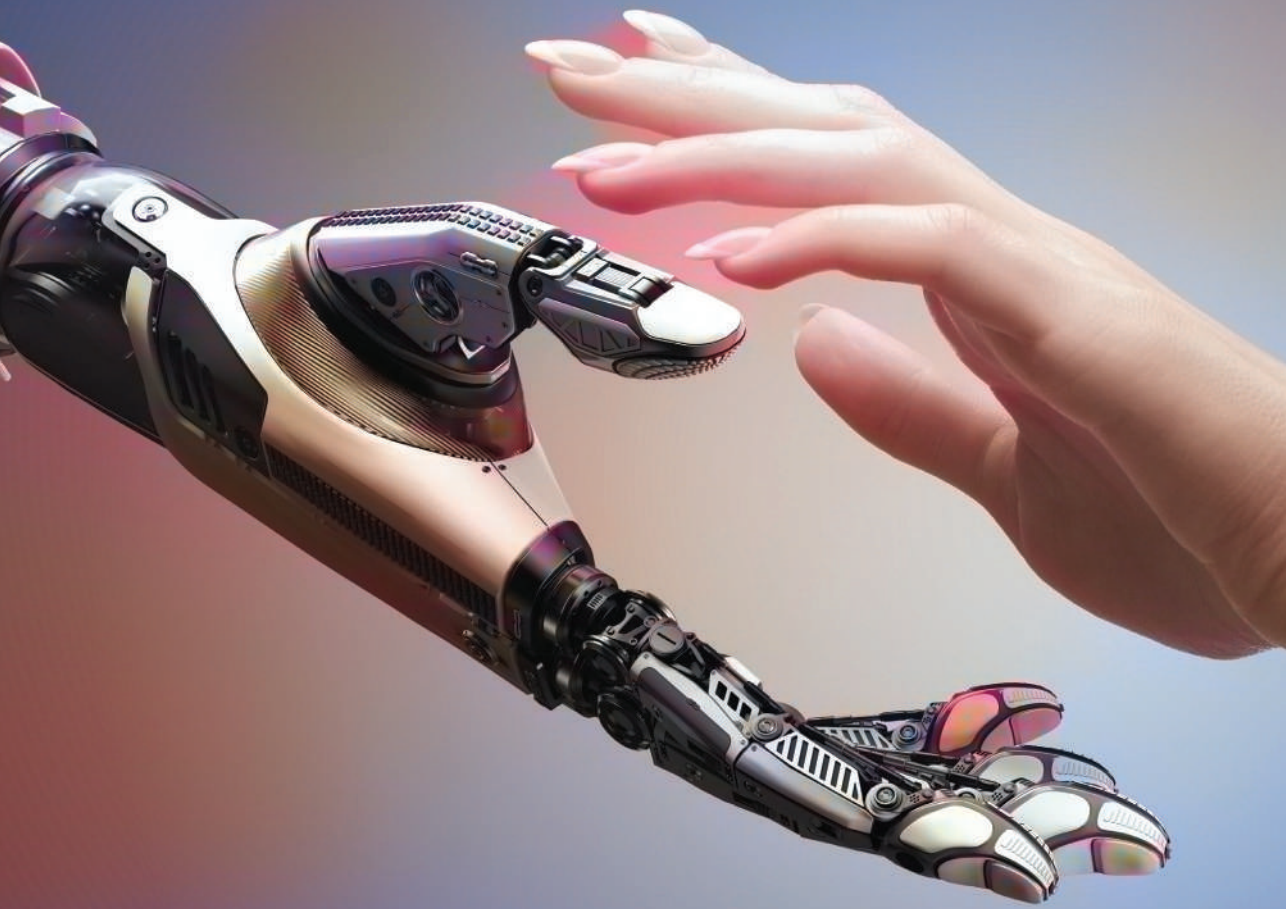


الفصل الرابع

تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي

بدأ اهتمام الدكتور طلال أبوغزاله بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ ستينيات القرن الماضي، وما زال مستمرا حتى يومنا هذا. وفي مقال له نشرته معظم المؤسسات الإعلامية قال فيه: "لطالما كنت مؤيداً قوياً للتكنولوجيا منذ أن التحقت بأول دورة كمبيوتر في مدينة هاي وكومب بالمملكة المتحدة عام ١٩٦٥ والتي قدمتها شركة (آي بي أم) على حاسوبها الرئيسي الجديد المعالج للبيانات والذي كان بحجم غرفة مكتب كبيرة".

ومنذ ذلك الوقت قرر الدكتور أبوغزاله أن تشكل تكنولوجيا المعلومات جزءاً مهماً من مجموعته العالمية، وأن تكون واحدة من رسالاته التي يحملها للعالم. فاستثمر بشكل كبير في التكنولوجيا والقدرات البشرية الفنية، فضلاً عن تشجيع وتحفيز ثقافة التكنولوجيا في مختلف المجالات، وبأنه لا مفر من الاعتماد عليها، خاصة وأنها مستمرة في التطور حتى وصلت في يومنا هذا إلى "البرمجة التفاعلية، أو ما يسمى الذكاء الاصطناعي" الذي بدأ يدخل مختلف جوانب الحياة.



يوجه الدكتور أبوغزاله نداءه على الدوام إلى جميع المؤسسات والشركات والحكومات لتتحول إلى مؤسسات معرفية، بعد أن كان هو السباق في ذلك. فكانت مجموعته الأولى في التحول الرقمي في الكثير من المجالات، لأنها اختارت أن تكون معرفية، أبرزها شركة "طلال أبوغزاله للملكية الفكرية - أجيوب" التي تفوقت على منافسيها؛ لأنها اختارت أن تكون رقمية في جميع فروعها حول العالم من خلال نظام رقمي خاص لتقديم خدماتها لعملائها من أي دولة في العالم وعلى مدار الساعة، في الوقت الذي ما زالت فيه الشركات الأخرى تعمل ورقياً.

وكان للدكتور أبوغزاله دور قيادي في ثورة المعرفة "الثورة الصناعية الرابعة"، وفي عملية التحول الرقمي من خلال إنشاء إدارة استشارية لخدمات التحول الرقمي الكامل للمؤسسات عام ٢٠٠٠، والتي ساهمت بشكل كبير في مساعدة شركات وحكومات في عملية التحول، كما توسع في هذه الخدمة ليطلق عام ٢٠٠١ شركة طلال أبوغزاله لتقنيات المعلومات الدولية (TAG-ITI) كشركة عالمية متخصصة في تقديم الخدمات المهنية في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، والتي تفوقت في تقديم خدمات ذات مستوى عالمي في تنفيذ حوكمة تقنية المعلومات وتطوير استراتيجيتها. واستطاعت من خلال جهود الدكتور أبوغزاله من إقامة تحالفات وشراكات قوية مع شركات التقنية الرائدة، التي ساعدت على الاستفادة من الخبرات التكنولوجية ومواكبة الابتكارات التكنولوجية للاستجابة لمتطلبات السوق الديناميكية، وتطبيق أحدث التقنيات الناشئة وتحويلها إلى حلول رائدة ذات جودة عالية للعملاء.

وفي هذا الفصل سنذكر بعضاً من جهود أبوغزاله في قطاع تكنولوجيا المعلومات، وكيف استطاع أن يخدم هذا القطاع باستثماره للمناصب التي تولاها في مؤسسات عالمية ولجان واكتلافات اتخذت من نفسها منبرا للمناداة بالتحول إلى تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى المؤسسات التي أسسها لخدمة التحول المعرفي، ومنها غرفة التجارة الدولية ومركز طلال أبوغزاله كامبردج في مهارات تقنية المعلومات وشركة طلال أبوغزاله للتقنية والمجمع العربي الدولي لتكنولوجيا الإدارة.



أولاً: غرفة التجارة الدولية International Chamber of Commerce (ICC)

تأسست غرفة التجارة الدولية عام ١٩١٩ لخدمة قطاع الأعمال الدولي بتعزيز التجارة والاستثمار وفتح الأسواق للسلع والخدمات والتدفق الحر لرأس المال. وتعمل من خلال عدة أنشطة رئيسية على وضع القواعد، والتحكيم وتسوية النزاعات، والدفاع عن التجارة الحرة واقتصاد السوق، والتنظيم الذاتي لمؤسسات الأعمال، ومحاربة الفساد ومكافحة الجريمة التجارية، نظراً لأن الشركات والجمعيات الأعضاء فيها منخرطة في الأعمال التجارية الدولية، حيث تتمتع الغرفة بصلاحيات التحدث باسم جميع المشروعات في جميع القطاعات في العالم.



وكان للدكتور طلال أبوغزاله دور كبير في خدمة العالم من خلال هذه المؤسسة وخاصة قطاع الأعمال، خلال عضويته في المجلس التنفيذي للغرفة في الفترة (٢٠٠٦-٢٠٠٩)، وفي مجلسها عام (٢٠٠٧)، وأيضاً خلال ترؤسه العديد من المبادرات والمشاريع التي هدفت إلى دعم "الثورة الرقمية". وركز في مهامه وأعماله على دعم جهود الغرفة في التوعية والتعريف ونشر كل ما يتعلق بتقنيات المعلومات والاتصالات في قطاع الأعمال والتجارة الإلكترونية وحوكمتها.

ومنذ عام ٢٠٠١ ترأس عدة هيئات ومبادرات، لم يأل جهداً فيها لخدمة أهداف الغرفة، ومنها ترؤس هيئة التجارة الإلكترونية وتقنيات المعلومات والاتصالات خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠٠٨)، وترؤس فريق عمل غرفة التجارة الدولية لحوكمة الإنترنت خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤)، وترؤس مبادرة الأعمال لدعم المجتمع المعلوماتي، خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠٠٨). وهنا سأذكر بعض جهوده لهذه المبادرات.

١. مبادرة الأعمال لدعم المجتمع المعلوماتي - فرنسا Business Action to Support the Information Society (BASIS)

كان لقيادة الدكتور أبوغزاله لمبادرة الأعمال لدعم المجتمع المدني الدور الكبير في إطلاق حوار عالمي، استطاع من خلاله أن يضع الأجندة الخاصة بتقنية المعلومات والاتصالات، وتحديدًا من خلال أصحاب المصالح (ممثلي مؤسسات الأعمال) الذين يقودون عمليات الابتكار في تقنية المعلومات والاتصالات، بخبراتهم القيمة، ومساهماتهم في تعزيز استخدام هذه التكنولوجيا من أجل النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، وتوفير الظروف الملائمة لمؤسسات الأعمال لتحسين خدماتها وتقديمها على أفضل وجه.

وركز أبوغزاله من خلال هذه المبادرة، خاصة في عامها الأول، على حاكمية الإنترنت وتقنية المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، فقاد حوارًا بين جميع الشركاء، كانت ثمرته تعزيز الفهم التام وبناء الإجماع العام لمفهوم استغلال تقنية المعلومات والاتصالات والإنترنت بأقصى الحدود، من خلال أطر قانونية وتنظيمية تعزز المنافسة والاستثمار، وتحمي الملكية الفكرية وتشجع على الابتكار.



٢. هيئة التجارة الإلكترونية وتقنيات المعلومات والاتصالات Commission on E-Business, Information Technologies and Telecoms, ICC

وخلال ترؤسه لمبادرة هيئة التجارة الإلكترونية وتقنيات المعلومات والاتصالات، قاد الدكتور أبوغزاله الحوار الدولي لإعداد البرامج الخاصة بحاكمية الإنترنت وتقنيات المعلومات والاتصالات، وخصوصًا حوار قادة الأعمال متعددي الاستثمارات على نطاق الأمم المتحدة وضمن القمة العالمية حول مجتمع المعلومات.

وعمل أيضًا من خلال الهيئة على تقديم المشورة للحكومات حول المواضيع

الخاصة بالمنافسة، بما في ذلك الاتصالات والترخيص، وسبل تنفيذ وتوسعة اتفاق منظمة التجارة العالمية متعددة الأطراف حول الاتصالات الأساسية، وهو ما كانت تحتاجه الحكومات، خاصة وأن الإنترنت كان في بدايات ثورته، كما ساهم الدكتور أبوغزاله مع الهيئة منذ العام ٢٠٠١ في تقديم الإرشاد العملي بشأن كيفية التوفيق بين أهداف البلدان في مختلف مراحل التنمية، ووضع التوصيات حول ردود الفعل تجاه السياسة الخاصة بالمواضيع التي يثيرها تجمع صناعات المعلومات، والتنسيق مع مختلف منظمات الأعمال في تحالف الأعمال العالمي (GBA) Global Business Alliance لاتباع خطة عمل عالمية محدثة للتجارة الإلكترونية.

٣. فريق عمل غرفة التجارة الدولية لحوكمة الإنترنت

The International Chamber of Commerce Task Force (ICC TF) on Internet Governance



وخلال قيادة الدكتور أبوغزاله لفريق عمل غرفة التجارة الدولية لحوكمة الإنترنت، سعى جاهدا ليخرج بتأسيس إطار من القواعد والمبادئ والأدوات للتجارة الإلكترونية وكل ما يتعلق فيها، سواء القواعد العالمية والبنى التحتية والقوانين الناظمة التي تدعم وتنظم هذه التجارة عبر الإنترنت. وعمل ذلك من خلال صياغة

السياسات المتعلقة بالاتصالات وأمن وحماية البيانات والجرائم الإلكترونية، وسبل التعامل معها، وحرية الاتصال، بالإضافة إلى جهود التنسيق الدولية والولاية القضائية والقانون المعمول به في قضايا التجارة الإلكترونية.

وحيث أن هذه الهيئة هي صانعة قواعد الأعمال الأولى للتجارة الدولية، فقد كان دور الدكتور أبوغزاله مع غرفة التجارة الدولية تسهيل أعمال التجارة الإلكترونية وإنشاء أدوات رقمية عملية مثل التطبيقات الرقمية التي تسمح للشركات بالتفاوض على العقود، مع ضمان الأمان وغيرها من الأدوات.

ثانياً: مركز طلال أبوغزاله كامبردج في مهارات تقنية المعلومات Talal Abu-Ghazaleh Cambridge IT Skills Center

وحيث أن الدكتور أبوغزاله تنبّه إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات منذ ستينيات القرن الماضي، وسعى إلى نشر التوعية والتعريف بهذه الأهمية وضرورة اكتساب وتطوير المهارات، فإنه سعى أيضاً إلى بذل الجهود في التدريب والتأهيل وتطوير المهارات، وتعاون مع المؤسسات العالمية المتخصصة في هذا المجال، فعقد اتفاقية تعاون مع جامعة كامبردج في المملكة المتحدة، وأسس مركز طلال أبوغزاله كامبردج لمهارات تقنية المعلومات عام ٢٠٠١ بهدف توفير دورات تدريبية في تقنية المعلومات، عبر الاتصال الحاسوبي ومصادر التعلم الأخرى بالتعاون مع الجامعة.



ورغم أن جامعة كامبردج حذرة جداً عند التعاون مع جهات خارجية، إلا أن تعاونها مع الدكتور أبوغزاله كان سلساً، نظراً لما يتمتع به ومجموعته العالمية من سمعة عالمية طيبة وخبرة متميزة في إدارة العديد من الشهادات العالمية، من خلال تعاونات عديدة مع جمعيات مهنية دولية، امتدت لعشرات السنين.

وحرص الدكتور أبوغزاله على التعاون مع الجامعة، انطلاقاً من دوره ورسالته في بناء القدرات، ورفد سوق العمل بشهادات ذات اعتمادات دولية - أحد أدواره الحيوية التي تبناها لنشر ثقافة تقنية المعلومات. فأطلق الدبلوم الدولي في مهارات تقنية المعلومات، الذي يمنح المتدرب مهارات استخدام الكمبيوتر وإدارة الملفات، ومهارات العمل على برامج (مايكروسوفت أوفيس) المختلفة والإنترنت، ليحصل المتدرب بعد اجتياز الامتحانات بنجاح على شهادة الدبلوم المعتمدة من مركز طلال أبوغزاله و"كامبردج".

ونظراً لأهمية تلك الشهادة، فهناك العديد من الحكومات والمنظمات والمؤسسات المهنية والهيئات العربية والدولية التي قامت باعتمادها، حيث تواجد المركز في أكثر من ٤٠٠ موقع في مختلف البلدان العربية، واستمر المركز مع الجامعة، حتى منتصف العام ٢٠١٧ عندما أوقفت الجامعة جميع اتفاقيات التعاون مع مختلف الجهات من خارج بريطانيا.



وكان للمركز دور كبير في رفع تنافسية الفرد في سوق العمل ومواجهة مختلف التحديات والحصول على الفرص المتاحة، وذلك بحصوله على مؤهلات مهنية ومهارات متطورة، في الوقت الذي لم تعد فيه خبرات العمل البسيطة كافية للتفوق في سوق العمل، حيث يبحث صاحب العمل عن ذوي المهارات المهنية العالية والتميزة، ليستمر بعدها في تقديم دبلوم طلال أبوغزاله الدولي في مهارات تقنية المعلومات TAG-DIT بشكل منفرد من خلال مركز طلال أبوغزاله للتدريب الإلكتروني، نظراً للخبرة العالية التي شكّلها المركز على مدار ١٦ عاماً من التعاون مع الجامعة، وانطلاقاً من حرصه على تلبية احتياجات سوق العمل، ومسؤوليته في الاستمرار في بناء مجتمعات المعرفة والوصول إلى المواطن الرقمي، وإيماناً منه بأن مستقبل المجتمعات والبلدان يعتمد بالنهاية على معرفة الأشخاص في مجال تكنولوجيا المعلومات.

ثالثاً: شركة طلال أبوغزاليه للتقنية (TAG Tech) Talal Abu-Ghazaleh for Technology

في عصر التقدم التكنولوجي والإبداع والابتكار، وضع الدكتور أبوغزاليه نفسه في الطليعة لقيادة التغيير، وكرّس خبرته الطويلة وبذل جهوداً عظيمة، وأضاف لنفسه مهام أُلزم نفسه بها لخدمة العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة العالم العربي لمساعدته في تجنب الضرر الذي قد يلحق به إذا لم يواكب هذا التقدم، ووسع جهوده بشكل أكبر بعد توليه رئاسة الائتلاف الدولي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية التابع للأمم المتحدة.



وكان إنتاج أدوات المعرفة يشكل هاجساً وشغفاً لديه، لذا أقدم الدكتور أبوغزاليه على التعاون مع العديد من الحكومات والمؤسسات العالمية لصناعة الأجهزة التقنية ذات الجودة العالية، كما أطلق العديد من المبادرات التي ساهمت بشكل فعال في نشر أدوات المعرفة في مختلف دول العالم والمجتمعات "الفقيرة" ومخيمات اللجوء وغيرها.

وفي العام ٢٠١٩ وبعد أن وجد الدكتور أبوغزاليه الحاجة الملحة لتبني أحدث التطورات التكنولوجية وتقديمها للمجتمع العالمي بأسعار معقولة، اتخذ قراراً بإنشاء مصنع للأجهزة التقنية تشمل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة ومستلزماتها لتواكب التطور في هذا العالم، فأنشأ شركة طلال أبوغزاليه للتقنية (TAGTech) Talal Abu-Ghazaleh for Technology، أو التي تعرف باسم "تاج تيك".

تختص (تاج تيك) في تطوير وتصميم وتصنيع وإنتاج أحدث الأجهزة المخصصة للاستخدام الشخصي والتجاري من مواطني العالم المعرفي في أنحاء العالم، والتي تم تصميمها من قبل أفضل المتخصصين والخبراء، فُتباع بسعر أقل من أسعار العلامات التجارية الأخرى، بهدف تمكين المواطن من حياة أجهزة متطورة وبسعر في متناول اليد، وبالتالي النهوض بالتنمية ورفع مستوى الثقافة في تقنية المعلومات والمساهمة في الوصول السهل والسريع إلى موارد المعلومات، بما في ذلك أنظمة تقنية المعلومات والاتصالات وخدماتها، وموارد التعليم عبر الإنترنت، وتشجيع التعلم الإلكتروني وتبني أدواته وتقنياته مما يحسّن من الإنجازات التعليمية.

واستطاع الدكتور أبوغزاله أن يتوسع في مجال الإنتاج بشكل كبير ليصبح لديه على مدار أربع سنوات فقط، أربعة مصانع للإنتاج، أولها مصنع في الصين، والثاني في مصر بالتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع، والثالث في الأردن، والرابع في لبنان بالتعاون مع الجامعة اللبنانية، كما استطاع أن يصدر هذه المنتجات إلى مختلف أسواق العالم.



تاجي توب

"تاج تيك" لم تكن البداية في مبادرات التصنيع، بل كانت منذ عام ٢٠١٠ عندما أسس الدكتور أبوغزاله شركة تصنيع أجهزة كمبيوتر محمول "تاجي توب" بالتعاون مع شركة سامسونغ العالمية، معلنا بذلك بداية فجر جديد في مجال التقنية المتقدمة، وبدأ بإصدار أول جهاز كمبيوتر تحت اسم "تاجي توب" ليكون أول جهاز عربي وباستثمار عربي، جاء انتاجه ليكون على شكل حاسوب محمول يُستفاد منه كأداة تعليمية، ويتميز باحتوائه على المعاجم العلمية والمهنية للمحاسبة والأعمال وتقنية المعلومات والملكية الفكرية إضافة إلى برنامج أساسي لتعليم استخدام الحاسوب.



وكان هذا الجهاز أحد أدوات خدمة التعليم والمعرفة التي تبناها الدكتور أبوغزاله، ليلبي طلب المؤسسات التعليمية والشباب لإتاحة المجال لهم للولوج إلى عالم التكنولوجيا. وهنا أعلن الدكتور أبوغزاله عن مبادرة جديدة مهمتها توزيع الجهاز على المدارس والجامعات، وهدفها توفير أفضل أنواع الكمبيوتر المحمول لكل مواطن عربي، في محاولة لزيادة مستوى محو الأمية المعلوماتية في المنطقة العربية، وردم الفجوة الرقمية، وبناء المهارات الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز المكانة الاقتصادية للمنطقة وتوجيهها لتصبح ذات اقتصاد قائم على المعرفة مدفوعة بروح الابتكار.

وهنا وزع الدكتور أبوغزاله عشرات الآلاف من الأجهزة على المؤسسات والأفراد في عدد من الدول العربية، كما قام بتجهيز ما يزيد على ٣٠٠ محطة معرفة في مختلف المؤسسات ما بين جامعات ومؤسسات رسمية وجمعيات خيرية ومنظمات شبابية في مختلف الدول العربية، حيث تم تزويدها بأثاث وأجهزة كمبيوتر وبرامج تدريبية، وخط إنترنت مجاني، كون المجموعة مزودا ذاتيا للإنترنت وتمتلك خط إنترنت خاص ومباشر لاستعمالها وللمؤسسات التابعة لها منذ العام ٢٠٠٧، مما يتيح لها تقديم هذه الخدمة مجانا.



ونظر للتقدم التقني وتطور سرعة أجهزة الكمبيوتر، ونظرا للجودة العالية التي تميزت بها أجهزة تاجي توب، أطلق الدكتور أبوغزاله مبادرة عام ٢٠١٨ لجميع حاملي جهاز تاجي توب من مختلف دول العالم تتيح لهم فرصة تطوير سرعة الجهاز مجانا، انطلاقا من رؤيته في التحول إلى مجتمع معرفي تقني، من خلال أدوات معرفية ذات سرعة فائقة تواكب التطورات والتحديات.

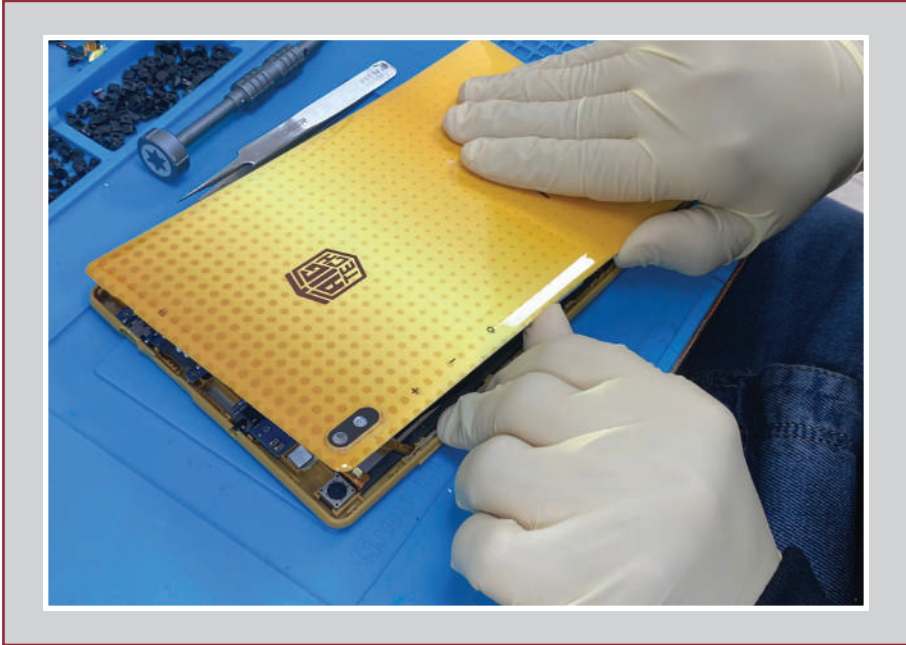
• إعادة تهيئة الحواسيب

ولم تتوقف مبادرات الدكتور أبوغزاله الخيرية الأخرى لخدمة المجتمعات في مختلف المجالات. ففي عام ٢٠١٠ أنشأ (مركز طلال أبوغزاله لإعادة تهيئة الحاسوب)، والذي تزامن إنشاؤه مع توليه رئاسة الائتلاف الدولي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية التابع للأمم المتحدة. والمبادرة عبارة عن إنشاء مراكز متخصصة في إعادة تهيئة الأجهزة الحاسوبية في المنطقة العربية، تكون مجموعة طلال أبوغزاله العالمية نقطة ارتكاز العمل المحورية لهذه المبادرة القومية، تحت شعار "الهبات من أجهزة الكمبيوتر" من أجل إعادة تهيئة وتقديم أجهزة الكمبيوتر المستخدمة لذوي الحاجة من الأفراد والمؤسسات. وقد تم تأسيس أول مركز في الأردن في مخيم غزة في محافظة جرش، في أوائل عام

٢٠١٠ بالتعاون مع الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فعمل المركز على تحقيق عدة أهداف منها تزويد سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تحت مظلة (الأونروا) والقرى المحرومة في شمال الأردن بأجهزة كمبيوتر مؤهلة. ونجحت هذه المبادرة في تحسين قدرات الأيدي العاملة في المناطق المستهدفة، ومساعدة الطلبة الجامعيين والخريجين الجدد على العمل في المركز، لصالح مجتمعاتهم المحلية والمجتمع ككل.

ونتيجة للنجاح الذي تحقق، تم إنشاء مركز آخر في العاصمة الأردنية عمان، داخل مبنى مجموعة طلال أبوغزاله العالمية، بقدرات أكبر لتلبية متطلبات المنطقة العربية والإقليمية، كما تم إنشاء مركز ثالث في جنوب الأردن ليخدم المنطقة الوسطى والجنوبية فيها.

ونتيجة للنجاح الذي تحقق، تم إنشاء مركز آخر في العاصمة الأردنية عمان، داخل مبنى مجموعة طلال أبوغزاله العالمية، بقدرات أكبر لتلبية متطلبات المنطقة العربية والإقليمية، كما تم إنشاء مركز ثالث في جنوب الأردن ليخدم المنطقة الوسطى والجنوبية فيها.



رابعاً: المجمع العربي الدولي لتكنولوجيا الإدارة The Arab International Society for Management Technology (AIMICT)

نظراً لتوجه العالم إلى المعرفة والإبداع، وإيماناً من الدكتور أبوغزاله بضرورة نشر العلم والمعرفة عن طريق الأساليب التكنولوجية المبتكرة، ارتأى إنشاء المجمع العربي الدولي لتكنولوجيا الإدارة، والذي أسسه عام ١٩٨٩ في مدينة بفالو-نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ليتم لاحقاً تسجيله في العاصمة الأردنية عمان عام ١٩٩٠.



وشهد المجمع على مر السنوات قفزات نوعية وتطور على مختلف الأصعدة، فقد تنوعت برامجه لتشمل التدريب وبناء القدرات في مجالات تكنولوجيا الجودة والإدارة المعرفية، وإقامة الندوات والمؤتمرات العربية الإقليمية والدولية لخدمة مجتمع العمل وتوثيق

الروابط المهنية مع مختلف مراكز تكنولوجيا المعلومات والإدارة والأعمال، كما تميز المجمع بشموليته واستجابته لحاجات السوق العالمي للتكنولوجيا والإدارة وقدرته على المنافسة بجودته على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

ويقدم المجمع خدماته المهنية المتميزة من خلال ممثليه المنتشرين في ٢٠ دولة عربية، بالإضافة إلى مكاتب الارتباط في عدد من دول العالم، ويتم وضع برامجه وخطه من قبل مجلس أمناء برئاسة الدكتور أبوغزاله، ويضم العديد من الشخصيات والخبرات العربية من شتى مجالات الإدارة وتقنيات المعلومات، ساعياً إلى تعزيز التواصل وتبادل الخبرات على المستويين الفردي والمؤسسي.

ويعمل المجمع على تعميق التواصل المعرفي وتبادل الخبرات والمعارف والمهارات في حقول تكنولوجيا الإدارة المعرفية بين الأفراد والمؤسسات في العالم، بتنفيذ حزمة من البرامج

والفعاليات المتخصصة المعتمدة على الوسائل التكنولوجية الحديثة، التي تفتح الأفاق الدولية أمام هؤلاء الأفراد وتلك المؤسسات نحو التطور والتقدم الشامل، من خلال فروعه المؤهلة وفق أنظمة الجودة المعيارية العالمية.

ويؤكد أبوغزاله على الدوام أن المجمع يهدف إلى الارتقاء بالأبحاث التي تتمتع بمستويات امتياز معترف بها، ونشر مفهوم التدريب والتطوير التقني للأفراد والشركات وتأثيره على أداء الفرد والمؤسسات، وبناء وتطوير مهارات الأفراد والشركات لتبلي احتياجاتهم، وفقا لمعايير الجودة العالمية، ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتخصصة، ونشر أصول وقواعد ومبادئ وأخلاقيات العمل الإداري بشكل عام، ولدى القيادات الإدارية بشكل خاص، بالإضافة إلى تشجيع وتطوير الإبداع وريادة الأعمال للشركات والأفراد في مجال تكنولوجيا المعلومات والإدارة، بمختلف الوسائل بهدف تحقيق البناء والنمو الاقتصادي الوطني والعالمي.

وسعى الدكتور أبوغزاله إلى تطوير المجمع بعقد تحالفات استراتيجية مع المؤسسات الدولية ذات السمعة الجيدة وتوسيع مجال عضوياته، حيث أن المجمع عضو في عدد من الهيئات العربية والدولية أبرزها معهد الجودة القانوني البريطاني (Chartered Quality Institute, CQI)، ولجنة الأيزو الفنية ١٧٦ للمقاييس والمواصفات العالمية (ISO TC 176)، وشركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة (ICANN At - Large Structure)، والنادي العربي للمعلومات (The Arab Information Club, ARABCIN)، والمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم (AROQA).

وبهدف تعزيز مستويات العمل المهني ونشر المعرفة العلمية للعاملين في مجال الإدارة وتقنيات المعلومات على وجه الخصوص، ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتخصصة، يتعاون المجمع مع العديد من مراكز التدريب والبحوث وتكنولوجيا المعلومات والعلوم والتقنيات الإدارية العربية والعالمية، لنشر المهارات والعلوم والتقنيات الحديثة في مجال اختصاصه في الوطن العربي، أبرزها: PECB، وهي هيئة مانحة لاعتماد الأيزو في مختلف المجالات، وقد مكّن هذا التعاون المجمع من أن يصبح مركزا معتمدا لامتحانات الأيزو العالمية، إضافة إلى إمكانية عقد الدورات التدريبية المعتمدة في جميع مجالات الأيزو.

كما يتعاون المجمع مع معهد القيادة والإدارة البريطاني ILM، الذي يتبع لمجموعة City & Guilds وهو أحد المعاهد الرائدة في منح المؤهلات وتنمية المهارات القيادية والإدارية في المملكة المتحدة، تأسس عام ١٨٧٨، وبذلك يعتبر أقدم وأكبر مؤسسة مانحة للمؤهلات المهنية في المملكة المتحدة، وقد نجح المجمع ومنذ سنين بالحفاظ على تقديم أعلى درجات الجودة بالبرامج المقدمة والالتزام بالمعايير الدولية في جودة التعليم.

وانطلاقاً من أهداف المجمع في نشر المعرفة العلمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والإدارة من أجل تلبية ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتخصصة، فقد عمل المجمع على إصدار عدد من الإصدارات المهنية، أبرزها:



دليل دوائر الأعمال في النظام التجاري العالمي
صدر الكتاب في الوقت الذي تتزايد فيه عولمة التجارة العالمية ويتزايد معها تدقيق القواعد التي تحكم النظام التجاري العالمي، وجاء الدليل ليؤكد على جوانب مهمة للعاملين في التجارة الخارجية أو المهتمين بها، وتم إصدار طبعة ثانية منه، استجابة لطلبات واقتراحات وصلت من مختلف المستفيدين من طبعته الأولى.



معجم طلال أبوغزاله لتقنية المعلومات والاتصالات
يعتبر هذا المعجم (عربي إنجليزي) أحد المطبوعات الجديدة الشاملة التي تلبي احتياجات المهنيين والمتخصصين والطلاب، وغيرهم من المعنيين في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات، حيث يوفر مجموعة كبيرة من مصطلحات وتعريفات ومفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة وشائعة الاستخدام.



الفصل الخامس التعليم

على مدار السنوات الطويلة آمن الدكتور أبوغزاله بأن شعار التعليم يجب أن يكون (التَّعَلُّمُ الجيد للجميع) وليس ما ينادي به المعظم بأن التعليم للجميع، بتوفيره الجودة العالية والبنية التحتية التي تضمن ذلك، مع ضمان تغيير الأساليب والأدوات التعليمية التقليدية لتواكب جميع التغيرات وإدخال أنظمة تفتح المجال أمام الطلبة للاستكشاف.

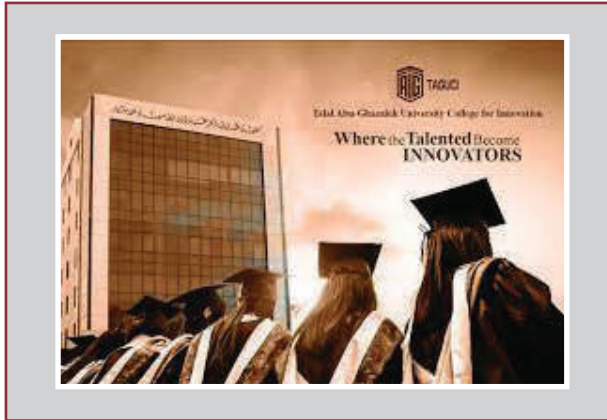
وأسس الدكتور أبوغزاله على مدار سنوات طوال العديد من المبادرات والمشاريع والمؤسسات التعليمية التي من شأنها أن تخدم العملية التعليمية وكان الأول في إطلاق مبادرات استثنائية، ما تزال قائمة وأثرها يتسع إيجاباً على مستوى العالم، منها على سبيل المثال مبادرة "استشارات التعليم" التي قدمها لدعم التعلم مدى الحياة بمساعدة المؤسسات التعليمية والتربوية على الاستجابة بكفاءة للتغير السريع في الفرص والإمكانات المتاحة مع التركيز على جميع عناصر "دورة التعلم" التي تعد الركائز الأساسية لعملية التعلم بدءاً من التخطيط والتدريس والتقييم والتغذية الراجعة.

وعلى مدار العقدين الماضيين أسس العديد من الجامعات والكليات الجامعية ذات المجال الابتكاري التي لا مجال لمنافستها، منها جامعة طلال أبوغزاله الرقمية العالمية، وكلية طلال أبوغزاله الجامعية للابتكار.



فأسس جامعة طلال أبوغزاله الرقمية العالمية لتكون البوابة نحو التعليم على مستوى عالمي والجهة التي تعزز من المواطنة العالمية، انطلاقاً من رسالتها "لجعل البرامج التعليمية المعتمدة في متناول الجميع وفي كل مكان"، حيث توفر برامج بكالوريوس وماجستير، وبرامج تدريبية مهنية عبر شبكة من الشراكات العالمية، تشمل جامعات ومنظمات غير حكومية ومؤسسات تدريب ومدارس لغات عالمية، لتوفر تعليماً من الدرجة الأولى لطلاب العلم غير القادرين على تحمل تكاليف السفر.

أما كلية طلال أبوغزاله الجامعية للابتكار التي تعد الوحيدة في العالم التي تركز على الإبداع والابتكار، وتهتم بتخريج جيل مبدع وإعداده لمناصب قيادية ضمن حقول تخصصاتهم، فأسسها الدكتور أبوغزاله لتكون كلية جامعية متخصصة بالأعمال وتقنية المعلومات، تركز على توفير بيئة مناسبة لخلق الإبداع والابتكار من خلال ما توفره من أساليب دراسية حديثة للطلبة، لتحويل أفكارهم الإبداعية إلى اختراعات ومنتجات قابلة للتسويق.



وحيث أنه ركز على جودة التعليم، فقد كان تأسيسه للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم الهدف الرئيس لتحقيق هذا الهدف، ودعم المؤسسات التعليمية ومساعدتها في العمل وفق أعلى معايير الجودة، ومنحها شهادة معترف بها، تؤكد التزامها بتلك المعايير، إضافة إلى مبادرات أخرى لم يتم التطرق لها في هذا الكتاب.

أولاً: المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم The Arab Organization for Quality Assurance in Education (AROQA)

عندما أسس الدكتور أبوغزاله المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم "أروقا" في بلجيكا عام ٢٠٠٧، كان طموحه تغيير نظرة المجتمع تجاه جودة التعليم، بأن يستبدل شعار "التعليم للجميع"، بشعار "التعليم الجيد للجميع"، وهو التعليم الهادف الذي يركز على النوع أكثر مما يركز على الكم، والانتقال من التعليم إلى التعلم بهدف الابتكار، وهذا ما يعمل على تحقيقه من خلال هذه المنظمة، ومن خلال العديد من المؤسسات والنشاطات التي يقودها.



أطلق الدكتور أبوغزاله "أروقا" كمنظمة غير ربحية مستقلة تحت مظلة جامعة الدول العربية وبرئاسة فخرية من أمينها العام، غايتها الأساسية رفع مستوى التعليم في المؤسسات التربوية ومواكبة مستجدات العصر بالتركيز على رسالة ورؤية المنظمة وأهدافها في المساهمة الفعّالة في تحسين نوعية التعليم، وتقديم خدمات الجودة في التعليم والاعتماد وفقاً لمعايير عالمية شاملة، كما عمل مع عدد من المؤسسات التعليمية للارتقاء بجودة التعليم فيها، وصولاً لتحقيق مستويات تعليمية متميزة من خلال تطبيق نظم الجودة والاعتماد وبناء القدرات.

تضم المنظمة ٧٤ عضواً من المؤسسات التعليمية العربية والأفراد المهتمين بالجودة، وتعمل على تقديم خدمات الجودة والاعتماد والتدريب وبناء القدرات، إضافةً إلى تقديم الاستشارات التعليمية، كما تعقد مؤتمرها السنوي حول "جودة التعليم في الدول العربية"، بالإضافة إلى ورش عمل متخصصة، وتصدر المجلة العربية لجودة التعليم كمجلة بحثية دورية محكمة.

استطاع الدكتور أبوغزاله أن يكسب ثقة المؤسسات التعليمية بالمنظمة وعملها ورؤيتها وأهدافها، سعياً للحصول على خدماتها التي تشمل الاعتماد المؤسسي (المدرسي والجامعي) والتصنيف المدرسي، وبرامج بناء القدرات والاستشارات التعليمية، وتأسيس أقسام جودة في المؤسسات التعليمية وتأهيل المدارس والجامعات للحصول على الاعتمادية، التي تضمن الجودة العالية لمستوى التعليم على المستويين المحلي والإقليمي، وتحسين المخرجات التعليمية، والبيئة التعليمية، بالإضافة إلى تحسين أداء الطلبة الأكاديمي والمهني والسلوكي والقيادي.

لاقت المنظمة رواجاً عربياً كبيراً لتمييزها بخدمة نوعية التعليم بمعاييرها التي تتوافق مع المعايير العالمية، وسعيها لنشر ثقافة الجودة بالإضافة إلى بناء قدرات الكوادر البشرية بمختلف مجالاتها، ونشر ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية، خاصة وأنها استطاعت أن تقدم فرصاً متساوية وعادلة للتعليم الجيد وإعداد المؤسسات للمنافسة المحلية والإقليمية والدولية، من خلال تطوير معايير ومؤشرات الجودة والاعتماد وتمكينها من التقييم الذاتي وبناء خطط التحسين المستمر.

والدكتور أبوغزاله كما هو على الدوام يبتكر كل ما يمكن أن يحسّن من الخدمات ويطورها، فاستطاع أن يؤسس (دائرة جودة الخدمات المهنية) و (مركز أبوغزاله لاعتمادات بناء القدرات) كجهتين مختصتين بتقديم خدمات الحصول على الاعتماد والحصول على شهادات الجودة.

• دائرة جودة الخدمات المهنية

تسعى دائرة جودة الخدمات المهنية إلى تحقيق تنمية شاملة للمؤسسات التي تقدم خدمات مهنية في مختلف الدول العربية بما يحقق تنمية مجتمعية مستدامة، للوصول إلى مؤسسات خدمات مهنية ذات جودة عالية منافسة إقليمياً ودولياً، من خلال تأهيل مؤسسات خدمات مهنية وتقييم جودة أداء الأفراد العاملين فيها وتحسين مخرجاتها المهنية، بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات العصر.

وتهدف هذه الدائرة التي تعمل تحت إدارة منظمة "أروقا" إلى تمكين المؤسسات من تقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية وتأهيلها لتقديم خدمات مهنية منافسة محلياً وإقليمياً ودولياً، وتحسين أداء الأفراد العاملين في تلك المؤسسات، وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع المحلي من الخدمات المهنية بأعلى جودة ممكنة، وتقييم جودة أداء المؤسسات وفقاً لمعايير ومقاييس عالمية، وبالتالي تأهيلها للحصول على الاعتمادات الدولية.

• مركز أبوغزاله لاعتمادات بناء القدرات

هو مركز اعتماد دولي متخصص في مجال منح الاعتمادات لمؤسسات بناء القدرات من مراكز التدريب والمدربين، والبرامج التدريبية والشهادات المهنية والأفراد المؤهلين في جميع أنحاء العالم، يسعى إلى رفع المستوى العالمي في بناء القدرات والتطوير المهني.

ويهدف المركز إلى تعزيز التميز وتطوير التعلم مدى الحياة وفق الممارسات الأخلاقية، وتسهيل التعاون العالمي وتحفيز الابتكار وبناء الثقة والمصادقية، لإحداث تأثير إيجابي ودائم على الأفراد والمنظمات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم.

ويساعد الاعتماد في تحديد ما إذا كانت المؤسسة تلبى الحد الأدنى من معايير الجودة للعملية التدريبية، ومنحها مزايا عدة، أهمها مساعدتها من خلال مجموعة طلال أبوغزاله العالمية في الانتشار والتوسع لفتح آفاق وأسواق جديدة، والحصول على شهادة مركز تدريب واستشارات معتمد. كما ستساعد المجموعة في إعداد مشروع متكامل لإنشاء وتطبيق النظم الجديدة في المؤسسة، وضمان توفر بيئة تدريب مثالية وفقاً للمعايير العالمية، وأداء مهني أفضل عن طريق اكتساب الأدوات والمهارات والأساليب الحديثة لأداء العمل، ومراقبة مستوى الجودة وإدارة العمليات في المركز التدريبي المعتمد.

وتشمل مزايا اعتماد المدرب توثيق كفاءته ومهاراته وخبراته المهنية من جهة عالمية معتمدة، وبالتالي منحه الشعور بالإنجاز والتميز والتفوق على المستوى الفردي والمؤسسي والمهني.

أما أبرز مزايا اعتماد البرامج التدريبية فتشمل الاعتراف بأن المركز يتمتع بأعلى المواصفات والمعايير في مجال التدريب، وبأن المادة التدريبية للدورة مستوفية لهذه المواصفات والمعايير العالية.



ثانياً: جامعة الدول العربية - العقد العربي لمحو الأمية

في إطار تنفيذ العقد العربي لمحو الأمية (٢٠١٥ - ٢٠٢٤) الذي تبنته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في إطار مبادرة جمهورية مصر العربية التي أطلقتها في قمة الكويت ٢٠١٤ بأن يكون العقد الحالي عقداً للقضاء على الأمية في الوطن العربي، تم عقد اجتماعات اللجنة التنسيقية العليا للعقد لوضع برنامج عمل وإطار زمني للعقد، وتحديد أدوار الأطراف المعنية بتنفيذه.

وشارك الدكتور أبوغزاله في الاجتماع الأول للجنة بدعوة من الأمانة لجامعة الدول العربية، والذي عقد في القاهرة في عام ٢٠١٥، برئاسة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجمهورية مصر العربية (صاحبة المبادرة)، ومشاركة وفود من (١٦) دولة عربية هي: الإمارات، البحرين، الجزائر، تونس، السعودية، السودان، سلطنة عمان، فلسطين، قطر، لبنان، ليبيا، موريتانيا، مصر، العراق، المغرب، واليمن، إضافة إلى منظمة المرأة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، والشبكة العربية لمحو الأمية، ومجموعة طلال أبوغزاله العالمية، والمركز الإقليمي لتعليم الكبار التابع لليونسكو، ووزارة الاتصالات المصرية، ومركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس.

وفي عام ٢٠١٦ قدم الدكتور أبوغزاله ورقة عمل تتضمن برامج لمحو الأمية تم تنفيذها عبر ثلاثة محاور وهي محور محو الأمية الأبجدية ومحور محو الأمية الرقمية ومحور محو الأمية الثقافية، حيث تم تطويرها بناء على خبرات المجموعة في مجالات التعليم والتدريب والتي امتدت حينها لأكثر من ٤٣ عاماً في جميع الدول العربية، وتركز على المشاركة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي هي أداة تمكين في جميع المجالات، كما تركز على أن المعرفة أساس التعليم.

وفي المحور الأول الخاص بالمعرفة الأبجدية تضمنت الخطة المقترحة وضع معايير لاعتماد مقرر يراعى (سهولة التعليم والوقت المطلوب للتعلم وأساليب التعليم ويؤدي إلى مخرجات إيجابية)، ويتم إتاحة هذا المقرر رقمياً، حيث أعدت مجموعة "أبوغزاله العالمية" مقرراً وطورته لهذا الهدف والذي يغطي القراءة والكتابة والحساب لغايات اعتماده من قبل جامعة الدول العربية لتوحيد التعليم الأبجدي في جميع أنحاء الوطن العربي، ليتم لاحقاً اعتماد مراكز لتعليم المقرر تشمل جميع المناطق الجغرافية في الدول العربية.

وفي المحور الثاني الخاص بالأمية الرقمية تضمنت الخطة المقترحة وضع معايير اعتماد للمؤسسات التعليمية والتدريبية التي ستتولى عملية التأهيل، وإنشاء مراكز معرفة تكون بمثابة مراكز اتصال إلكتروني مجاني على غرار مراكز طلال أبوغزاله

للمعرفة، وتكون برامج التدريب متاحة رقمياً في المراكز والمؤسسات التعليمية والتدريبية للتعليم في الصف للمبتدئين.

أما المحور الثالث المتعلق بالمعرفة الثقافية، فتم تعريف الثقافة بأنها بوابة التعليم، تشمل الاهتمامات المضافة إلى التعلم، وتتناول آفاق المعرفة الواسعة والإنجازات الحضارية، وتعنى بالمعارف العامة الوطنية والعالمية التاريخية والمعاصرة، وتستلهم تراث وتجارب الحكماء وحكمهم، وتعمل على توسعة المدارك العامة خارج تخصص الفرد من مصادرها التي تتضمن وزارات الثقافة، والمؤسسات الثقافية، والمكتبات والمؤلفات والمنشورات، والمطبوعات والنشرات الثقافية، والمحتوى الرقمي والنادي الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية ومؤسسات وبرامج خدمة المجتمع. أما أدواتها فهي إبراز مفهوم الثقافة والتوعية بأهميتها في جميع مراحل الحياة، والإعلام عن مراجعها وسهولة الوصول إليها واعتماد مادة الثقافة (المعرفة العامة) في برامج التعليم وإبراز وإشهار وتكريم المثقفين وإصدار شهادة المعرفة الثقافية، لمن يجتاز الامتحان وإصدار مجلة ثقافية إلكترونية عربية، وكل ذلك يتم تطبيقه من خلال خطط تنفيذية نوعية وزمنية، وتطبيق معايير القياس للإنجازات، وإصدار تقارير إنجاز سنوية حول حالة الثقافة.

وقدمت "أبوغزاله العالمية" برنامجين متخصصين لخدمة هذه المحاور، وهما برنامج الطلاقة في اللغة العربية والذي يخدم محور محو الأمية الأبجدية، وبرنامج "دبلوم طلال أبوغزاله الدولي لمهارات تقنية المعلومات" الذي يخدم محور محو الأمية الرقمية، كما قامت بتطوير وإطلاق واستضافة الموقع الرسمي للعقد العربي لمحو الأمية، وذلك مساهمة منها في نشر أعمال المبادرة ومساهمات جميع الدول فيها.



ووفقاً لجامعة الدول العربية وبعد التطبيق، فإن برامج محو الأمية نجحت في الحد من ظاهرة الافتقار إلى التعليم بالكثير من المناطق الفقيرة بالدول العربية، وكذلك تمكنت من خفض نسبة الأمية بالمنطقة كثيراً. وتشير الإحصاءات الآن إلى أن هناك سبع دول عربية قد تتخلص تماماً من الأمية بحلول عام ٢٠٢٤، هي قطر وفلسطين والبحرين والكويت والأردن ومصر والمغرب.

ثالثاً: الطلاقة في اللغة العربية

انطلاقاً من حرص الدكتور أبوغزاله الشديد والدائم على اللغة العربية، وسعيه الدؤوب للحفاظ عليها ونشرها على مستوى العالم، فقد قام بإطلاق العديد من البرامج والمبادرات، وارتأى مؤخراً إطلاق برنامج "الطلاقة" في اللغة العربية، لتقديم خدمات تعليمها لغير الناطقين بها، وتطوير مهارات الناطقين بها.

وأطلق الدكتور أبوغزاله البرنامج ليكون معنياً بخدمة اللغة العربية ونشرها حول العالم كلفة تواصل عالمي، حيث عمل من خلال مجموعته على توفير التدريب والاختبارات والمناهج التعليمية، لتمكين المشاركين وتطوير مهاراتهم اللغوية في أي من المستويات التسعة، التي تبدأ من المستوى الأساسي وحتى المتميز، وذلك وفقاً لأفضل التجارب التعليمية والتقنية الناجحة والمعايير المعتمدة عالمياً.

ففي مجال التدريب يتم طرح دورات في المهارات اللغوية الأربع (القراءة والاستماع والمحادثة والكتابة)، بحيث توفر لمتعلميها المهارات اللازمة التي تمكنهم من التواصل اللغوي الجيد، وتغطي الاحتياجات الخاصة للمدرّبين الأكاديمية والسياسية والاقتصادية في الوقت ذاته، وتتضمن دورات متخصصة في كل من الصناعة والاقتصاد والديانات والمال والأعمال والسياحة، إضافة إلى دورات نوعية في الأدب المقارن والشعر التراثي والنثر العربي.

وكما هو لأي لغة في العالم، تكون درجة إتقانها بمستويات، لذا وجّه الدكتور أبوغزاله المعنيين بالبرنامج إلى إعداد امتحان خاص لمستوى إتقان اللغة العربية، ليكون أداة لقياس مستوى المهارات اللغوية للفرد وفقاً لأعلى المستويات والمعايير العالمية، وتحديد حاجته من الدورات التدريبية لتأهيله للحصول على شهادة "الطلاقة" في اللغة، تشمل اختبار الطلاقة في اللغة العربية الموحد الذي يقيس جميع مهارات اللغة العربية بمصادقية وجودة عالية، والتعرف على مدى قدرة الدارس على إدراك وفهم اللغة العربية، واختبار تحديد المستوى الذي يمثل أداة للراغبين بدراسة أو تدريس اللغة العربية في اختيار المستوى المناسب للالتحاق به، أو تحديد نقطة البدء، أو المقررات التي يحتاجها الدارس لتعلّم اللغة والفترة اللازمة لإنجازها.

أما فيما يتعلق بالكتب فقد تم إعداد منهاجين متخصصين في تعليم اللغة العربية هما (كتاب طلال أبوغزاله لتعلم اللغة العربية) و(كتاب الطلاقة في مهارات اللغة العربية).

وكتاب طلال أبوغزاله لتعلم اللغة العربية هو منهاج مصمم لتعليم اللغة للمبتدئين (المستوى التمهيدي) من نحو الأمية أو الناطقين بغير العربية، وتم إعداد محتواه انطلاقاً من المفهوم الحديث للتدريس، المعني بتنمية المعارف والمهارات، وإكساب الدارس مجموعة من المهارات الاجتماعية التي تساعد على صقل شخصيته، وتمكينه من إتقان حروف العربية قراءة وكتابة، ليشارك بفاعلية في عمليات التنمية ويرتقي بنفسه وبمجتمعه، ثم تعليمه ليعيش مع الآخرين، أي إكسابه مهارات الاتصال والتواصل والقدرة على التكيف واستيعاب التغيرات، ومواجهتها والتعايش معها، من خلال تطبيقات عملية.

أما كتاب الطلاقة في مهارات اللغة العربية فيعد مرجعاً متميزاً مقروءاً ومسموعاً، وشاملاً لمهارات اللغة العربية ومؤهلاً لاختبار الطلاقة. وتم تقسيمه إلى أجزاء تسهل الدراسة الذاتية، كما يمكن التعلّم من خلال دورة تدريبية. وقد تم تصميمه للدارسين من المستوى المتوسط والمتقدّم في اللغة العربية سعياً إلى تذليل الصعوبات التي تقف أمام إتقان المهارات اللغوية الأربعة (القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع). ويهدف إلى تدريب المتعلم على استعمال هذه المهارات في حياته، ولذلك جاء في أربع وحدات سُميت كل وحدة منها باسم مهارة من هذه المهارات، ويُقدّم مادته (مقروءة ومسموعة) بلغة واضحة ومحددة، ويقدم قواعد اللغة العربية بطريقة تساعد الدارس في إتقان هذه المهارات وسد الفجوة الحاصلة بين معرفة القواعد وتطبيقها.



ونظراً للتغير والتطور المعرفي على مستوى العالم، واكب المشروع هذا التحول ليتم توفير الدورات التدريبية وفقاً لحاجة المتعلم وجاهاياً أو رقمياً أو مسجلة على منصة إلكترونية تعليمية خاصة بالبرنامج، حيث تتيح الدورات المسجلة المشاركة فيها بأي وقت يختاره المشارك وتحتوي على المناهج المعتمدة التي تتماشى مع مستواه في اللغة.

الفصل السادس العلاقات العربية الصينية

آمن الدكتور طلال أبوغزاله منذ سنوات بالسيادة الصينية في مختلف المجالات، وكان على وعي ودراية كاملة بأهمية الصين ودورها وأثرها على مستوى العالم، فعمل من خلال عدة جوانب على دعم التواجد الصيني والثقافة الصينية على الأراضي الأردنية، كما ساهم بشكل كبير وفعال في دعم العلاقات العربية الصينية أيضا. ليس هذا فحسب بل استطاع أن تكون مجموعته أول جهة عالمية تفتتح مكاتب تعمل بكامل طاقتها في الصين منذ العام ٢٠٠٣.

واستطاع أيضا أن يقدم العديد من الخدمات في مجال تعليم اللغة الصينية للناطقين باللغة العربية، واللغة العربية للصينيين، مع الاستمرار في نشر الثقافة الصينية. كما استطاع أن يكون الشريك الوحيد للسفارة الصينية في الأردن المعتمد للتقدم للحصول على التأشيرة لزيارة الصين لمختلف الجنسيات العربية، إضافة إلى التعاون في مشاريع تقنية عربية صينية بموجب اتفاقيات تعاون مع شركة هاواي تكنولوجيز وغيرها من الشركات.



التكريم الصيني

وكان لجهود أبوغزاله المتعددة في تنمية وتعزيز الروابط بين الصين والدول العربية في مجالات الاقتصاد والثقافة والتعليم، من خلاله شخصيا، ومن خلال مكاتبه العاملة في بكين وشنغهاي الأثر الكبير على الجانب الصيني الذي قدرها، وعبرت الحكومة الصينية له عن اعتزازها بجميع هذه الجهود من خلال مبادرة صينية تعتبر الأولى من نوعها تمثلت بتكريم رسمي مباشر من رئيس جمهورية الصين الشعبية السيد شي جين بين، الذي منح الدكتور أبوغزاله جائزة المساهمات البارزة للصدقة الصينية العربية، خلال حفل خاص في العاصمة المصرية القاهرة عام ٢٠١٦.





وفي تكريم آخر خصته الصين للدكتور طلال أبوغزاله، عندما زارت نائب رئيس مجلس الدولة الصيني، المسؤول الأعلى لشؤون التعليم والثقافة الدكتورة ليو يان دونغ الأردن في العام ٢٠١٧، بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس العلاقات بين البلدين، وحددت وقتا من برنامج الزيارة الرسمي لزيارة الدكتور طلال أبوغزاله في مقر عمله في المكتب الإقليمي للمجموعة في عمان، بحضور عدد من الوزراء والأعيان والنواب وكبار الشخصيات الرسمية والأكاديمية والدبلوماسية.

وهنا سأستعرض بعضا من الخدمات والجهود التي قدمها الدكتور أبوغزاله، واستطاع من خلالها أن يخدم الملايين من الجانبين العربي والصيني، بجهوده الشخصية، ومكاتبه الستة الموزعة حسب الحاجة الصناعية والابتكارية على امتداد الصين ومدنها، فللمجموعة مكاتب في بكين، ومكاتب في كل من شنغهاي وهونغ كونغ، وغوانزو، وتشنغدو.

أولاً: معهد كونفوشيوس

أولى الدكتور أبوغزاله عناية خاصة بنشر الثقافة واللغة الصينية في العالم العربي، حين أنشأ أول معهد في العاصمة الأردنية عام ٢٠٠٨ باسم "معهد طلال أبوغزاله-كونفوشيوس"، بهدف التعريف باللغة والثقافة الصينية، وتحقيق فهم متبادل أكبر بين الثقافتين العربية والصينية، حيث تم اختيار اسم كونفوشيوس تيمناً بالمفكر العظيم والمعلم والفيلسوف الصيني كونفوشيوس، الذي كان لأفكاره أثر على الصين، وغيرها من دول العالم لقرابة ٢٠٠٠ عام.



تقوم هذه المبادرة الفريدة من نوعها على اتفاقية التعاون بين مجموعة طلال أبوغزاله ومعهد كونفوشيوس / مؤسسة التعليم الصينية الدولية، الذي فتح الباب أمام الكثيرين لتعلم التاريخ الصيني العظيم والاطلاع على ثقافة امتدت لآلاف السنين. وهنا تابع الدكتور أبوغزاله مسيرته في الدعم الحقيقي للثقافة الصينية بإبرامه اتفاقية حصرية مع جامعة شنيانغ الحكومية الصينية، لتقديم دورات اللغة الصينية لغير الناطقين بها، من خلال المعهد باستضافة باحثين وأساتذة ومختصين من الصين لهذا الغرض، بالإضافة إلى تقديم محاضرات وورش عمل لرجال الأعمال وممثلي القطاع الحكومي بهدف تعزيز المعرفة والتبادل الثقافي، وتقديم المنح الدراسية للطلاب الراغبين في متابعة اللغة الصينية بعد الانتهاء من جميع المتطلبات الأساسية اللازمة في الأردن.



- ويسعى المعهد إلى توسيع خدماته باستمرار والتي تشمل ما يلي:
- تعليم اللغة الصينية وتزويد الطلبة بالمصادر الضرورية.
 - تعليم اللغة الصينية للأطفال وتقديم اللغة بطريقة شيقة وفي بيئة مناسبة، بحيث يكون التعلم تجربة ممتعة.
 - تدريب مدرسي اللغة الصينية.
 - عقد اختبار المستوى باللغة لتحديد مستوى معرفة اللغة عند الطلبة الذين يمتلكون خلفية حولها.
 - عقد اختبار الكفاءة باللغة الصينية.
 - تقديم الخدمات الاستشارية في التعليم.
 - توفير المنح الدراسية في الصين للطلبة من مختلف المراحل.
 - تنظيم أمسيات لعرض الأفلام الصينية.





ثانياً: جامعة شنيانغ الحكومية الصينية

يلعب التعليم دوراً محورياً في حياة الدكتور أبوغزاله. وعليه فقد تم توقيع اتفاقية مع جامعة شنيانغ "الصينية" المتخصصة في تعليم اللغات لإنشاء "مركز طلال أبوغزاله لتعليم اللغة العربية في الصين" عام ٢٠١٥، على هامش مشاركة مجموعة طلال أبوغزاله في الوفد الاقتصادي المرافق لجلالة الملك عبد الله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية في زيارته للصين.

ولم يقتصر التعليم في الصين على اللغة، بل امتد إلى توقيع جمعية "خبراء التراخيص - الدول العربية" التي يرأسها الدكتور أبوغزاله اتفاقية في الصين لتقديم برنامج خبير تراخيص ملكية فكرية معتمد؛ بهدف تعليم الصينيين الأمور المتعلقة بتراخيص الملكية الفكرية.



ثالثاً: خدمات للسفارة الصينية في عمان (تأشيرة الزيارة)

بعلاقته المميزة مع الصين، ونتيجة للثقة الصينية بمهنية مجموعته العالمية، استطاع الدكتور أبوغزاله أن يكون شريكاً حصرياً ورسمياً للسفارة الصينية في الأردن منذ عام ٢٠٠٩، من خلال مكتب خدمة التأشيرات الصينية (TAG-Visa)، الذي كان بمثابة جسر للقادمين من البلدان التي مزقتها الحروب مثل العراق وسوريا واليمن وليبيا، ممن لديهم الوثائق اللازمة للسفر إلى الصين، لمزاولة الأعمال التجارية وغيرها.



ومنذ تأسيس المكتب عام ٢٠٠٩، إلى حين جائحة كورونا التي أثرت على الحياة العامة في جميع أنحاء العالم، بلغ عدد التأشيرات الممنوحة ١١٧٠٩٥ تأشيرة (حيث مُنح الأردنيون ٨٥٧٠٠ تأشيرة، والعراقيون ٢٣١٥٠، والسوريون ١٦٢٠، والليبيون ٢٠٣٠، واليمنيون ٥٣٠، ومُنحت جنسيات أخرى ٤٠٦٥ تأشيرة).

من خلال خدمة تأشيرات جمهورية الصين الشعبية (TAG-Visa) لم يكن أبوغزاله شريكاً حصرياً ورسمياً للسفارة الصينية في الأردن فحسب، بل شارك أيضاً في تنظيم معرض إكسبو الصيني؛ وهو المعرض الأكبر للمنتجات الصينية الذي يُقام في الأردن.

رابعاً: خدمات الملكية الفكرية في الصين

لن أتحدث هنا في جانب الملكية الفكرية، لأن هذا الكتاب يتضمن فصلاً كاملاً يتحدث عن جزء مما قدمه الدكتور أبوغزاله للعالم من خلال شركته "أبوغزاله للملكية الفكرية" التي تعد الأولى في العالم في مجالها. ولكن كان للصين نصيب كبير للاستفادة من الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية، فقدم مكتب المجموعة في بكين كما جميع المكاتب في الصين، الخدمات بكل حرية ومهنية، حصل جرائها عام ٢٠١٤ على اعتراف ودعم الحكومة الصينية ومجتمع الأعمال الصيني. وكانت النتيجة منحه تجديد الرخصة التجارية لمدة ٢٠ عاماً، ليكون هذا التجديد إنجازاً هاماً لمكتب أبوغزاله للملكية الفكرية (أجيب) في الصين الواقع في قلب بكين؛ نظراً لما يتمتع به المكتب من سمعة طيبة في تقديم أفضل الخدمات للعملاء وحماية حقوقهم.

كما حصلت شركة أبوغزاله للملكية الفكرية (أجيب) على العديد من الجوائز والتقديرية من الحكومة الصينية منها جائزة "أفضل عشرة وكالات للملكية الفكرية في الخارج" لعام ٢٠١٨، نظراً لدورها الريادي في دعم مجتمع الملكية الفكرية في الصين، وذلك خلال منتدى الملكية الفكرية الذي عقد في الصين، بتنظيم من معهد بكين للملكية الفكرية في المركز الوطني للمؤتمرات.



خامسا: مبادرة الحزام والطريق

لاقت مبادرة الحزام والطريق التي أطلقتها الصين عام ٢٠١٣ من أجل ربط الصين بالعالم، الاهتمام والدعم الكبيرين من الدكتور أبوغزاله، لثقته التامة بالأثر الاقتصادي الكبير لهذه المبادرة على المنطقة العربية، التي تسعى إلى تعزيز الاتصال الإقليمي، واحتضان مستقبل أكثر إشراقاً، ليتم الانتهاء منها عام ٢٠٤٩ بالتزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

وانطلاقاً من دعمه لهذه المبادرة بشكل خاص، وللعلاقات العربية الصينية بشكل عام، تم اختيار الدكتور أبوغزاله ليكون عضواً في اللجنة الاستشارية لمبادرة الحزام والطريق، فبعد من خلال مجموعته العديد من الندوات والنشاطات، التي تخدم هذه المبادرة والتعريف بها، استضاف خلالها متخصصين وخبراء في الاقتصاد وفي العلاقات العربية الصينية.

إعلان بكين

في العام ٢٠١٣ أطلقت مبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير (إعلان بكين)، الذي تضمن إعلان الصين رغبتها في بناء منظومة تعاون صينية عربية، في جميع مجالات النشاط الإنساني وصولاً إلى أرقى مستويات التعاون والتنسيق المشترك بالتعاون مع الدول العربية، انطلاقاً من تلاقي المصالح الصينية مع دول العالم العربي، وتكاملها، وتوافقها، وانسجام تطلعاتها المستقبلية.

وتم تكليف الدكتور أبوغزاله من خلال منتدى تطوير السياسات الاقتصادية، (المسمى حالياً ملتقى طلال أبوغزاله المعرفي)، والمعهد الصيني للدراسات الدولية - بكين، لإعداد المقترحات التفصيلية لتحقيق غايات المبادرة وتنفيذها.

وأكد "إعلان بكين" أن إطار هذا التعاون يضع في مقدمة أهدافه خدمة المصالح المشتركة لدى شعب الصين والشعوب العربية بمجملها، والارتقاء بأسمى مبادئ التعامل بين الدول على أساس الاحترام المتبادل، وصون القيم الأخلاقية والإنسانية والشرائع السماوية والمواثيق الدولية والأعراف الحضارية، بما يحقق السلام والأمان والازدهار والنمو، ليس فقط لشعوب المنطقة المعنية بل ولشعوب العالم بأسره.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف أعلنت الصين ومؤسساتها المختلفة الاستعداد الكامل لوضع كل الطاقات الممكنة في خدمة هذا المشروع العظيم، ولتجنيد كل الإمكانيات البشرية والاقتصادية والموارد الوطنية والعلمية والمعرفية، ضمن منظومة متكاملة هدفها صياغة

أنماط جديدة من التعاون والشراكة والتنسيق، وعلى أن تضع الأجهزة المعنية في اعتبارها البحث الدائم عن أية مجالات وأفكار جديدة لخدمة هذه الغاية، لذا كان التكليف للمنتدى (ملتقى طلال أبوغزاله المعرفي).

وتقدم الدكتور أبوغزاله حينها بورقة بحث (مقترح إعلان بكين) تضمنت الكثير من التفاصيل والمقترحات والمشاريع لإثراء طريق الحرير، سنقتصر الحديث عن جزء منها، والتي تشمل ما يلي:

أولاً: وضع خطة استراتيجية مشتركة للفترة (٢٠١٥ - ٢٠٤٠) تحت ما يسمى الخطة الاستراتيجية للشراكة الاقتصادية الصينية العربية بهدف الوصول إلى نطاق واسع من التبادل التجاري براً وبحراً وجواً وإلكترونياً، وإقامة استثمارات مشتركة تؤسس لإطلاق منظومة تجارية للسلع والخدمات، خاصة في دول الطريق تراعي الأبعاد التنافسية مع القوى الاقتصادية العالمية والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية ضمن إطار تشريعي يؤمن ويسهل ذلك.

ثانياً: إنجاز شبكة للمواصلات والنقل كمتطلب أساسي لإيجاد بنية تحتية ملائمة لإثراء الطريق، وتوفير ما يحقق نطاق أوسع للتنمية الاقتصادية.

ثالثاً: تشكيل هيئة عليا مشتركة للتخطيط الاقتصادي يكون من شأنها وضع الاستراتيجيات والسياسات الملائمة للمستجدات، لإيجاد المرونة الكافية في إجراء التعديلات على الخطط الاستراتيجية والتنفيذية.

رابعاً: توسيع نطاق التعاون الحالي ليشمل مجالات جديدة تواجه التحديات التي تعيق مسار التنمية الاقتصادية في الدول العربية وأهمها: الطاقة بجميع أشكالها.

خامساً: إعداد أطر عامة لصيغة تشاركية مع مشاريع ومبادرات عالمية، يمكن أن تتقاطع أهدافها مع أهداف المشروع الصيني العربي بما يضمن تحقيق نتائج أفضل.

سادساً: إصلاح وتطوير جميع مرافق البنى التحتية وفق تصور شمولي يلبي احتياجات التعاون الاقتصادي المشترك كما هو مخطط له مستقبلاً، ويشمل ذلك تطوير شبكة المواصلات والنقل الجوي والبري والبحري، وتطوير البنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتطوير البنية التحتية الخاصة بالخدمات اللوجستية وتطوير البنية التشريعية لتتوافق مع متطلبات الخطة الاقتصادية والتنموية، وتطوير البنية التحتية للتعليم والتدريب الفني والمهني، ومراجعة السياسات المالية والنقدية بما يخدم المصالح المشتركة، وتطوير البنية التحتية لإقامة سوق عمل مشتركة ومناطق حرة ومناطق تنمية.

سابعاً: التوجه إلى الاقتصاد المعرفي جنباً إلى جنب مع الاقتصاد التقليدي.

ثامناً: التعاون في مجال صنع المعرفة كوسيلة لصنع الثروة.

تاسعاً: التوجه إلى الاستثمار في السياحة والرياضة لما لهما من أثر في تعريف العالم بدول الطريق، وكنوزها الأثرية وخصائصها السياحية الجاذبة، بالإضافة إلى أثر ذلك في تعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب.

وقدم الدكتور أبوغزاله عدة مشاريع مقترحة لإثراء طريق الحرير أبرزها:

١. العاصمة الإلكترونية الذكية لدول طريق الحرير: وهي مدينة إلكترونية تؤسس بشراكة من جميع الدول المعنية، يشرف على إدارتها مجلس خبراء يمثل أعضاؤه الدول المشاركة، وتقوم هذه المدينة على تقديم خدمات وبرامج التعليم والتدريب والتبادل الثقافي والتمكين الاجتماعي من خلال برامج أكاديمية جامعية، وبرامج تدريبية ومنتديات ثقافية يتم عقدها "رقمياً"، وأدلة عمل إلكترونية موجهة للتنمية المجتمعية ولتمكين المرأة والشباب، إضافة لوحدة خاصة بتعزيز ممارسات وتطبيقات التجارة الإلكترونية وتطبيقات الحكومة الإلكترونية، ومناهج إجراء البحوث والدراسات والتواصل مع مراكز البحث والتطوير والجامعات في العالم، بالإضافة إلى إدخال تطبيقات للتعلم في برمجيات الهواتف الذكية وأنظمة الاتصال وأجهزة الحاسوب والتقنية الرقمية، ويقدم ذلك في ثلاث لغات هي: العربية، والصينية، والإنجليزية.
٢. المعرض الدائم لمنتجات دول طريق الحرير: وهو معرض يتيح البيع المباشر وغير المباشر لمنتجات دول طريق الحرير، سواء من السلع أو الخدمات يقام كل عامين وفي كل دولة من الدول الأعضاء لإتاحة فرص التبادل التجاري، وجذب استثمارات جديدة، والوصول إلى أسواق خارج سوق دول طريق الحرير، مع اقتراح أن يتزامن افتتاح المعرض مع انعقاد المنتدى الاقتصادي الصيني العربي.
٣. مجلس طريق الحرير للثقافة والعلوم: وهو مؤسسة تقوم على إدارة ونشر المعرفة التي ينتجها العقل البشري وإتاحتها بشكل سهل في جميع المؤسسات التعليمية، والمراكز الثقافية، والأندية، وللجمهور في جميع دول الطريق وبلغات عدة من خلال دوريات متخصصة في مختلف المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية، والتي يمكن توزيعها إلكترونياً من خلال مشروع العاصمة الإلكترونية.
٤. دليل "كيف تستثمر في طريق الحرير ٢٠٢٢": وهو دليل يقدم معلومات وإرشادات حول الفرص الاستثمارية المتاحة أمام دول العالم ورجال الأعمال، ضمن المشروعات الكبرى المدرجة على الاستراتيجية الصينية العربية للاستثمار المشترك، والفرص الاستثمارية المتاحة لدى رجال الأعمال في دول طريق الحرير.
٥. مشروع الوكالة الصينية للإنماء CHINAID: وهي مؤسسة تنموية لا تهدف إلى الربح تعمل على توظيف مواردها المالية الحكومية والموارد المقدمة من القطاع الخاص ضمن

إطار المسؤولية المجتمعية لشركات القطاع الخاص، لتقديم مساعدات فنية ولوجستية لمشروعات تنموية في دول طريق الحرير لحكومات تلك الدول لتعزيز خدماتها في التنمية الاجتماعية، والصحة، والتعليم، والزراعة، والمياه، والبحث والتطوير، وتنويع مصادر الحياة.

٦. حاضنات الأعمال للشباب الصيني العربي: وهي حاضنات أعمال متخصصة في مجالات محددة تحتاجها اقتصاديات دول الطريق يملكها الشباب منتشرة في جميع دول الطريق، بهدف دعم المشاريع الإنتاجية الريادية الصغيرة والمتوسطة (SMEs) بشراكات عربية صينية في رأس المال والإدارة والعوائد.

وفي العام ٢٠٢٣، وبعد (١٠) سنوات على إطلاق المبادرة، تم الإعلان عن آخر الإحصاءات التي ساهمت المبادرة بتحسينها مثل رفع مستوى المعيشة وتقليل معدلات الفقر في العديد من البلدان المشاركة، حيث ساهمت في إنقاذ ما يقارب ٤٠ مليون شخص من الفقر بمختلف الدول، كما جذبت استثمارات ضخمة بقيمة تصل إلى تريليون دولار أمريكي على الصعيد العالمي. وقد أدت إلى تنفيذ أكثر من ٣,٠٠٠ مشروع، وتوفير أكثر من ٤٢٠,٠٠٠ وظيفة عمل.

ووفقاً لتقرير مؤسسة الاستشارات الاقتصادية العالمية (سيبر)، من المرجح أن تسهم المبادرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي العالمي بمقدار ٧,١ تريليون دولار أمريكي سنوياً بحلول العام ٢٠٤٠.

وحول هذه النتائج، كتب الدكتور أبوغزاله مقالا نشرته العديد من وسائل الإعلام، دعا فيه إلى تسليط الضوء دور مبادرة الحزام والطريق في تعزيز تبني التكنولوجيا الخضراء والطاقة المتجددة.



المجتمع المدني

خدمة المجتمع ليست تبرُّعاً ولا كَرَمًا ولا حسنةً، بل هي واجب يؤديه على وجه الخصوص رجال الأعمال؛ إنهم يردُّون بعض فضل المجتمع عليهم. إن كلَّ ما أملكه من خير هو من فضل المجتمع عليّ " (طلال أبوغزاله)

هذا القول يلخص مبدأ الدكتور أبوغزاله تجاه المجتمع المدني والمسؤولية المجتمعية التي تولاها على أكمل وجه أمام المجتمع الدولي والإقليمي والعربي، ورؤيته في أن كل مؤسسة أعمال تدين بالفضل للمجتمع على النجاحات والأرباح التي تحقّقها، وبالتالي فإن نظرتة لما يخصصه من أموال للبرامج المجتمعية إنما هو تسديد لجزء من فضل المجتمع عليه، كواجب وليس هبة أو إحسانا.

واستطاع أبوغزاله من خلال هذه المسؤولية سواء من خلال مؤسسات الأمم المتحدة، أو المؤسسات الدولية الأخرى، أو من خلال مؤسسات أسسها بنفسه أن يخدم المجتمعات الدولية والعربية. والكثير من خلال مجموعته العالمية التي كان يرصد ٥٠٪ من أرباحها لتكون دعماً مالياً لمؤسسته الخيرية (طلال أبوغزاله للمسؤولية الاجتماعية) TAG-Foundation، التي أسسها لتضم مجموعة من المنظمات المهنية متعددة الأنشطة التي تعمل على تلبية الاحتياجات التنموية ضمن قيم المسؤولية الاجتماعية، في المجتمعات ذات الموارد المحدودة، وذات العبء الأكبر من مشكلتي الفقر والبطالة.



INSEAN

وفي هذا الكتاب يتضح أن جل ما قدمه الدكتور أبوغزاله للعالم هي خدمات مجتمعية، استطاع أن يركز في كل قطاع على خدمات التعليم وبناء القدرات والتحول المعرفي، للإسهام مواكبة القطاعات لجميع المستجدات التي يشهدها العالم في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات، فنجد أنه ركز على التعليم الابتدائي والتعليم الجامعي وبناء القدرات في البرامج المهنية وتطوير عمل المؤسسات، كما أطلق المبادرات التي تخدم الشباب والقطاعات والمؤسسات والحكومات.

وخلال رئاسته للميثاق العالمي للأمم المتحدة عام ٢٠٠٦ الذي يهدف إلى تشجيع الشركات على دعم تنفيذ أهداف التنمية المُستدامة التي وضعتها المنظمة الدولية، والالتزام بالقيم العالمية وبمبادئ الاستدامة، للحفاظ على مستقبل الأجيال القادمة، استطاع الدكتور أبوغزاله من خلال مجموعته المتواجدة في مختلف دول العالم أن يقدم الدعم الكبير للميثاق من خلال تنفيذ مبادئه العشرة والدعوة لها والتوعية بها ونشرها لتكون هذه المبادئ أساساً لاستراتيجيات تلك الشركات وعملها وأنشطتها. وساهم في نشر هذه المبادئ نهج المجموعة وسياستها في كل بلد، بمراعاتها لمصالح كل مجتمع وعاداته وتقاليده وقوانينه، ووفائها باحتياجات تلك

المجتمعات من خلال مبادرات اجتماعية وإنسانية عديدة، تنوعت ما بين إتاحة التكنولوجيا الرقمية والتدريب عليها أو إتاحة التعليم عالي الجودة، بما في ذلك التعلُّم من أجل الابتكار والتعلم عن بعد.



وحدد الميثاق العالمي عشرة من المبادئ الخاصة بحقوق الإنسان والعمالة والبيئة ومُكافحة الفساد وتحفيز الشركات على اتخاذ إجراءات استراتيجية، من شأنها تحقيق أهداف اجتماعية وتنمية مستدامة، مع التركيز على التعاون والابتكار، التي استنبطتها من إعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومن إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، ومن إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، ومن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.



أولاً: اتحاد التحضر المستدام Consortium for Sustainable Urbanization (CSU)

مع بدايات القرن الجاري، كان التوسع الحضري السريع على مستوى العالم وآثاره المتوقعة أحد أبرز المواضيع التي ركزت عليها الأمم المتحدة في حواراتها، في ظل تنبؤات بتواجد أكثر من ثلثي سكان العالم في المدن عند حلول العام ٢٠٥٠. وهو ما دعا الأمم المتحدة إلى البحث عن سبل التحضر المستدام، ووضع الأسس لحماية العالم من الآثار السلبية لهذا الانتقال نحو الحضر أثر الزخم السكاني والعمراني على البيئة والمناخ والموارد الطبيعية.

وخرجت الحوارات حينها بقرار تأسيس شبكة عمل دولية من جميع المعنيين من واضعي السياسات والمخططين الحضريين والأكاديميين وغيرهم، هدفها الأساسي نشر التخطيط الحضري المستدام والتصميم المرن للمدن، تحت اسم "اتحاد التحضر المستدام"، مع دعوة الدكتور أبوغزالة ليتراأس المجلس الاستشاري لهذا الاتحاد.



ومع تلبية الدكتور أبوغزالة الدعوة لترؤس الاتحاد، استطاع توفير الدعم للاتحاد من خلال تكريس جل جهوده لقضية التحضر المستدام، ومكافحة التغيرات المناخية واختيار الوسائل والأليات الملائمة، للحفاظ على المناطق الحضرية لتكون أكثر أماناً وصحة للسكان. فقاد العديد من الحوارات والنقاشات التي خرجت بالعديد من الخطط والبرامج التي تسعى لمواجهة تحديات التوسع الحضري حول العالم.



وترك الدكتور أبوغزاله بصمة بارزة بجهوده في قيادة اتحاد ينشر فكر التخطيط الحضري المستدام والتصميم المرن. كما شارك مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، وغيرهما من الهيئات المعنية التابعة للأمم المتحدة، وكذلك شارك مع منظمة المدن المتحدة والادارات المحلية في الدعوة إلى تنفيذ الهدف رقم (١١) من أهداف التنمية المُستدامة المتعلق بالتوسع الحضري المستدام.



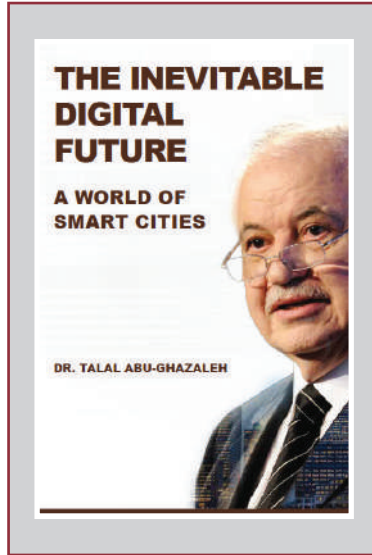
وانطلاقاً من تلك الجهود التي أثمرت عن تحقيق نتائج عدة وضعتها الأمم المتحدة نصب عينها، وحصوله على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية على تلك الجهود، انتخبته الأمم المتحدة أيضاً لرئاسة شبكة التقنية الرقمية من أجل التنمية الحضرية المستدامة-الهدف الحادي عشر من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة-نيويورك (٢٠١١)، التي تهدف إلى تعزيز مشاركة الخبرات وأفضل الممارسات في مجال استخدام التقنيات الرقمية من أجل تحقيق التنمية الحضرية المستدامة.

وعلى مدار عمله استطاع أن يخدم الأهداف التي اختاره الاتحاد من أجل تحقيقها، فمنحه مؤل الأمم المتحدة (جائزة رئيس اتحاد التحضر المستدام للأمم المتحدة) تقديراً لجهوده الإبداعية والابتكارية وتأثيره في التخطيط والتصميم وإدارة المدن، بالإضافة إلى جهوده في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي مجال حماية حقوق الملكية الفكرية.



ونتيجة لعمله على مدار سنوات في خدمة الاتحاد والهدف ١١، أصدر مؤخرًا كتابًا بعنوان "المستقبل الرقمي الحتمي: عالم المدن الذكية"، الذي لاقى الإشادة والدعم والتأييد من اتحاد التحضر المستدام (CSU) حيث يتناول الآليات التي يمكن القيام بها لمواجهة تحديات المستقبل، بأسلوب يمتاز بالإيجاز واللغة الواضحة ليكون مرجعًا هامًا لصناع القرار بمختلف المستويات.

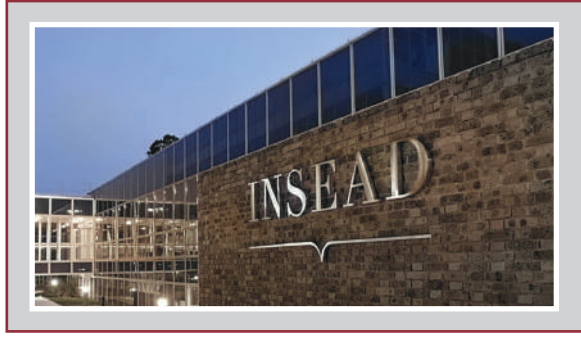
وسعى الدكتور أبوغزاله من خلال الكتاب إلى إلقاء الضوء على المجالات الهامة التي يجب على الحكومات التركيز عليها للمساعدة في بناء مدن ذكية مستدامة من أجل التعامل مع التحديات بشكل أفضل والاستعداد للمستقبل، وأن الحل الوحيد لتحقيق التوسع الحضري المستدام هو تبني الحكومات للتكنولوجيا لتصبح دولا ذكية، حيث جاء الكتاب بالتزامن مع "جائحة فايروس كورونا" التي واجهت فيه الحكومات في جميع أنحاء العالم ضغوطًا غير مسبوقة على الموارد والخدمات الوطنية، في ظل سعيها لتقديم خدمات عادلة لمواطنيها.



ويناقد الدكتور أبوغزاله في كتابه الدروس التي يمكن الاستفادة منها من مبادرات المدن الذكية التي باءت بالفشل. كما يقدم مخططًا شاملًا لتطوير مدن ذكية أكثر شمولية في المستقبل، كما يناقش مجموعة من العناصر الداعمة بدءًا من الحوكمة، وانتهاءً بوعي المواطن باعتبارها عناصر ضرورية في التنفيذ الناجح للمدن الذكية.

ثانياً: المجلس الاستشاري لمؤشر تنافسية المواهب العالمي The Advisory Board of the Global Talent Competitiveness Index (GTCI)

تأسس المجلس الاستشاري لمؤشر تنافسية المواهب العالمي ليكون أداة عمل للتحسين المستمر في ربط المواهب بالتنمية الاقتصادية، وأداة لتحفيز الحوار بين الحكومات والجهات الأخرى في الدولة، والذي أسسته الكلية الدولية لإدارة الأعمال "إنسياد"، INSEAD، التي تأسست عام ١٩٥٧ لتقدم برامج أكاديمية متخصصة بالإدارة من خلال فروعها في كل من أوروبا وآسيا والشرق الأوسط.



وقد أصدر المجلس تقريره الأول عام ٢٠١٣، والذي تضمن مؤشرات القدرة التنافسية للدول على أساس نوعية المواهب وجذبها وتطويرها والاحتفاظ بها، مما يساعد الدول على رصد تقدمها ومقارنة أدائها بأداء الاقتصادات الأخرى، ويفتح ذلك المجال أمام الحكومات وصناع القرار، لإجراء أية تغييرات حاسمة ولازمة لتحسين القدرة التنافسية للمواهب.

ونظراً للدور المعرفي والعلمي العالمي للدكتور أبوغزاله، فقد تم اختياره عضواً في المجلس الاستشاري للكلية إلى جانب نخبة من الشخصيات العالمية التي تمثل منظمات الأعمال والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الدولية عام ٢٠١٤. ونتيجة للدور الفاعل في المجلس تم تعيينه في ذات المنصب مرة أخرى عام ٢٠١٧. حيث جاء في قرار التعيين للمرة الثانية "تم تعيين الدكتور طلال أبوغزاله نظراً لدوره الكبير في النسخة الأولى من مؤشر تنافسية المواهب العالمي لعام ٢٠١٤، والذي أصبح أداة عمل لتحقيق التحسن المستمر في ربط المواهب مع التنمية الاقتصادية ووسيلة لتحفيز الحوار بين الحكومات، والأعمال، والأكاديميين، والمهنيين ونقابتهم والمواطنين".

يتم اختيار أعضاء المجلس من الشخصيات الكبرى التي لها دور كبير في المجالات العلمية والأكاديمية والمعرفية، حيث أن المجلس يعتبر أيضا من المجالس الأكاديمية الريادية والنخبوية على مستوى العالم. وكان الدكتور أبوغزاله حينها رئيسا ومؤسسا للعديد من المؤسسات العلمية. وفي تقرير المجلس الصادر عام ٢٠١٦ سلط الضوء على دور مجموعة طلال أبوغزاله العالمية في تطوير التعليم والسعي لجعل التعليم العالي متاحا للجميع في جميع دول العالم، وعلى دوره في تسهيل حصول الفرد على حقه في التعليم، من خلال جامعة طلال أبوغزاله الدولية (TAGI-UNI). والتي هي بوابة افتراضية إلى أفضل تعليم في العالم، وكلية طلال أبوغزاله للدراسات العليا في إدارة الأعمال (TAG-USB) وهي أول كلية من نوعها تمثل شراكة بين القطاعين العام والخاص، وكلية طلال أبوغزاله الجامعية للأعمال في البحرين التي تأسست في العام ٢٠١٢، بهدف تطوير قادة الأعمال في المستقبل ليكونوا قادرين على المنافسة والنجاح في العالم في ظل التحديات التي يواجهها الاقتصاد.



يضم المجلس الاستشاري، بالإضافة إلى الدكتور أبوغزاله، كل من تيري بريتون رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة أتوس، ووزير المالية الفرنسي السابق وبيتر كوبيلي، وجورج دابليو تيلر أستاذ الإدارة ومدير مركز الموارد البشرية في وارتن بجامعة بنسلفانيا، ويوكو إديشيكورا، أستاذ فخري في جامعة هيتوتسوباشي والمدير العام السابق لمكينزي طوكيو، وماتس كارلسن، نائب الرئيس السابق للبنك الدولي، وأرنود دي مييه، رئيس جامعة سنغافورة للإدارة، وفينيت نايار، نائب رئيس شركة إتش سي إل تكنولوجيز ومؤسس مؤسسة سامبارك.

وهنا سأشير إلى ما جاء في كلمة الدكتور أبوغزاله في التقرير الصادر عام ٢٠١٨ تحت عنوان "التنوع من أجل التنافسية"، بصفته عضو في المجلس الاستشاري، حيث قال "أثمن

الأصول في مجموعة طلال أبوغزاله هي موظفونا، وإن التنوع في التوظيف والتنوع في تطوير الموظفين أساس لنجاحنا، لم نكن لنصل لحجمنا الحالي والنجاح في أكثر من ١٠٠ مكتب في جميع القارات لولا الإصرار على توظيف الأكثر موهبة بغض النظر عن الجنسية والعرق والجنس والدين".



وحيث أن التقرير وصف أبوغزاله بأنه "القائد العالمي في المهنية والخدمات التعليمية"، فإن أبوغزاله يعبر دوماً عن اعتزازه بأن المجموعة تدعم مشاركة المرأة في سوق العمل وتحرص دوماً على تعيين النساء المبدعات في المناصب القيادية والتنفيذية العليا، كما أنها خلقت بيئة يشعر فيها الجميع بالتقدير والتشجيع لتقديم أفكار عظيمة للتطوير والنمو.

ثالثاً: المجلس الاستشاري رفيع المستوى لصندوق الأمم المتحدة للتأثير الاجتماعي United Nations Social Impact Fund High-Level Advisory Board (UNSIF-HLAB)

"باعتبارك مستشاراً وصديقاً لصندوق الأمم المتحدة للتأثير الاجتماعي، سيكون لديك الفرصة لصياغة وجهة المبادرات المتعلقة بسياسات الصندوق، واستراتيجيات الاستثمار والتأثير جنباً إلى جنب مع مجموعة من القادة المعروفين". هذا ما تضمنته رسالة وكيل الأمين العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيدة هيلين كلارك، ومدير المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد هاوليانغ شو، عام ٢٠١٧، والتي وجهها إلى الدكتور أبوغزاله لدعوته للانضمام إلى عضوية المجلس الاستشاري رفيع المستوى لصندوق الأمم المتحدة للتأثير الاجتماعي، للعمل على نحو مشترك لصياغة المبادرات المتعلقة بسياسات الصندوق وتشكيل وتوجيه تلك المبادرات واستراتيجيات الاستثمار، جنباً إلى جنب مع نخبة من القادة العالميين.

وبفضل قيادة الدكتور طلال أبوغزاله وخبرته في السياسات المقدمة للحكومات والأمم المتحدة والقطاع المالي، خاصة في ضوء التزامه بتحسين أوضاع المجتمع ورعاية الشباب، وزيادة الفرص للجميع، وانطلاقاً من العمل معاً بصفته مستشاراً للصندوق، كان قد وقع الاختيار عليه.



كما جاء في رسالة الدعوة: "إن التزامك في تحسين المجتمعات وعلى وجه الخصوص في تنشئة الشباب وزيادة الفرص المتوفرة للجميع، يشكل بالفعل مصدر إلهام. وتحت قيادتك، تعمل مجموعة طلال أبوغزاله وطلال أبوغزاله فاونديشن على تنوير عقول وقلوب الأجيال القادمة، وترسيخ الأساس لاقتصاد قوي قائم على المعرفة. كما أن خبرتك في قيادة نموذج

ناجح "مختلط" لمنظمة غير ربحية ذات مهمة اجتماعية ستكون ذات قيمة لصندوق الأمم المتحدة للتأثير الاجتماعي، والتي تتطلع إلى استخدام تمويل مختلط لدعم رجال الأعمال حول العالم فيما يساهمون في خلق عالم قوي".

وجاء في النص أيضا: "وبالاستعانة بقيادتك وحكمتك وخبرتك، سيكون لدينا فرصة رائعة لتلبية الدعوة العالمية للقضاء على الفقر، وضمان أن تنعم جميع الشعوب بالسلام والازدهار".

وكان الدكتور أبوغزاله يضع الأعمال المجتمعية في قائمة الأولويات كمهام إلزامية، يصير على إتمامها لأهمية أثرها على العالم، خاصة في ظل تولي تلك المسؤولية عبر مؤسسات دولية.



رابعاً: مفوض أممي للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030"

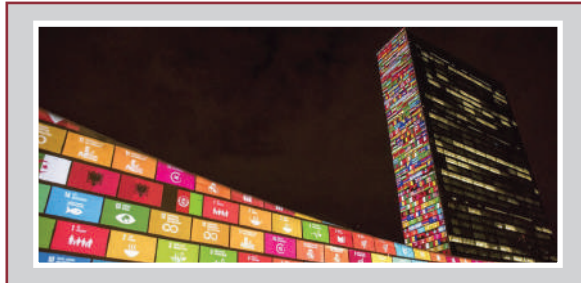
The UN Commission on Sustainable Development (CSD)

لاحقاً للجهود المتواصلة التي يبذلها الدكتور أبوغزاله للخدمة المجتمعة ولدوره البارز في تقديم الخدمات المحلية والعالمية وبرامج المسؤولية المجتمعية، تم تكريمه عام ٢٠١٦ بلقب "مفوض أممي للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠"، من خلال السفارة الدولية للمسؤولية الاجتماعية معالي الشيخة (عائشة بنت خلفان السيابية) بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للاتفاق العالمي، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر عُمان الدولي للمسؤولية المجتمعية الذي أقيم في سلطنة عُمان.

وفي ذات المؤتمر تم تكريمه بالجائزة الذهبية للمسؤولية المجتمعية لعام ٢٠١٦ ، تقديرًا لدوره الكبير في برامج الخدمة والمسؤولية المجتمعية عربياً ودولياً.



ويؤكد الدكتور أبوغزاله على الدوام أن المشاركة في برامج الخدمة والمسؤولية المجتمعية ما هو إلا جزء يسير من رد المعروف الذي تقدمه المجتمعات لأصحاب العمل، والتي ما نشأت المؤسسات وكبرت ونجحت إلا من خلال هذه المجتمعات، وأن المشاركات في برامج الخدمة المجتمعية، يجب أن تكون واجبة على جميع الأفراد وخاصة ممثلي القطاع الخاص.



مقالات
عن بعض المبادرات

في حضرة المعلم.. طلال أبوغزاله

لم أكن أعرف أنني في حضرة وطن.. ولم أكن أعرف أن الوطن يمكن أن تحدّه جفون رجل.. ولم أكن أعرف أن في هذا الزمن من تجري الحكمة على لسانه.. أو تتمثله.

وعجبت وأنا الإعلامي الذي أعرف الناس جيداً، أن العين تنبئك بنضح صاحبها، وتُقرئك أسرارهِ وحكاياته، وتريك غبارَ الزمن الذي تراكم على جفونها، وتعب العمر الذي استحال قصة تُروى كلما تاهت الخطى، فتاهت فراستي أمام وهج البصيرة وسطوة البديهة، فقلّب ذلك السِّفرَ أوراقي، وأنا القارئ الحذق.

هذا أنا، أو غيري، ممن يتباهون بقوة معرفتهم وحضورهم حين يلتقون قامة كبيرة من قامات هذا الوطن، ويرحلون مع مثقف في ذاكرة هي أم الحكايات، وينظرون مع قائد لمستقبل يلوح كبرق في حمى العاصفات.

إنه المعلم طلال أبوغزاله، فحين تكون في حضرته تعرف أن الأمة لا تزال تخبئ في رماها جذوة، وأن في هذا الوطن تجارب كبيرة علينا أن نقنديها، وأن نتعلم من مسيرتها وكفاحها. هي نصف ساعة، كان زمن اللقاء، لكنه وقت طويل في مقياس الحكمة واستلهام التجارب، فمثل هذا القامة يكفي أن تجالسه لدقائق حتى تكتشف فيض الإبداع والمثابرة، وتلمس الحرص على تقديم العرب بوصفهم صنّاع حضارة وركناً أساسياً في التجربة الإنسانية، وتستمع لحكاية نجاح ومغامرة خلّاقة تستحق أن تُقتدى.

في حضرته، تسوق الرؤى والخيالات، وتعود بك الذكريات إلى زمن بعيد، حيث وُلد أبوغزاله طفلاً أنضجته الأحلام قبل أن يولد، ليقف اليوم مزهواً يقرأ في هذا العمر الذي يشبه القصيدة المعلّقة، الملحمة، يعلّقه كملّقة على أطراف شمس الحياة التي تستقي منها الكواكب أسرار البقاء.

فطلال أبوغزاله الذي ينتمي للحقيقة، لا يمكن أن تختزل حكايته في مقالة، لكننا نحاول أن نرسم على هذه الطريق نجمة، وما عسانا أن نقول بعد قوله، أو نروي بعد روايته، أو نذرع الخُطى على مقاس خطاه؟! فالرجل الذي جعل من الأردن نموذجاً في التكنولوجيا، وقال ذات يوم عن مسقط رأسه فلسطين الحبيبة: «إن أشد ما يخشاه عدونا هو زيادة مستوى التعليم والمعرفة في أوساط الشعب الفلسطيني»، هو ذلك النموذج الفذ الذي يسير اليوم في دائرة الضوء مبدعاً صادقاً، ووطنياً كبيراً، ورقماً صعباً في الاقتصاد واقتصاد المعرفة، والأهم من كل ذلك، هو رجل سيّج الوطن بأجفانه.

مستشار إعلامي في مجموعة طلال أبوغزاله العالمية
علي الطراونة

التعليم في الوطن العربي أولوية الدكتور أبوغزاله خلال خدمته للمنظمات الدولية

بعد قراءتي لكتاب "طلال أبوغزاله عامل المعرفة العالمي في خدمة المنظمات الدولية"، والذي يوضح مساهماته وإنجازاته الكبيرة خلال العقود الماضية والمستمرة حتى الآن، في مختلف النشاطات والفعاليات الدولية بصفته الشخصية، أو بصفته كرئيس لمجموعة طلال أبوغزاله العالمية، وجدت أنه أيضا يوضح العديد من المناصب الدولية التي تولاهها وسعى من خلالها إلى خدمة المجتمع الدولي في مختلف المجالات، وخاصة التعليم وبناء القدرات حرصاً منه من منطلق المسؤولية الاجتماعية التي يتولاها ويشهد له الجميع بها.

وسأحدث هنا عن بعض من هذه الإنجازات والإسهامات التي حرص الدكتور طلال أبوغزاله من خلالها إلى الارتقاء بالمنظومة التعليمية الدولية بكل كفاءة وفاعلية، لإيمانه بأن التعليم في مختلف المجالات هو الركيزة الأساسية في دعم استقرار الدول ونموها الاقتصادي، وخاصة في تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي.

ومن هذه المساهمات للدكتور أبوغزاله في تطوير المسيرة التعليمية للمجتمع الدولي هو تأسيسه لجامعة طلال أبوغزاله العالمية الرقمية عام ٢٠١٢ كصرح أكاديمي تعليمي يهدف إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي الحديث من خلال التركيز على التعليم عن بعد، الذي يتيح للجميع المشاركة في مختلف البرامج الأكاديمية والتعليمية المعتمدة من الجامعة وبالتعاون مع جامعات دولية تتميز بجودة نظامها التعليمي. وقد أثبتت رؤية الدكتور أبوغزاله أهمية التحول إلى التعليم الرقمي وبالأخص عند دخول العالم في جائحة كورونا (COVID-19) وتوقف التعليم الوجاهي خلال في الفترات الأولى من الجائحة، الأمر الذي أدى إلى اعتماد المجتمع الدولي العاجل على التعليم الرقمي لضمان استمرار المنظومة التعليمية.

وبصفتي مدير الجامعة وباطلاعي على أعمالها، فإنني ألاحظ ومنذ تأسيسها أن العديد من الطلاب قد التحقوا في برامجها التعليمية (الأكاديمية والمهنية) المختلفة. كما استطاع الدكتور أبوغزاله من خلالها أن يخدم أبناء الشعبين الفلسطيني والسوري جراء الأزمات السياسية التي يعاني منها البلدان، ودعمهم من أجل استكمال مسيرتهم التعليمية في برامج الماجستير.

وهنا أختتم بالدعوة إلى الاطلاع على هذا الكتاب الذي يؤكد أن كل مجال أبداع به الدكتور طلال أبوغزاله، وكل منصب تم انتخابه لتسلمه، لم ينس إدخال كل ما هو جديد إلى مجالات التعليم أو بناء القدرات، وخاصة في الدول العربية التي كانت دوما هم الأول ولها النصيب الأكبر.

مدير جامعة طلال أبوغزاله العالمية الرقمية
ياسمين اللفداوي

"تاجيبديا" .. المصدر الأول للمحتوى العربي الرقمي الموثق

تعمل موسوعة طلال أبوغزاله للمعرفة الرقمية العربية "تاجيبديا" تحت شعار نشر العلم والمعرفة الموثقة رقمياً باللغة العربية خدمة للغة وللباحث، لتصبح المرجع الرقمي الأول بين مصادر المحتوى العربي، حيث تحوي إلى الآن ما يقارب المليون ومائتي ألف مادة مدققة وموثقة.

جاء مشروع "تاجيبديا" ترجمة لرؤية الدكتور طلال أبوغزاله بأن المعرفة والعلم هما أهم ركيزتين لتطور المجتمعات وتقدمها، وإيمانه بضرورة نشر المعرفة "رقمياً" في ظل التحول المعرفي، مع المحافظة على جميع حقوق المؤلف الأصلي، انطلاقاً من حرصه الدائم على حماية الملكية الفكرية.

وتتميز "تاجيبديا" عن باقي المصادر، أنها عملت جاهدة على مر السنوات لتوفير المحتوى العربي المدقق والموثق في مختلف المجالات العلمية والثقافية والفنية والمهنية، حيث عملت على إنجاز هذا المشروع خلال خمس سنوات ثلاثة فرق متخصصة، فعمل الفريق الأول على البحث عن المعلومات، في حين قام الفريق الثاني بعمليات المراجعة الدقيقة للمحتوى للتحقق من صحة ومصداقية المعلومات، وقام الفريق الثالث بالتأكد من فائدة هذه المعلومات ومن عدم إساءتها، فجهود المجموعة لم تقتصر على مجرد جمع المعلومات، بل امتدت إلى مراحل متقدمة من التدقيق والمراجعة وضمان الجودة.

مشروع "تاجيبديا" يمثل ركيزة مهمة في تطوير المحتوى العربي على الإنترنت وزيادة مستوى الوعي والمعرفة في المجتمع العربي. ومع الالتزام بالاستمرار في تطوير المشروع وإثراء المحتوى، يمكن أن نتوقع رؤية مستقبل واعد للمعرفة العربية "الرقمية"، بالإضافة إلى تغيير ترتيب المحتوى العربي على الإنترنت.

إن هذا الجهد الضخم الذي بُذل في مشروع الموسوعة ليس مجرد جهد فني وتقني، بل هو تعبير عن التزام جاد من الدكتور أبوغزاله بنقل المعرفة بشكل صحيح وموثوق إلى القراء والباحثين عن المعلومة الدقيقة والموثوقة.

مدير موسوعة طلال أبوغزاله "تاجيبديا"
أحمد المعاينة

نجاح منصة "أبوغزاله للتدريب الرقمي" لأننا لم ننتظر الوقت المناسب

كانت أزمة كوفيد- ١٩ عام ٢٠١٩ محركا دافعا للاقتناع بتطبيق ما نادى به سعادة الدكتور طلال أبوغزاله على مر السنوات بضرورة التحول الرقمي، والعمل على جميع الأصعدة والمجالات عن بعد. وعندما توقفت أغلب النشاطات في العالم عن العمل بشكل كامل، بسبب هذه الأزمة ولمدة طويلة، تسببت بخسارة وإغلاق العديد من الشركات عالميا، وإفلاس العديد من القطاعات الصناعية والتجارية في بعض الدول، وخاصة تلك الجهات التي لم تكن مستعدة للتحول إلى العمل عن بعد، فكانت سببا بخسارة عدد كبير من موظفي الشركات لوظائفهم.

مجموعة طلال أبوغزاله العالمية وبسبب انتشارها الكبير على مستوى العالم كانت سباقة في العمل عن بعد، فكانت جميع مكاتبها التي يزيد عددها عن المائة مكتب حول العالم تعمل مع مكتبها الإقليمي في العاصمة الأردنية عمان عن بعد. كما كانت تقدم العديد من الخدمات رقميا أبرزها خدمات الملكية الفكرية، وبالتالي كان من السهل عليها استمرارها في أعمالها وفي تقديم العديد من الخدمات الأخرى وخاصة التدريبية منها، والتي كان تقديمها يتم رقميا.

لاحقا وبعد النجاح الكبير الذي حققه التدريب عن بعد على جميع المستويات وساهم بخدمة الجميع، وانطلاقا من رؤى الدكتور أبوغزاله ببناء قدرات الشباب العربي في مختلف القطاعات، دعا إلى تحويل جميع نشاطاتنا التدريبية إلى الشكل الرقمي، فكانت "منصة طلال أبوغزاله للتدريب الرقمي"، التي تضم الآن أكثر من ٥٠٠ برنامج تدريبي وشهادة مهنية، تعمل من أجل بناء قدرات جيل من الشباب قادر على الإنجاز والتميز، كما تتيح الفرص للجميع على حد سواء، وتوفر شهادات وبرامج مهنية معترف بها عالميا.

تشير الإحصائيات العالمية إلى ازدياد أعداد المتعلمين والمتدربين على منصات التدريب الرقمي ليتخطى الرقم ١١٠ ملايين متدرب. كما تشير إلى أن أكثر من ٧٠٪ من المؤسسات تعتمد على التدريب الرقمي، وأن ٩٠٪ هو حجم نمو سوق التدريب الإلكتروني منذ عام ٢٠٠٠ حتى يومنا هذا، وأن حجم السوق في عام ٢٠٢٦ سيصل إلى ٣٣٠ مليار دولار، الأمر الذي يؤكد أن الدكتور أبوغزاله لأنه كان دائما يدعو إلى عدم انتظار الوقت المناسب و"إن كنت ستتوقف عن شيء، فتوقف عن الكسل"، فعملنا في المجموعة دون توقف ودون انتظار الوقت المناسب، بل كنا في جاهزية تامة عندما جاء الوقت المناسب، فلم نخلق الأعذار حتى في فترة الجائحة، وهو ما أدى إلى نجاح منصتنا، ويميزنا عن الجميع على مستوى العالم.

المدير التنفيذي لمنصة طلال أبوغزاله للتدريب الرقمي
زيد المجالي

طلال أبوغزاله... في العلم والعمل والسياسة والاقتصاد والاجتماع

ماذا يمكن أن نطلق على الدكتور تلال أبوغزاله عموماً.. رجل الأعمال المميز، أو صاحب الملكية الفكرية الأول، أو اللاجئ الفلسطيني العصامي الذي حول محنة اللجوء إلى فرص وإنجازات، أو الرجل الوفي الذي لم تقصه المشاغل والمكتسبات عن انتمائه الوطني القومي العربي، بل كانت باستمرار ديدنه ومبعث فخره الصناعي الذي عرب صناعة الحواسيب باعتبارها من أدوات نهوض الأمة.

أبوغزاله رجل السياسة والتوقعات الصعبة، أو الاقتصادي الذي لم تقصه مواقفه الأممية عن التحذير من وصفات مؤسسات المال العالمية، أو المؤمن الذي يرى أن لا حدود للعلم في تحدي الواقع وخلق وقائع ومعطيات جديدة، أو قديس العمل باعتباره الطريق إلى الصحة والنجاح.. أو غير ذلك كثير.

دخل أبوغزاله الأممية من أوسع أبوابها، وتقلد مناصب رئيسة فيها، وتمكن من التعامل مع المتناقضين والمتناقضات، جامعا في علاقاته بين المتباينين دون تحسب أو (استياء من أحد)، معززا القواسم المشتركة مع كل طرف، وكان الوحيد من القطاع الخاص الذي تفتح له الصين أبوابها، في حين تعرض عليه الولايات المتحدة شراكة ويرفض، في أن لم يفقد إجلاها له. له مكاتب عاملة ومكاتب تمثيل في نحو ١٢٠ بلداً في العالم، وهو ما لم تتمكن بعض الدول من تحقيقه، دون علم ونشيد وسجادة حمراء.

وهو الوحيد الذي استبق جائحة كورونا؛ بتمكين مجموعته من استمرار عملها دون توقف أو تسريح أحد من العاملين فيها على اختلاف تخصصاتهم، بل على النقيض من ذلك، استمر بمعدل التشغيل المستجد المعتاد قبل الجائحة.

وهو المفكر والسياسي ورجل التوقعات الحصيف؛ لما سيقع على مساحة العالم ولماذا سيقع، والذي تتسابق وسائل الإعلام لتحظى بمقابله ومحاورته حول عديد القضايا الجادة التي يطرحها أو التي سيطرحها مستقبلاً، وهو الموجه الشامل للناشئة سواء في التعلم أو العمل أو خيارات المستقبل.

وهو الذي يرى في الفراغ والراحة والدعة أمراضا اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية. وبالتالي يتوفر الفراغ على مخاطر حقيقية تمس مستقبل الأفراد والمجتمعات والأمم والدول والإنسانية، بينما يجد في العمل وعدم الراحة قوة وإنجازات وتقدم ومستقبل باهر، وهو في قناعاته كافة، لا ينظر، بل يطبق ما يراه، غير أنه لاتهامات بعض الشباب له، بأنه مجرد رجل أعمال يحث على استغلال العاملين لديه، منوها بدعوته تلك مبتدئاً بنفسه، فهو يعمل بانتظام ١٤ ساعة يوميا سبعة أيام اسبوعيا، والعمل يعني بالنسبة له أن لا تكون في حالة فراغ من عمل أي شيء مفيد وضروري، وبقدر التزامه بواجباته الأسرية والاجتماعية، فإن للعمل عند الضرورة أولوية.

ويدعو أبوغزاله إلى إتباع أسلوب التعلم وليس التعليم التلقيني، وإلى البحث والاختراع والابتكار، باعتباره محرك نهضة الأمم وتحقيق أمنها واستقرارها وتقديمها وقرارها المستقل وسيادتها، مشدداً على ضرورة اللحاق بالدول المتقدمة

وهو على خلاف بعض النظريات، يدعو للاستثمار في المستقبل؛ في مشاريع بنى تحتية استراتيجية وفي الشباب، على نقيض السلوكيات الشعبوية التي تستهدف إرضاء الشعوب على حساب المستقبل، ويرى في الكثافة البشرية كالصين والهند عناصر تقدم وبناء مستقبلي استراتيجي، وليس في تقنين السكان كما هو الحال في أوروبا، حيث تعاني من مجتمعات عجوزة، ومن نقص كبير في الأيدي العاملة العادية والفنية.

وقدم أبوغزاله نفسه كمثال للشباب الذين تعاني أسرهم من فقر، أو المنكوبة كحاله نتيجة الاحتلال الإسرائيلي، بتحويل الأزمات إلى نعم وفرص عطاء وبناء وتحدي للواقع وليس الاستسلام، مشدداً على أنه لا داعي للخجل من البؤس القديم بادئاً بنفسه، حيث يتحدث دائماً عن معاناته في طفولته وعماء واجهه من مصاعب لاحقاً (ومن ذلك تفاصيل وردت في كتابه: البطانية تصبح جاكيت) كلاجئ فلسطيني طردته العصابات الصهيونية الإرهابية، مع أسرته من وطنه في جملة من طردهم إلى خارج فلسطين وداخلها، حيث عمل في طفولته وصباه، في أعمال بسيطة كبائع بوظة، وفي أعمال أرقى كترجم، وفي محل لبيع التسجيلات الموسيقية، ما تولد لديه لاحقاً عشق الموسيقى الكلاسيكية.

ويحث أبوغزاله؛ الشباب على اتباع سلوكيات نظيفة في تحقيق ما يصبون إليه، من الصدق والثقة بالنفس، والتواضع وعدم الدخول في نزاعات مع الحاقدين أو الحاسدين أو المنافسين، وادخار أوقاتهم للعمل والتطور، واليقين بأن وفرة الحاقدين دليل على أنك في المقدمة، فتابع مسيرتك، وإن كانت هناك أخطاء فبادر لتصويبها بصمت دون ضجيج، ومعتبرا الحاسدين بمثابة أصدقاء يخدمون مسيرتك أكثر ربما من المادحين لك.

وكان عميق الرؤية للمجريات السياسية الإقليمية والعالمية مستنبطاً تطوراتها وتداعياتها القريبة والبعيدة، وكاشفاً دوافعها الحقيقية، وهو في ذلك على قدر عال من الشجاعة، غير أنه بما قد تجر إليه صراحته ومكاشفاته الدقيقة إلى حد بعيد، بتواضع (التلميذ) كما يطلق على نفسه تكراراً؛ يقرأ ويتابع ويتعلم ويفكر ويستنبط.

ومن ذلك ما أوضح عن انتخابات الرئاسة الأمريكية بين ترامب وبايدن، وخروج أمريكا من أفغانستان ومن ذلك ما أوضح عن انتخابات الرئاسة الأمريكية بين ترامب وبايدن، وخروج أمريكا من أفغانستان وما يخفيه الانسحاب (الذي هو لا انتصاراً ولا هزيمة) هدفه جر المنطقة إلى صراعات جديدة تتورط فيها الصين وروسيا وإيران، إضافة إلى أفغانستان الطالبانية.

كذلك تأكيدات أنه الحرب في أوكرانيا ليست حرباً أوكرانية، وإنما مقدمة لحرب عالمية ثالثة، إلى جانب الاستفزات الأمريكية تجاه الصين في بحر الصين الجنوبي، بمواجهة تقدم الصين الكبير تجارياً واقتصادياً، وأن هذه الحرب ليست حرب احتلالات، وإنما حرب حصارات وقصف

من بعيد، ونتائجها ستكون لصالح لوطن العربي على نقيض الحربين الأولى والثانية، وستنتهي بمفاوضات تفرز نظاماً عالمياً رابعاً جديداً بقيادة أمريكا وبريطانيا من جانب، والصين وروسيا من جانب ثان.

ورغم يقينه بوقوع الحرب العالمية الثالثة، إلا أنه سعى وبذل جهوداً مهمة كي لا تقوم، لتجنب العالم ويلات الحرب، داعياً لتفاوض طرفي الصراع؛ الصين وأمريكا، لبحث مواضيع الخلاف الرئيسية الـ ١٤.. إلا أن الصين ليست مقتنعة بجدوى التفاوض، باعتبار أن أمريكا تريد إملة رؤيتها وتماطل في مفاوضات جادة.

وكان معنياً بقضايا السلم العالمية حاثاً لاقتناصها، ومقدماً المشاريع العالمية المناسبة لتحقيقها وقام بجهود جبارة على هذا الصعيد، وفي مجال تحقيق بيئة عالمية نظيفة وموجها الرسائل المفتوحة على هذا الصعيد أيضاً.

ولم تمنعه مصالح مجموعته من عرض قناعاته بمنتهى الشجاعة والموضوعية والوضوح والاستدلالات بلغة مفهومة للجميع.. فمن ذلك تحذيراته الدول من الاستدانة من مؤسسات رأس المال العالمية (البنك وصندوق النقد الدوليين) بخاصة، أو قبول نصائهما المدمرة للاقتصادات الوطنية، حاثاً الدول بالاعتماد على الذات والإنتاج كنهج رئيس في التنمية، وعدم استيراد ما يمكن إنتاجه، وإن بكلف أكبر، مهما كان ذلك صعباً وقاسياً.

ورغم أنه ليس عضواً في أي نظام سياسي، نبذ سياسة " رشوة الشعوب "؛ التي تعتمدها بعض الدول، باعتبار أنها تقدم حلاً مؤقتة عاجزة على المديين المتوسط والبعيد؛ وليست في صالح أجيال المستقبل، وهو في ذلك يقدم نموذجاً بعدم مقايضة المصالح الكبرى بحلول جزئية، مبتدئاً بنفسه حيث لم يقدم مصالح مجموعته على مصالح الوطن، حاثاً على الإنتاج باعتباره الخيار الأمثل، بادئاً بذاته، حيث عمد إلى استغلال حديقته الصغيرة في إنتاج ما يمكن إنتاجه للاستهلاك المنزلي، وفي أن استثمار الطاقة البديلة لمكاتبه.

ولم تجعله إنجازاته ونخبويته وما حقق من مكتسبات، يشعر بالكبر، فقد لبى مثلاً لقاءً مع أطفال صغار، والتحدث معهم بطريقة يفهمونها.. وكان دائم التذکر لكل من كان له فضل عليه سواء بالدعم المالي في البدايات أو في إسداء النصح أو الدعم المعنوي، مفصلاً ذلك في كتابه البطانية، دون مواربة أو خجل، ونسب الأمور إلى أصحابها.

وعندما حدثت اضطرابات شعبية في لبنان ورفع البعض شعار " كُنْ.. كُنْ "، عارض أبوغزاله الشعار وما يترتب عليه، باعتباره دعوة لإسقاط الدولة وتفريغها، وليس حلاً لإصلاحها، وعندما سلب البنك المركزي اللبناني مدخرات المودعين بما في ذلك مدخراته هو، لم يعمل على استعادتها منفرداً، في معزل عن المودعين الآخرين، بغض النظر عن حجمها، حيث أوجد صيغة جماعية لاستعادتها، عبر القضاء الدولي في مسعى غير مسبوق ربما، ومتحملاً الأعباء المالية والمعنوية المترتبة على ذلك، مقدماً مثلاً في طريقة معالجة حالة معقدة من النهب.

ويؤكد أبوغزاله على أولوية الغذاء والدواء والتعلم لدى الدول والشعوب، داعياً للتركيز على هذه الثلاثية، فإننتاج الغذاء وحق امتلاكه والسيطرة عليه، يكرس السيادة الحقيقية، داعياً لعدم الاستعاضة عنه بالاستيراد طالما أن إنتاجه ممكناً، حتى لو كانت كلف إنتاجه أعلى من استيراده، لأنه دون ذلك، يصبح القرار بيد الأجنبي واستخدامه في أي وقت كأداة ضغط، والتحكم بالتالي بالمصالح الوطنية كيفما يريد الأجنبي، لا شيء يعوض امتلاك الغذاء سوى إنتاجه.

ويتميز أبوغزاله بالعناد عندما يكون على حق، وأقدم هنا مثالين كبيرين على ذلك، عندما قررت أمانة عمان الكبرى الاستيلاء على مجمع مؤسساته في العبدلي بالعاصمة الأردنية عمان، ورغم أنه خسر التحدي، إلا أنه رفض الخنوع لقرار غير عادل، عندما يكون ذلك الاستيلاء ليس للمصلحة العامة وإنما لصالح مؤسسة خاصة خارجية.

والمثال الثاني لعناده المحق، عندما استولى البنك المركزي اللبناني على مدخراته في جملة مدخرات المودعين بعامة، لم يستكين أبداً بل وحفز الآخرين على المطالبة بحقوقهم وخاض معركة متعددة الأطراف، كان من بينها مواجهة حاكم البنك المدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية.

ويتمتع أبوغزاله بإيمان عميق بالخالق جل وعلا، حيث نجده يقول عندما يدلي بمعلومة أو فكرة أو موقف لا يرضي جهات نافذة، يمكن ان تضر بمصالحه - "ورزقي على الله" أو عندما رفض حديث ذاك المسؤول الأمريكي الكبير، بأن الأعمار مرتبطة بجينات الشخص يتوارثها الإنسان عن والده، وتشاء الأقدار أن يتوفى ذاك بعد أقل من ٢٤ ساعة من اللقاء، دون أن يرث عن والده مزية طول العمر.

(كما يبين ذاك اللقاء أن الأمريكيان يدرسون تفاصيل من لهم عنده مصلحة قبل اللقاء به حتى جذوره) وهنا أسجل أنه لم ترهب أبوغزاله أو تفاجئه أن المسؤول الأمريكي الكبير قد جمع عنه "ما يكفي" بما في ذلك عمر والده، حيث كان من المعمرين وقد بلغ ١٠٧ أعوام..

ورغم إيمان أبوغزاله العميق بالله العلي القدير، إلا أنه آمن أيضاً بقدرة العلم على تحقيق ما ليس متحققاً الآن، بمعنى القدرة على استباق المرض، وإطالة عمر الإنسان.

وكانت لأبي غزاله مواقف سياسية مميزة، لا تخدم مصالحه الشخصية المباشرة ولا مصالح مجموعته، بل تتعارض معها، بتعارضه مثلاً مع سياسات مؤسسات رأس المال العالمية، والإمبريالية وبالتالي مع الولايات المتحدة الأمريكية والغرب بعامة، ومن ذلك حثه على الإنتاج وعدم الاقتراض ورفض نصائح هذه المؤسسات وضرورة التركيز على البنى التحتية وعنصر الشباب وتأمين ثلاثية الغذاء والدواء والتعليم المرتكز على التعلم وعدم التلقين وتطوير أدواته وآلياته ومقاصده، والتوجه بخطى ثابتة نحو الرقمنة والأتمتة والذكاء الاصطناعي الخ.

ولم ينس أبوغزاله أبداً عروبته فهي تقع بالنسبة له في المقام الأول، وعندما بدأت معركة غزة الفلسطينية الأخيرة (٧ تشرين أول ٢٠٢٣) لم يكن في موقفه متفرجاً، بل واضحاً جداً، ومغرباً عن يقينه بأنها ستكون بداية تحرير فلسطين والعودة إلى وطنه فلسطين.

لم يكن توفيق أبوغزاله؛ (والد طلال)؛ متعلماً بالمعنى المتعارف عليه، بمعنى أنه لم يكن خريج معهد أو جامعة، وبعمامة كان عدد الخريجين أيامه محدود جداً، لندرة دور العلم أيام تركيا، لكنه كان يتمتع بجملة أخلاقيات وسلوكيات ومعارف، لا يتطلب اكتسابها أو تلقاها دور علم تقليدية، لكنه ورث طلال حزمة صفات جميلة، منها الانضباط، الأمانة، الصدق، النزاهة الأمانة، الصدق، احترام الذات والعناد المستند إلى الحق، تجنب القسم وان كان محققاً وصادقاً، وفي ذلك لمسة من إيمان عميق (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم).. وصناعة الوقت باعتباره ذلك لا يحتاج لمواد ولا أدوات.

وكان والده رجل أعمال ناجح، وأورث طلال مزية النجاح، لكن حالة اللجوء التي تسببت بها مذابح إسرائيل أُلـ ٨٠ مذبحه ونيف بحسب مؤرخ إسرائيلي، جراء دعم بريطاني، وتخاذه عربي - حولت حياة أسرته من حياة رغبة منعمة إلى حالة عوز وفاقة، خفف من ثقلها علاقة قديمة لوالده بصديق لبناني أسكنه في بيت يعود له إلى حين الانتقال إلى بيروت ليستكمل طلال دراسته هناك.

يبدو من سياق كتاب البطانية تصبح جاكيت.. أن طلال كان أكثر الأبناء تمثلاً لوالده وشعوراً بالمسؤولية، وتصميماً على الانتقام لوالده ممن شردوه، وفي آن تمتع بقدرة على مساعدة أسرته بمواجهة شظف العيش، ولم يكن طلال ليخجل من تذكر وذكر تلك الأيام العصبية بل وكانت محفزة لمواجهة العوز بما يليق به من ثبات وتصميم على الانتقام من عدوه المتمثل حصراً بـ (إسرائيل)، بالتفوق عليه بالعلم، وصولاً إلى تحرير وطنه وإن طال الأمد.

لم يكن أبوغزاله ليتجاهل أو يستخف بفرصة يمكن أن تقود إلى التفوق، ومن ذلك فوزه في مسابقة للقصّة، أجرتها جهة ثقافية مصرية، وكان لذلك تعبيرة المادي المجزي، وفي آن منحه الفوز مزيداً من الثقة بنفسه ومتابعة طريقه إلى التفوق.

لم يكن لدى أسرة أبوغزاله ما يكفي من المال لتمكين طلال من متابعة سيرته التعليمية، لذلك كان عليه اجترار طريقة توصله إلى غايته بإقناع إدارة الوسيلة التعليمية من مدرسة أو جامعة، بالتفوق على كل أقرانه في كل المواد وفي كل الفصول، واضعاً الجهة الإدارية في زاوية التحدي، وكان له ذلك، رغم أن متطلبات التحدي قاسية وغاية في الصعوبة، لكنه أثبت الجدارة ونال فرص استكمال دراسته.

لم يكن أبوغزاله ليتجاهل معلومة يمكن أن تتيح له فرصة تفتح له أبواب نجاح جديدة.. من ذلك أنه سمع في منتدى حوار عربي أوروبي في الثمانينات أن الصين ستصبح الدولة الأولى

تجاريا عام ٢٠٠٠، فتوجه بفوره لفتح مكتب له هناك، وكان له ذلك استثناءً كمؤسسة خاصة. وفي محاضرة قدم متحدث غربي، أفكاراً أولية عن حماية الملكية فاقتنص أبوغزاله الفكرة وطورها ومنهجها وأصبحت مجموعته أكبر مؤسسة عالمية لحماية الملكية.

لم يكن لدى طلال وقت ليضيعه، كان والده معلمه الأول، في صناعة الوقت وغير ذلك، وهكذا منحه والده فرصة قيادة الأسرة في سنواته الأخيرة دون أخوته ممن هم أكبر منها بنحو ١٠ أو ١٥ عاماً، لما تلمس عنده من روح قيادية وجدية ودأب.

تعددت كفاءات طلال فعمل في ترجمه ما يطلق أمهات الكتب ومنها كتاب تروتسكي الاستراتيجية الثورية وغيرها، كما ترجم كتباً أدبية، وكان بوجه دراسة اللغة الإنجليزية لكن المقاعد المخصصة لدراستها ذاك العام في الجامعة الأمريكية ببيروت امتلأت فتحول للمحاسبة باعتبارها متاحة.

ونحن نرى انعكاس شخصية والده عليه حتى الآن في طريقة حواراته الإعلامية وأسلوبه القصصي الاستدلالي في طرح قناعاته ومعلوماته وأفكاره ما يشد المشاهد والمستمع بانتظار النهايات.

ومن المهم في شخص أبوغزاله أنه لم يكن ليتبع الأسهل في مسيرته فقناعاته ليست للتنظير وإنما للتطبيق بدءاً بنفسه.. فالأزمة تولد نعمة، والتحديات تخلق فرصاً، فقد كان يستغل ساعات مشيه الطويلة من الغازية الى صيدا لمراجعة دروسه، كما أن المتباينات تولد توسعا في العلم والمعرفة.. الأعمار بيد الله جل وعلا دون أدنى شك في ذلك، إنما خلق الله جل في علاه أيضا بشراً عاشوا أعماراً طويلة تؤكد الكتب السماوية، بعضهم ما زال حياً، وإن تمكن الإنسان من امتلاك ناصية العلم فقد يستطيع إطالة عمر الإنسان بقدر، واستباق المرض قبل وقوعه وهو ما لا يتناقض مع الإيمان فكله بتوفيق من الله وتيسير منه.

وينطوي أبوغزاله على تقدير لإنسانية الإنسان فكل إنسان مفيد بذاته إذا وضع في المكان الذي يبدع فيه، مؤكداً أنه لا يوجد إنسان ليس مفيداً.

بقي التأكيد أنه يجدر بنا إطلاق صفة " الفيلسوف المشتبك " على الدكتور طلال أبوغزاله؛ رئيس ومؤسس مجموعة طلال أبوغزاله العالمية، ذلك أنه لا يطرح فكرة أو رؤية أو نظرية، لمجرد التنظير و " الفلسفة " التي قد تقترب أو تبتعد عن الواقع، وتتخذ مساراً منفرداً دون سواه من مسارات الحياة، لكن أبوغزاله يأتي على مسارات الحياة كلها أو يكاد، ويشتبك معها مطبقاً، فتغدوا حياة معاشة، لا مجرد فلسفة منقطة في الواقع، إنما جزءاً من واقع ينبغي أن يعاش بجدارة لأجل حياة اجمل ومن هنا تتميز فلسفة أبوغزاله لجهة أنها حياتية مشتبكة مع الواقع وليست مجرد فلسفة كثيرا ما تكون مطلقة غير قابلة التطبيق.

مستشار إعلامي في مجموعة طلال أبوغزاله العالمية

محمد شريف جيوسي

منصة طلال أبوغزاله للإعلام المعرفي رؤية حكيمة لطلال أبوغزاله في نشر المعرفة

يُدرِك المفكّر العربي الدكتور طلال أبوغزاله الحاجة الملّحة لوجود منصّة إلكترونية جامعة تضمّ أصناف المعرفة التي يحتاجها الفرد بشكل عامّ، والإنسان العربي على وجه التحديد. وعليه جاء القرار بإطلاق "منصة طلال أبوغزاله للإعلام المعرفي"، والتي جاءت انسجاماً مع رؤيته بأن "وطننا العربي يستحق منصّة معرفية تضاهي المنصات الدولية، وتتميز عنها في أنها مفيدة وغير مسيئة ولا متحيزة، ولا تهدف إلا لنشر العلم والمعرفة".

وتضمّ المنصّة مقالات تحتوي خلاصة علم وأفكار ورؤى الدكتور طلال أبوغزاله في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مقابلاته المتلفزة وملفات صوتية مسجّلة، إلى جانب كمّ هائل من المقالات التي تناولت أفكار الدكتور أبوغزاله بالتحليل والتفكيك، وهذه جميعاً تشكّل كنزاً معرفياً حقيقياً، سيّما وأن الحديث متعلّق بسياسيّ مخضرم، ومفكّر كبير، شغل مناصب أممية ودولية عديدة، ورجل أعمال عريق نجح في بناء إمبراطوريته الاقتصادية بشكل إعجازي.

ولأن الدكتور أبوغزاله رجل مسكون بالمعرفة ونشرها، يجهد المفكّر العربي في ترسيخ المنصّة كمنبر للابتكار ومنبع للأفكار، ويحرص على مواصلة تطويرها وتضمين كلّ ما من شأنه نشر المعرفة عبرها، كما أنه يحرص على توفير مختلف المواد باللغتين العربية والإنجليزية.

والأكثر تميّزاً في منصّة طلال أبوغزاله للإعلام المعرفي، هو احتوائها على الوصايا العشرين للمفكّر العربي، وهي تشكّل الطريق أمام الشباب والرياديين والمبتكرين والطامحين، من أجل تحقيق النجاحات المتتالية والوصول إلى أهدافهم.

وفقاً لرؤية طلال أبوغزاله الحكيمة، فإن إنشاء "المنصة" يمثل خطوة محورية نحو تحقيق الإمكانيات الفكرية الكامنة في أمتنا العربية، إذ تجسد هذه المبادرة الالتزام الصارم بسد الفجوة بين نشر المعرفة الإقليمية والمعايير العالمية.

ومن الأمور الأساسية في روحها فكرة توفير منصة لا تتطابق مع نظيراتها الدولية فحسب، بل تتفوق عليها في التزامها بالمنفعة والحياد والنزاهة العلمية، حيث تقدم مجموعة شاملة من الموارد التي تكون بمثابة منارة للتنوير وسط مساحة هائلة من المعلومات.

ومن خلال تنظيم المحتوى ذي الصلة، والذي يسهل الوصول إليه، فإنها تطمح إلى تمكين الأفراد بالأدوات اللازمة للتنقل في تعقيدات العالم الحديث وقبل كل شيء، الهدف الشامل للمنصة هو تعزيز نشر العلم والمعرفة في أنقى صورها.

إذن نحن أمام حافز للنمو الفكري والتنوير، وإشعال شغف التعلم الذي يتجاوز الحدود الجغرافية، للارتقاء بالخطاب الفكري في العالم العربي.

مدير التحرير في مجموعة طلال أبوغزاله

إحسان التميمي

إذاعة وتلفزيون طلال أبوغزاله

رؤية تجمع بين الأعمال والثقافة

جسد الدكتور طلال أبوغزاله تقديره وإيمانه بأهمية الإعلام في نشر الثقافة والمعرفة من خلال تأسيسه شركة طلال أبوغزاله للانتاج والبث الإذاعي والتلفزيوني، لتقديم خدمات الاستشارات التقنيّة والفنيّة المرئية والمسوّعة، وخدمات التدريب الإعلامي وعلى رأسها فنّ الإلقاء الإذاعي التلفزيوني والتّقديم، والتحرير الإخباري، وكتابة البيانات والتّقارير الإذاعيّة والصّحفيّة، وإجراء المقابلات الإذاعية والتلفزيونية، والإنتاج والإخراج الإذاعي والتلفزيونية، وكتابة الإعلانات التّرويجيّة، وإدارة العمليّات الإذاعيّة.

وتشكّل إذاعة طلال أبوغزاله للأعمال والثقافة الذراع الرئيس لشركة طلال أبوغزاله للإنتاج والبث الإذاعي والتلفزيوني للأعمال والثقافة.

وجاء قرار الدكتور أبوغزاله بتأسيس الإذاعة انطلاقاً من إيمانه بأهمية الاقتصاد والثقافة في بناء المجتمعات وتقدّمها، وهي الأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تبث عبر ترددها (١٠٢,٧ أف أم) أجمل المؤلّفات الموسيقية الكلاسيكية كمادة إعلامية رئيسية، بالإضافة إلى بثّها أبرز أخبار مجموعة طلال أبوغزاله العالمية. والمنتشرة حول العالم.

وتسلّط إذاعة طلال أبوغزاله للأعمال والثقافة الضوء على الاقتصاد المعرفي نظراً لأهميته في تقدّم المجتمعات وتطوّرها وصناعة الثروة الكبيرة والدائمة، لتشارك مع المستمعين أهمّ الإبداعات المعرفية والابتكارات الجديدة والأعمال الريادية والمبادرات الشبابية في عالم الأعمال. بالإضافة إلى تغطيات حيّة ومباشرة وشاملة لنشاطات وخدمات مجموعة طلال أبوغزاله العالمية.

وتخصّص إذاعة طلال أبوغزاله مساحة أوسع للثقافة والمختارات الأدبية، وذلك نظراً لقناعة الدكتور أبوغزاله بكون الثقافة حركة معرفية ضرورية لتقدّم المجتمعات في شتى المجالات، وإيمانه بالدور الذي تلعبه الموسيقى في إشاعة السكينة وتبديد القلق الذي ينتاب الانسان، ودورها بناء الجانب الروحي لدى الفرد.

شغف الدكتور أبوغزاله بالموسيقى لم يعكسه إطلاق الإذاعة فحسب، فطالما كان أبوغزاله رمزاً للثقافة على مستوى العالم، حتى أن اسم الدكتور طلال أبوغزاله أُطلق على أحد الأعمدة الرئيسيّة بمدخل مبنى اوبرا غارنييه (مدخل الامبراطور)، بالإضافة إلى رعايته ودعمه للفعاليات الموسيقية الكبرى في العديد من الدول وعلى رأسها الأردن ولبنان وفرنسا وبريطانيا والنمسا وغيرها.

السيرة الذاتية
الدكتور طلال أبوغزاله



طلال أبوغزاله
رئيس ومؤسس "طلال أبوغزاله العالمية"
(TAG.Global)

talalabughazaleh.com
tag.global

وحقق ولا يزال يحقق، مساهمات بارزة ومتميزة في التعليم والمحاسبة والملكية الفكرية وإدارة الأعمال والإدارة والتجارة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم والتكنولوجيا والقانون وغيرها من مجالات التنمية الاقتصادية، كما أنه صانع مؤسسات ذات حس تاريخي ورؤيا مستقبلية لنهضة المنطقة العربية في سياق عالم ناشئ قائم على المعرفة.

وانطلاقاً من كونه صاحب رؤيا حقيقية، ألف الدكتور طلال أبوغزاله سلسلة من الكتب والمقالات. ومن خلال مهاراته القيادية البارعة التي تتجلى في أنشطة مجموعة طلال أبوغزاله العالمية المتنوعة (TAG.Global)، رعى نموذجاً جديداً للتطور العالمي وصفه بالثورة الصناعية الرابعة – أي انبثاق "عصر المعرفة" القائم على العصر الرقمي الذي يعدُّ بثروة من الفرص والتقدم المذهل للجميع، كما أنه يسهم في ضمان المشاركة الكاملة للعالم العربي فيه.

وانطلاقاً من إيمانه العميق بأن التعليم حق من حقوق الإنسان، أسس الدكتور طلال أبوغزاله العديد من المؤسسات التعليمية التي تشمل "مراكز معرفة"، التي تمكّن الشباب العرب من الوصول المجاني عبر الإنترنت لكنوز المعرفة العالمية، كما أسس كلية طلال أبوغزاله الجامعية للابتكار التي ترعى المبدعين الشباب، وأكاديمية طلال أبوغزاله العالمية الرقمية، التي توفر البرامج التعليمية المعتمدة (رقمياً ووجاهياً) في أي مكان وبأسعار ميسرة. وتوفر هذه المؤسسات البرامج التي تم ابتكارها وتطويرها لتصبح مراكز قوى تسخر قواها للتغيير ومواكبة أحدث التطورات التكنولوجية والمفاهيم والأفكار في العالم.

وُلد سعادة الدكتور طلال أبوغزاله في مدينة يافا بفلسطين في ٢٢ نيسان/ أيار عام ١٩٣٨. ولم يكمل عامه العاشر حتى أجبر هو وعائلته على مغادرة وطنهم كلاجئين إلى لبنان المجاورة، بسبب الغزو الصهيوني لفلسطين. وفي العام ١٩٦٠، حصل طلال أبوغزاله على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل لاحقاً على عدد من درجات الدكتوراه الفخرية. وفي العام ١٩٧٢، أسس شركة محاسبية في الكويت، بدأها من الصندوق الخلفي لسيارته، إلى أن تمكّن من استئجار مساحة مكتبية، لتنمو هذه الشركة اليوم وتصبح مؤسسة عالمية بعلامة تجارية ذات اسم مرموق تدعى طلال أبوغزاله العالمية (TAG.Global)، تقدّم خدمات مهنية وتعليمية ومنتجات تقنية عالية المستوى وتمارس مهامها من خلال أكثر من ١٠٠ مكتب حول العالم.

إنجازات الدكتور أبوغزاله المتنوعة وتميزه أتاحت له لقاء العديد من قادة العالم، من الملوك والأمراء ورؤساء الدول والوزراء والسفراء وكذلك قادة النظام التجاري العالمي ورواد الإنترنت. وفي الأردن عيّن الدكتور طلال عضواً في مجلس الأعيان الأردني لدورتين. وترأس و/ أو عيّن عضواً في عدد لا يحصى من مجالس إدارة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية على مر السنين. كما ترأس شركات قابضة عالمية، وشركات خدمات مهنية، ومبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومجموعة من مؤسسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. سعادة الدكتور طلال أبوغزاله معترف به كواحد من أكثر القادة نفوذاً في العالم بسجل حافل بالإنجازات. وقد نال مجموعة من الجوائز والأوسمة،

١. الدرجات والشهادات الأكاديمية

- الدكتوراه الفخرية في الآداب، جامعة كانيسوس، بافالو، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٨).
- الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية، الجامعة الأمريكية للتكنولوجيا، لبنان (٢٠٢٢).
- الدكتوراه الفخرية في الآداب الإنسانية، الجامعة اللبنانية الأمريكية، لبنان (٢٠١٨).
- الدكتوراه الفخرية في الإدارة والاقتصاد، جامعة جرش، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٦).
- الدكتوراه الفخرية في إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٥).
- الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية، جامعة بيت لحم، فلسطين (٢٠١٤).
- بكالوريوس في إدارة الأعمال، الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان (١٩٦٠).
- رئيس مجلس الطلبة، الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان (١٩٦٠).

٢. مناصب رسمية

- عضو في مجلس الأعيان، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٦-٢٠١٩).
- عضو في مجلس الأعيان، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٠-٢٠١١).

٣. أوسمة

- وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الأولى من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، قصر رعدان، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٦).
- وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الثالثة من جلالة الملك الحسين بن طلال، قصر رعدان، المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٦٧).
- وسام (فارس بناء الوعي العربي) تقديرًا لدوره الاقتصادي والمجتمعي واسهاماته المترامية في دعم قضايا الشباب، مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، القاهرة، جمهورية مصر العربية (٢٠٢٢).
- وسام السياحة العربية من الدرجة الأولى، المنظمة العربية للسياحة، جدة، المملكة العربية السعودية (٢٠٢١).
- وسام شرف "نجمة إيطاليا" برتبة قائد Commendatore dell' Ordine della Stella d'Italia مقدم من فخامة السيد سرجيو ماتاريلا، رئيس الجمهورية الإيطالية، (٢٠١٩).
- وسام الاستحقاق المدني برتبة قائد، مقدم من جلالة الملك فيليب السادس، ملك اسبانيا، اسبانيا (٢٠١٨).
- وسام تعزيز العلاقات الصينية العربية من فخامة الرئيس الصيني شي جين بينغ، جمهورية الصين الشعبية (٢٠١٦).
- وسام الإبداع التقني والتحول الرقمي مقدم من مجتمع المنظمات الإنسانية الإقليمية المانحة، مؤتمر الإبداع التقني الخيري، مملكة البحرين (٢٠١٦).
- وسام الأمير سلمان لشباب الأعمال مقدم من جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية (٢٠١٢).
- وسام رئاسة الجمهورية اللبنانية مقدم من العماد اميل لحود، رئيس لبنان، الجمهورية اللبنانية (٢٠٠١).
- وسام جوقة الشرف الفرنسي برتبة فارس، فرنسا (١٩٨٥).
- وسام الجمهورية التونسية مقدم من فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة، رئيس الجمهورية التونسية، تونس (١٩٨٥).

٤. رئاسات المؤسسات والهيئات والمجالس

- رئيس منظمة لا فيرتيكال (افريقيا – البحر المتوسط – أوروبا)، بلجيكا (٢٠٢١- إلى الآن).
- رئيس اتحاد التحضر المستدام، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٢١)
- رئيس جمعية رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم، لبنان (٢٠٢٠).
- رئيس مشارك لمنظمة لا فيرتيكال (افريقيا – البحر المتوسط – أوروبا)، بلجيكا (٢٠١٩-٢٠٢١).
- رئيس مجلس قادة الأعمال تحت مظلة منظمة لا فيرتيكال، بلجيكا (٢٠١٩).
- رئيس كلية طلال أبوغزاله الجامعية للابتكار (TAGUCI)، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٧).
- الرئيس الفخري لمجلس أمناء قمة البوسفور، تركيا.
- رئيس شبكة التكنولوجيا الرقمية من أجل التحضر المستدام، نيويورك (٢٠١١).
- رئيس المجلس الفخري لائتلاف التحضر المستدام، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٥).
- الرئيس الفخري لجمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينيين، فلسطين (٢٠١٥- إلى الآن).
- رئيس التحالف العربي لصناعة الخدمات، لبنان (٢٠١٥).
- رئيس جمعية الأوروكسترا الأردنية الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٤).
- رئيس كلية طلال أبوغزاله الجامعية للأعمال (TAG-UCB)، مملكة البحرين (٢٠١٢).
- رئيس جامعة طلال أبوغزاله الدولية (TAGI-UNI)، لبنان (٢٠١٢).
- رئيس مركز البحث والعمل الاستراتيجي، سويسرا (٢٠١٢).
- رئيس مبادرة كلنا لفلسطين، فرنسا (٢٠١١- إلى الآن).
- رئيس منتدى تطوير السياسات الاقتصادية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١١- إلى الآن).
- رئيس المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم (ASREN)، ألمانيا (٢٠١٠- إلى الآن).
- رئيس ائتلاف الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية (UNGAID)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٩- ٢٠١٠).
- رئيس مجلس مجتمع المعرفة الأفروآسيوي، جمهورية مصر العربية (٢٠٠٩).
- رئيس معهد العالم العربي للإنترنت، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٨).
- نائب رئيس الميثاق العالمي للأمم المتحدة بالاشتراك مع كوفي عنان وبن كي مون (UNGC)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٦-٢٠١٦).
- رئيس مجلس الإدارة المشارك للميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٦-٢٠٠٨).
- رئيس المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم (AROQA)، بلجيكا (٢٠٠٧- إلى الآن).
- رئيس كلية طلال أبوغزاله للدراسات العليا في إدارة الأعمال (TAG-SB)، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٦-٢٠١٧).
- رئيس مشارك فريق عمل الأمم المتحدة المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (UN ICT Task Force)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٦-٢٠١٠).
- رئيس جهاز صنع القرار لمجموعة إيفيان، سويسرا (٢٠٠٦-٢٠٠٩).
- رئيس مجموعة إيفيان - المنطقة العربية، سويسرا (٢٠٠٦-٢٠٠٩).
- رئيس مبادرة الأعمال لدعم المجتمع المعلوماتي، غرفة التجارة الدولية، فرنسا (٢٠٠٦-٢٠٠٨).
- رئيس مجلس أمناء توجهات أوروبا، فرنسا (٢٠٠٥-٢٠٠٧).
- رئيس اللجنة الاستشارية لحوكمة الإنترنت فريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات (UN ICT TF)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٣-٢٠٠٤).
- رئيس فريق عمل غرفة التجارة الدولية لحوكمة الإنترنت (ICC TF)، فرنسا (٢٠٠٣-٢٠٠٤).

تتمة..

رئاسات المؤسسات والهيئات والمجالس

- رئيس هيئة التجارة الإلكترونية وتقنيات المعلومات والاتصالات، غرفة التجارة الدولية، فرنسا (٢٠٠١-٢٠٠٨).
- رئيس الشبكة العربية الإقليمية لفريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠١-٢٠٠٤).
- رئيس مجموعة عمل الطاقة البشرية وبناء القدرات التابعة لفريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠١-٢٠٠٢).
- رئيس مجلس إدارة فريق خبراء أسماء المواقع العربية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠١).
- رئيس لجنة الخبراء المكلفة من أمين عام الأمم المتحدة لصياغة معايير المحاسبة الدولية للمساءلة البيئية، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٩).
- رئيس لجنة خبراء معايير المؤهلات المهنية التابعة للأمم المتحدة، سويسرا (١٩٩٥-١٩٩٨).
- رئيس مجلس الشرق الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٥-١٩٩٧).
- رئيس مؤتمر الأمم المتحدة حول تطوير تعليم المحاسبة، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٥).
- رئيس مجموعة الخبراء العاملة الحكومية لمعايير المحاسبة والإبلاغ الدولية لدى الأمم المتحدة (UNISAR)، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٥-١٩٩٦).
- رئيس لجنة شؤون البلدان الصناعية والنامية حديثاً، لجنة معايير المحاسبة الدولية، المملكة المتحدة (١٩٨٩-١٩٩٥).
- رئيس لجنة شؤون الدول الصناعية والنامية الحديثة، لجنة معايير المحاسبة الدولية، المملكة المتحدة (١٩٨٩-١٩٩٢).

١.٤ - رئاسات المجمع:

- رئيس المجمع العربي للوساطة والتحكيم في الملكية الفكرية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٣-إلى الآن).
- رئيس جمعية خبراء التراخيص- الدول العربية، المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٩٨-إلى الآن).
- رئيس المجمع العربي للإدارة والمعرفة (AKMS)، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٩-إلى الآن).
- رئيس المجمع العربي للملكية الفكرية، (بصفة استشارية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية)، ألمانيا (١٩٨٧-إلى الآن).
- رئيس المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، (بصفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة)، المملكة المتحدة (١٩٨٥-إلى الآن).

٥. عضويات مجالس الإدارة

- عضو اتحاد خبراء الضرائب العرب، جمهورية مصر العربية (٢٠٢٢- إلى الآن).
- عضو مجلس أمناء الجامعة الأمريكية للتكنولوجيا، لبنان (٢٠٢٢- إلى الآن).
- عضو المجلس الاستشاري العربي، البرلمان العربي (٢٠٢٢).
- عضو اللجنة الاستشارية، مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، المملكة العربية السعودية (٢٠٢١).
- عضو المجلس الاستشاري لمؤشر تنافسية المواهب العالمي (جي.تي.سي.أي)، فرنسا (٢٠١٧).
- عضو المجلس ذو المستوى العالي لبرنامج الأمم المتحدة لصدوق الاستثمار في المجتمع (UNSF-HLAB)، سويسرا (٢٠١٧).
- عضوية فخريّة من جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، الكويت (٢٠١٧).
- سفيرا خاصا للسياحة، الأمم المتحدة للسياحة UNWTO، اسبانيا (٢٠١٧).
- عضو اللجنة التأسيسية للمجلس الإسلامي للمؤسسات المانحة، قطر (٢٠١٦).
- عضو المجلس الاستشاري لمؤشر تنافسية المواهب العالمي (جي.تي.سي.أي)، فرنسا (٢٠١٤).
- عضو المجلس الاستشاري لجامعة حمدان بن محمد الإلكترونية، الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٤).
- لجنة بريتون وودز العالمية، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٤).
- سفير دولي للمسؤولية الاجتماعية من الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، مملكة البحرين (٢٠١٤).
- عضو اللجنة الملكية للنزاهة، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٣ - إلى الآن).
- عضو مجلس العلاقات العربية مع أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي برئاسة فخامة الدكتور ليونيل فيرنانديز، الرئيس السابق لجمهورية الدومينيكان، الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٣).
- عضو فريق الخبراء في منظمة التجارة العالمية لرسم مستقبل التجارة العالمية، سويسرا (٢٠١٢).
- عضو مهرجان المفكرين، الإمارات العربية المتحدة (٢٠١١- إلى الآن).
- عضو المجلس الاستشاري الدولي لجامعة البحرين، مملكة البحرين (٢٠١٠-٢٠١١).
- عضو اللجنة الاستشارية الولية، المدينة الإلكترونية للملك حمد بن عيسى آل خليفة، مملكة البحرين (٢٠٠٩).
- عضو مجلس إدارة منظمة تضامن الشعوب الأفروآسيوية، جمهورية مصر العربية (٢٠٠٨).
- عضو المجلس التنفيذي، غرفة التجارة الدولية، فرنسا (٢٠٠٦-٢٠٠٩).
- عضو مجلس أمناء المنظمة العربية لمكافحة الفساد، لبنان (٢٠٠٧- إلى الآن).
- عضو مجلس غرفة التجارة الدولية، فرنسا (٢٠٠٧).
- عضو المجلس الاستشاري في مجموعة إيفان، سويسرا (٢٠٠٥-٢٠٠٩).
- عضو مجلس إدارة مؤسسة الملك حسين، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٥- إلى الآن).
- عضو المجلس الاستشاري الدولي، التحالف العالمي، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٥).
- عضو المجلس الاستشاري، وورلد لينكس المنطقة العربية، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٤-٢٠٠٥).
- عضو مجلس إدارة وورلد لينكس الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٣-٢٠٠٤).
- عضو لجنة القطاع الاستشارية التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٣-٢٠٠٦).
- عضو مجلس أمناء مركز الملك حسين للسرطان (KHCC)، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٣-٢٠٠٦).
- عضو مجلس أمناء المعهد الوطني للموسيقى (NMC)، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٣-٢٠٠٥).
- عضو المجلس الاستشاري، بوابة التنمية لمجتمع المعرفة، البنك الدولي، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٢-٢٠٠٥).
- عضو المكتب الاستشاري للأعمال التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، سويسرا (١٩٩٩-٢٠٠٠).
- عضو المجلس الاستشاري لمركز الشرق الأوسط لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٥-١٩٩٧).
- عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٢).
- عضو مجلس إدارة لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB)، المملكة المتحدة (١٩٨٨-١٩٩٠).
- عضو منتدى الفكر العربي، المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٨٨- حتى الآن).
- عضو مجلس إدارة لجنة ممارسات التدقيق الدولية التابعة (IAPC) للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٧-١٩٩٠).
- مجلس المحافظين مركز كيك للدراسات الاستراتيجية الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٥-١٩٨٨).
- مجلس أمناء الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان (١٩٨٠-١٩٨٢).

٦. مبادرات المسؤولية الاجتماعية

٦.١- في التعليم وبناء القدرات:

- مركز طلال أبو غزاله كونفوشيوس (TAG-Confucius)، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٨).
- مؤهل طلال أبو غزاله كامبردج لتقنية المعلومات، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠١).
- شركة TAGTech لتصميم وإنتاج أجهزة اللابتوب والتابلت الرقمية والهواتف الذكية.
- مجتمع طلال أبو غزاله للمعرفة ويهدف إلى تمكين الشباب العربي ضمن مسؤولية المجموعة الاجتماعية.
- جائزة طلال أبو غزاله للمعرفة تقدم منحاً دراسية لأبناء فلسطين المتفوقين للدراسة في كلية طلال أبو غزاله للدراسات العليا.
- منحة أبو غزاله للحصول على مؤهل محاسب مهني عربي معتمد للمحاسبين من أبناء الضفة الغربية وغزة.
- منحة لأوائل خريجي المحاسبة في الجامعات العربية للطلاب الأول للحصول على شهادة محاسب عربي مهني معتمد.
- إطلاق جائزة «عادل السعدي للتفوق» للطلاب الأول في المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.
- موسوعة طلال أبو غزاله العربية (TAGEPEDIA).
- مركز طلال أبو غزاله للبحوث في الأعمال في جامعة كانيسبيوس.

٦.٢- في الصحافة والإعلام:

- منصة طلال أبو غزاله للإعلام المعرفي | www.tag-news.com
- وكالة أنباء طلال أبو غزاله للملكية الفكرية | www.agip-news.com
- وكالة أنباء طلال أبو غزاله لتكنولوجيا المعلومات | www.tagitnews.com
- وكالة أنباء طلال أبو غزاله للتعليم | www.tageducanews.com
- طلال أبو غزاله للإنتاج والبلث الإذاعي والتلفزيوني للأعمال الثقافية | www.tagbc.fm

٦.٣- في خدمة المجتمع:

- إطلاق سوق القدس الإلكتروني لدعم المقدسيين، بوابة إلكترونية وسوقاً تجارياً حياً بين فلسطين والعالم.
- تأسيس السوق الفلسطيني التبادلي، بوابة إلكترونية لتسهيل مهام رجال الأعمال الفلسطينيين مع الخارج.
- إنشاء الجمعية الأردنية للشركات العائلية، لنشر الوعي وتطوير معايير الحوكمة.
- التعاون مع مركز قطر لدعم المجتمع المدني والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.
- حزمة من الخدمات المهنية لتعزيز أداء ودور وكالة الأنباء الأردنية «بترا».
- ملتقى طلال أبو غزاله «ساحة للحوار وتبادل المعرفة».
- مركز الحوكمة، للتوعية وممارسة الدور الاجتماعي لخدمة المجتمع.
- مركز طلال أبو غزاله كامبردج لمهارات تقنية المعلومات، للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة.
- مبادرة مركز طلال أبو غزاله لإعادة تهيئة الحواسيب، وتوزيعها على الجمعيات الخيرية والمدارس.
- مركز للتدريب الإلكتروني في مخيم غزة لإكساب الشباب المهارات المعرفية الإلكترونية.
- الشراكة في أعمال جائزة «الأمير سلمان بن عبد العزيز لدعم شباب الأعمال».

٧. رعايات موسيقية

- راعي الحفل، أوركسترا بيت لحم، فلسطين (٢٠٢١).
- راعي الحفل، قصر غارنبيه، فرنسا (٢٠١٦).
- راعي الحفلات الموسيقية لجمعية الأوركسترا الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٤-الآن).
- راعي مؤتمر الحدائة الثانية: التعاون الفني بين فيروز وزياد الرحباني، برنامج أنيس مقدسي للآداب، الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان (٢٠٠٦).
- راعي السيمفونيات العربية لوليد غلمية (٢٠٠٦).
- راعي الحفلة الموسيقية الخاصة لرمزي يسى وغادة غانم، المملكة المتحدة (أغسطس ٢٠٠٤).
- راعي جمعية إشعاع الأوبرا الوطنية، فرنسا (٢٠٠٤-إلى الآن).
- رئيس مجلس أمناء، المعهد الموسيقي الوطني، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٣-٢٠٠٥).
- راعي الأوركسترا السيمفونية الوطنية اللبنانية، لبنان (٢٠٠٣-إلى الآن).
- راعي أوبرا باريس، فرنسا (٢٠٠١).
- راعي الحفلة الموسيقية الخاصة لأوركسترا موتسارت سالزبورج، النمسا (٢٠٠٠).
- راعي الجمعية العمومية الثامنة والعشرين للمجلس الدولي للموسيقى، المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٩٩).
- الحفلة الموسيقية بمناسبة اليوبيل الذهبي لطلال أبوغزاله العالمية، المملكة المتحدة (١٩٩٧).
- راعي الحفلة الموسيقية الخاصة لرمزي يسى، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٤).
- راعي مهرجان سالزبورج الموسيقي، النمسا (١٩٧٦).

٨. المطبوعات (إشراف ورعاية ودعم)

١.٨ - كتب من تأليف سعادة الرئيس:

- المستقبل الرقمي الحتمي، (٢٠٢٠).
- الأزمة الاقتصادية العالمية ٢٠٢٠ والحرب العالمية الثالثة، (٢٠١٩).
- العالم المعرفي المتوقع، (٢٠١٨).
- كتيب حق العودة، (٢٠١٧).
- البطانية تصبح جاكيت، (٢٠١٥).
- قصة قصيرة: الصدى للعين، (١٩٥٨).

٢.٨ - كتب عن سعادة الرئيس:

- شموع أضاعت فضاء الخليج، د. علي محمد النابودة وناهد بنت أنور التادفي، (٢٠٢١).
- رجل من المستقبل، جواد العناني، (٢٠١٩).
- قراءة عن طلال أبو غزاله، ليلي الرفاعي، (٢٠١٩).
- هل فاتك القطار، مناف بعاج، (٢٠١٩).
- رجل تسكنه المعرفة، كريم بقرادوني، (٢٠١٨).
- طلال ابن أدبية، أريج يونس، (٢٠١٧).
- من المعاناة إلى العالمية، جعفر العقيلي، (٢٠١٧).
- الصعود إلى القمة، ماهر مقلد، (٢٠١٦).
- سر المجد .. رجل من بلدي، ليلي الرفاعي، (٢٠١٤).

٣.٨ - معاجم:

- معجم طلال أبو غزاله لتقنيات المعلومات والاتصالات - الإصدار الثاني (٢٠١٣).
- معجم طلال أبو غزاله للملكية الفكرية - الإصدار الثاني (٢٠١٣).
- معجم طلال أبو غزاله لبراءات الاختراع (٢٠١٢).
- معجم طلال أبو غزاله القانوني (٢٠١٢).
- معجم طلال أبو غزاله للمتلازمات اللفظية (٢٠١٢).
- معجم طلال أبو غزاله لتقنيات المعلومات والاتصالات - الإصدار الأول (٢٠٠٨).
- معجم طلال أبو غزاله للمحاسبة والأعمال (٢٠٠١).
- معجم طلال أبو غزاله للملكية الفكرية - الإصدار الأول (٢٠٠٠).
- معجم طلال أبو غزاله المحاسبي (إنجليزي-عربي) - الإصدار الأول (١٩٧٨).

٤.٨ - الإصدارات المهنية:

- تقرير حول برنامج إصلاح المنظمة التجارية العالمية، سويسرا (٢٠١٣).
- تقرير منظمة التجارة العالمية "على مفترق طرق" (٢٠١٢).
- كتاب مؤهل محاسب إداري عربي معتمد (٢٠١٢).
- دليل استخدام معايير التدقيق الدولية على المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم (٢٠١٢).
- الدليل المبسط (دليل جيب) للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (٢٠١٢).
- دليل رقابة الجودة في المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم (٢٠١٢).
- القانون التجاري الإسلامي (٢٠١٠).
- الأعمال المصرفية الإسلامية والتكافل (٢٠١٠).
- أسواق رأس المال الإسلامية وأدائها (٢٠١٠).
- المحاسبة لمؤسسات النقد الدولية (٢٠١٠).
- قادة المستقبل، مجلة صادرة عن كلية طلال أبوغزاله للدراسات العليا في إدارة الأعمال (٢٠١٠).
- المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم (٢٠٠٩).
- دليل منظمة خبراء التراخيص الدولية لأفضل ممارسات التراخيص (٢٠٠٧).
- دليل مكافحة غسل الأموال (٢٠٠٦).
- دليل حوكمة الشركات (٢٠٠٦).
- كتاب ودليل المعايير لإعداد التقارير المالية (٢٠٠٦-٢٠٠٨-٢٠١١).
- النسخة العربية الرسمية لدليل المنظمة العالمية للملكية الفكرية «وايبيو»: "السياسة والقانون والاستخدام" (٢٠٠٥).
- الترجمة العربية الرسمية للمعايير المحاسبية الدولية في القطاع العام (٢٠٠٥).
- الترجمة العربية الرسمية للمعايير الدولية لممارسة أعمال التدقيق وقواعد أخلاقيات المهنة (٢٠٠٥).
- الترجمة العربية الرسمية لدليل الفترة الزمنية القانونية لاحتفاظ التاجر بدفاتره ومدقق الحسابات بأوراق عمله (٢٠٠٤).
- الترجمة العربية الرسمية للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (٢٠٠٣-٢٠١٣).
- دليل المعايير الدولية للمراجعة، والضمان، والسلوك الأخلاقي (٢٠٠١-٢٠١٣).
- "معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام" (الطبعة الأولى ٢٠٠١، الطبعة الثانية ٢٠٠٥، الطبعة الثالثة ٢٠٠٦، الطبعة الرابعة ٢٠٠٧، الطبعة الخامسة ٢٠٠٨، الطبعة السادسة ٢٠٠٩، الطبعة السابعة ٢٠١٠، الطبعة الثامنة ٢٠١٢، الطبعة التاسعة ٢٠١٣).
- الترجمة العربية الرسمية لمعايير المراجعة الدولية ومدونة السلوك المهني (٢٠٠١).
- الترجمة الإنجليزية "قوانين الملكية الفكرية في البلاد العربية" (٢٠٠٠).
- الترجمة العربية الرسمية للمعايير المحاسبية الدولية (الطبعة الأولى ١٩٩٩ - الثانية ٢٠٠٠ - الثالثة ٢٠٠١).
- الترجمة العربية الرسمية "لدليل دوائر الأعمال إلى النظام التجاري العالمي" (١٩٩٩).
- النسختان العربية والإنجليزية لكتاب المحاسبة وإعداد التقارير المالية لغايات التكاليف والالتزامات المالية (المحاسبة البيئية) (١٩٩٩).
- قوانين العلامات التجارية في البلدان العربية - أدلة البلدان (١٩٩٨).
- النسخة العربية للمعايير الدولية للمراجعة (الطبعة الأولى ١٩٩٨ - الثانية ٢٠٠١ - الثالثة ٢٠٠٢).
- النسخة العربية لدليل دوائر الأعمال إلى النظام التجاري العالمي (الطبعة الأولى ١٩٩٨ - الثانية ٢٠٠٠).
- المحاسبة كأداة لاتخاذ القرارات في مجال السياحة (١٩٨٣).

٩. جوائز فخرية

- جائزة طلال أبوغزاله السنوية للابتكار، نقابة تكنولوجيا التربية، تقديراً لدوره وجهوده في دعم الشباب والتعليم في المنطقة العربية، لبنان (٢٠٢٢).
- جائزة الشخصية العلمية الأبرز في عام ٢٠٢٠، مقدم من مركز تنمية الموارد البشرية، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢١).
- جائزة جوردان بيزنس الفخرية من مجلة "Jordan Business"، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٩).
- الجائزة الذهبية للاستحقاق الدولي للتنمية المستدامة للعام ٢٠١٦، واللقب الدولي «مفوض أممي للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، سلطنة عُمان (٢٠١٦).
- جائزة الخريج المميز لعام ٢٠١٦ مقدم من الجامعة الأميركية في بيروت، لبنان (٢٠١٦).
- جائزة فخرية للشراكة القوية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٦).
- جائزة الأمين العام للأمم المتحدة (UN 21 Award) للاداء والقيادة المتميزة، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٥).
- جائزة طلال أبوغزاله للمسؤولية الاجتماعية والتي أطلقتها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية تقديراً لدوره وجهوده في المبادرات المجتمعية، مملكة البحرين (٢٠١٤).
- درع تقدير، مقدم من سيادة الرئيس عبدالرحمن سوار الذهب، السودان (٢٠١٤).
- جائزة القائد الملهم مقدم من جوائز آسيا في قيادة التعليم، الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٣).
- الجائزة العربية للإبداع الإعلامي مقدم من سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس الوزراء، الكويت (٢٠١٢).
- رجل الإنجاز لعام ٢٠١٢ مقدم من مؤسسة فلسطين الدولية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٢).
- جائزة التميز، مقدمة من جامعة كانيسوس - نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١١).
- جائزة «الشخصية المعلوماتية العربية للعام ٢٠١٠» مقدم من اتحاد جمعيات المعلوماتية العربية، مملكة البحرين (٢٠١٠).
- جائزة تقديرية، مقدمة من الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٩).
- الجائزة الدولية للإبداع في إنجازات الحياة المهنية، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٨).
- شهادة أكاديمية قاعة مشاهير الملكية الفكرية، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٧).
- جائزة ميركوري الذهبية العالمية من صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، مملكة البحرين (١٩٧٨).

١٠. شهادات تقدير

- شهادة تقدير، مقدمة من المركز العربي الأوروبي لحقوق الانسان والقانون الدولي بالتعاون مع الاتحاد العربي للتنمية والتكامل الاقتصادي، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢٢).
- شهادة تقدير، مقدمة من مركز البحوث والترجمة في جامعة الأمير السلطان، المملكة العربية السعودية (٢٠١٧).
- شهادة تقدير، أبرز مائة شخصية محاسبية في العالم -مقدم من مجلة «المحاسبة الدولية البريطانية»، المملكة المتحدة (٢٠١٤).
- شهادة تقدير، أبرز ٥٠٠ شخصية في العالم، مقدمة من مجلة اريبيان بزنس، الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٢).
- شهادة تقدير، مقدمة من منتدى رجال الأعمال الفلسطيني، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١١).
- شهادة تقدير، مقدمة من جمعية التبادل الثقافي البحريني الأمريكي، مملكة البحرين (٢٠١٠).
- شهادة تقدير، مقدمة من إدارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية (٢٠١٠).
- شهادة تقدير، مقدمة من مُلتقى الاعلاميين الشباب، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٠).
- شهادة تقدير، مقدمة من الجامعة الإسلامية، فلسطين (٢٠٠٥).
- جائزة القيادة العالمية، المملكة المتحدة (١٩٩٧).
- شهادة تقدير، مقدمة من لجنة مجلس معايير المحاسبة الدولية، المملكة المتحدة (١٩٩٠-١٩٨٨).

١١. شركات طلال أبوغزاله العالمية

1. طلال أبوغزاله العالمي (TAG-Global) خدمات مهنية وتعليمية عالمية
2. طلال أبوغزاله وشركاه الدولية (TAG-Audit) خدمات التدقيق والمحاسبة
3. طلال أبوغزاله وشركاه للاستشارات (TAG-Consult) خدمات استشارات إدارية واقتصادية ومالية
4. أبوغزاله للتقييم والاستشارات المالية (TAG-Valuation) خدمات تقييم الأصول
5. طلال أبوغزاله لأسماء المجال (TAG-Domains) مسجل معتمد لدى هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الآيكان)
6. طلال أبوغزاله لتقنيات المعلومات الدولية (TAG-ITI) خدمات الاستشارات والتطوير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
7. طلال أبوغزاله للحلول الإلكترونية (TAG E-Solutions) خدمات الحلول الإلكترونية وتحليل الأنظمة والبرمجة
8. أبوغزاله للملكية الفكرية (AGIP) تسجيل وحماية حقوق الملكية الفكرية
9. طلال أبوغزاله القانوني (TAG-Legal) خدمات قانونية
10. طلال أبوغزاله للوسائط المتعددة (TAG-Multimedia) خدمات إعلامية
11. طلال أبوغزاله الدولية للطباعة والنشر (TAG-Publish) خدمات واستشارات في مجال الطباعة والنشر
12. طلال أبوغزاله للتوظيف المهني وتطوير الموارد البشرية (TAG-Recruit) خدمات موارد بشرية وتوظيف
13. طلال أبوغزاله لعطاءات (TAG-Tenders) عطاءات ومناقصات
14. أبوغزاله للترجمة والتوزيع النشر (TAG-Translate) خدمات ترجمة فورية وتحرير مهنية
15. جامعة طلال أبوغزاله العالمية الرقمية (TAG-GDU) برامج أكاديمية ومهنية معتمدة من خلال الإنترنت وبرامج تعليمية عن بعد

تتمة..

شركات طلال أبوغزاله العالمية

16. معهد طلال أبوغزاله كونفوشيوس (TAG-Confucius) tagconfucius.com
تعليم اللغة والثقافة الصينية
17. طلال أبوغزاله للتدريب الإلكتروني (TAG E-Training) tagitc.com
خدمات تدريب، وشهادات معتمدة في مجال تكنولوجيا المعلومات
18. طلال أبوغزاله للتدريب الرقمي (TAG Digital Training) tagitc.com
تنظيم وعقد ورعاية دورات وورش عمل وندوات تدريبية وجاهية (تعاقدية) واون لاين
19. مركز طلال أبوغزاله للمعرفة (TAG-KC) tagks.com
مساعدة ودعم الشباب لدخول سوق العمل من خلال تزويدهم بدورات تدريبية وربطهم بالباحثين عن العمل
20. ملتقى طلال أبوغزاله المعرفي (TAG-KF) tag-forum.org
خدمات تنظيم المناسبات
21. الموسوعة الإلكترونية العربية (TAGEPEDIA) register.tagepedia.org
إثراء عالم الإنترنت بمحتوى عربي
22. المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين (IASCA) iascasociety.org
شهادات مهنية، عضويات، دورات تدريبية، ومطبوعات مهنية
23. المجمع العربي الدولي لتكنولوجيا الإدارة (AIMICT) aimict.org
بناء المقدرّة وتدريب متقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات
24. طلال أبوغزاله للجودة في التعليم (TAG-Eduqa) aroqa.org
خدمات ضمان الجودة في التعليم
25. طلال أبوغزاله للسحابة الإلكترونية (TAG-Cloud) tagcloudconsult.com
خدمات استشارية في مجال الحوسبة السحابية
26. جمعية كل فلسطين (All4Palestine) all4palestine.com
التعريف بأبرز الشخصيات الفلسطينية
27. مركز حوكمة شركات الأعمال العائلية (FBGC) fbgc.jo
شركات أعمال العائلات والحوكمة
28. المعهد العربي العماني للتدريب (AOTI-Oman) tagi-aoti.com
تنظيم وعقد ورعاية دورات تدريبية وورش عمل وندوات
29. وكالة أبوغزاله لأبناء الملكية الفكرية (AG-IP News) ag-ip-news.com
خدمات إعلامية في مجال الملكية الفكرية
30. وكالة أنباء طلال أبوغزاله لأخبار تكنولوجيا المعلومات (TAG-IT News) tagitnews.com
خدمات إعلامية في مجال تكنولوجيا المعلومات

تتمة

شركات طلال أبوغزاله العالمية

31. وكالة أنباء طلال أبوغزاله للتعليم (TAG-Educa News) tageducanews.com
خدمات إعلامية في مجال التعليم
32. المركز العربي لفض النزاعات (ACDR) acdr.aipmas.org
حل نزاعات أسماء المجال
33. مركز طلال أبوغزاله لضمان سلامة الامتحانات (TAGI-Metric) tagimetric.com
امتحانات وتقييمات بمراقبة طرف ثالث
34. مركز طلال أبوغزاله لفض النزاعات (TAG-Resolution) tagresolution.com
التحكيم لتسوية النزاعات المتصلة بالعلامات التجارية
35. مركز طلال أبوغزاله لإعادة تهيئة الحواسيب (TAG-CRC) tagcrc.com
إعادة تأهيل وتطوير أجهزة الحاسوب
36. طلال أبوغزاله للتصميم والطباعة والنشر (TAG-Design) tagidesign.com
خدمات التصميم الجرافيكي
37. أكاديمية طلال أبوغزاله للغات (TAG-Lingual) tag-languages.com
دورات تدريبية في مجال اللغة والتعليم
38. طلال أبوغزاله للتدقيق الداخلي (TAG-Internal Audit) taginternalaudit.com
خدمات تدقيق داخلي
39. طلال أبوغزاله فاونديشن للتنمية (TAG-Foundation) tag-foundation.org
مبادرات في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصاد والتدريب ومنتديات فكرية وبحثية
40. طلال أبوغزاله لبراءات الاختراع (TAG-Patents) patents.agip.com
خدمات براءات الاختراع
41. دبلوم طلال أبوغزاله الدولي في مهارات تقنية المعلومات (TAGDIT) tagitc.com
توفير خدمات تدريب وشهادات معتمدة في مجال تكنولوجيا المعلومات
42. إذاعة طلال أبوغزاله للأعمال والثقافة (TAGBC.FM) tagbc.fm
نشر الفكر والثقافة والتعليم
43. طلال أبوغزاله للتقنية (TAGTech) tagtech.global
أجهزة لابتوب وتابلت رقمية وهواتف ذكية
44. طلال أبوغزاله للمشروع (TAG-Projects) tagtech.global
إدارة المشاريع التدريبية والتعليمية والريادية والمبتكرة، ومنح الاعتمادات اللازمة في بناء القدرات

الأردن

(المكتب الإقليمي):

- عمان - الإدارة العامة

- مكتب عمان

- عمان (الجامعة)

آسيا

مكاتب طلال أبوغزاله العالمية:

الإمارات:

- أبوظبي

- عجمان

- العين

- الحميرية

- الشارقة

- دبي

- جبل علي

- رأس الخيمة

- أم القيوين

- الفجيرة

الباكستان:

- كراتشي

البحرين:

- المنامة

السعودية:

- الخبر

- الرياض

- جدة

الصين:

- بكين

- تشنغدو

- شنغهاي

- قوانتشو

العراق:

- بغداد

- أربيل

الكويت:

- الكويت

الهند:

- بنجلور

- مومباي

- نيودلهي

اليمن:

- صنعاء

أفغانستان:

- كابول

أندونيسيا:

- جاكرتا

إيران:

- طهران

سوريا:

- دمشق

عمان:

- مسقط

- صلالة

- دقم

فلسطين:

- غزة

- رام الله

قطر:

- الدوحة

لبنان:

- بيروت (AGIP)

- بيروت (TAG-Audit)

ماليزيا:

- كوالالمبور

مكاتب الاتصال:

الصين:

- هونغ كونج

أفريقيا

مكاتب طلال أبوغزاله العالمية:

الجزائر:

- الجزائر

السودان:

- الخرطوم

المغرب:

- الدار البيضاء

تونس:

- تونس

جنوب افريقيا:

- جوهانسبرج

كينيا:

- نيروبي

ليبيا:

- طرابلس

مصر:

- القاهرة

نيجيريا:

- أبوجا

أوروبا

مكاتب طلال أبوغزاله العالمية:

تركيا:

- أنقرة

روسيا:

- موسكو

مكاتب الاتصال:

السويد:

- ستوكهولم

إيطاليا:

- روما

فرنسا:

- باريس

أمريكا الشمالية

مكاتب طلال أبوغزاله العالمية:

كندا:

- مونتريال

مكاتب الاتصال:

كندا:

- أوتاوا

أمريكا الجنوبية

مكاتب طلال أبوغزاله العالمية:

تشيلي:

- سانتياغو

مكاتب تحت التأسيس

البرازيل:

- ساو باولو

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. الرائد العالمي في مجال الأعمال لخدمة الإنسانية من خلال الأمم المتحدة، السيد ساربولاند خان، 2023
2. المستقبل الرقمي الحتمي: عالم المدن الذكية، الدكتور طلال أبوغزاله، 2020
3. رجل من المستقبل، الدكتور جواد العناني، ٢٠١٩
4. www.addustour.com
5. www.agip.com
6. www.alrai.com
7. www.ame.foundation
8. www.aspip.org
9. www.bogazicizirvesi.org
10. www.brettonwoods.org
11. www.csu.global
12. www.escp.eu
13. www.eviangroup.org
14. www.iaasb.org
15. www.iascsociety.org
16. www.iasplus.com
17. www.icann.org
18. www.iccwbo.org
19. www.ifac.org
20. www.ifrs.org
21. www.insead.edu
22. www.inta.org
23. www.ipemed.coop
24. www.lesarab.org
25. www.marques.org
26. www.petra.gov.jo
27. www.tag.global
28. www.tagconfucius.com
29. www.tagdit.global
30. www.tag-foundation.org
31. www.tagtech.global
32. www.un.org
33. www.unctad.org
34. www.unicef.org
35. www.unwto.org
36. www.wiley.com
37. www.wipo.int
38. www.akms.org
39. www.cmckeccenter.org
40. tag-eduqa.com
41. lasliteracydecade.com
42. www.swissinfo.ch
43. www.wto.org
44. www.albankaldawli.org
45. www.csis.org
46. www.cmckeccenter.org
47. www.tag-eduqa.com



TAG.GLOBAL



9 789957 559946 >



9 789957 559953 >